



(11-14)

ملف خاص

عنابدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا

هجرة السوريين

كيف تناولتها الصحافة البديلة

الشرق ما يشترعل

تركيا والسعودية

تدخلان الحرب السورية رسمياً

طفلة سورية عند بوابة الحدود مع تركيا بانتظار الدخول إلى مدينة كينيس - 11 شباط 2016 - (روترز)



الكيف والدشيش

ينوش جسد
المجتمع السوري
في أورفا التركية

(07)

نصف مليار دولار سنوياً

أرباح "المركزي" من الحوالات

(16)

من وراء العبوات الناسفة في إدلب؟

(06)

صواريخ الأسد لا تراعي حرمتها

داريا..

مدينة الـ 40 مسجداً تفتقد مأذنها

لم تعد المساجد الـ 40 في مدينة داريا آمنة ليقوم بها أهل المدينة شعائرهم، ولم تبقى مأذنها واقفة لتنادي بالأذان الذي اعتادته المدينة خلال السنوات السابقة، إذ دمرت آلة النظام العسكرية وصواريخه المتفجرة معظم تلك المساجد بشكل كامل أو جزئي.



مسجد نور الدين الشهيد في المنطقة الغربية لداريا (عنب بلدي)

عنب بلدي - داريا

لمحة تاريخية

شهدت مدينة داريا نشاطاً كبيراً في حركة بناء المساجد منذ عام 2003، وافتتحت عدة مساجد ومعاهد لتحفيظ القرآن، ليصل عددها لـ 40، يعتبر 10 منها قديماً وأثرياً، بحسب محمد أبو عمرو، عضو قسم التوثيق في المكتب الإعلامي التابع للمجلس المحلي، بالإضافة إلى كنيسة تقعان في القطاع الأوسط من المدينة.

وتشتهر مساجد داريا بأسماء عديد من الصحابة كبلال بن رباح، عمر بن الخطاب، أنس بن مالك، العباس وعثمان بن عفان، بالإضافة إلى جامع داريا الكبير. وتخرج منها عدد كبير من حفظة القرآن وطلبة العلم، وضمت معاهد خطابة وإمامة، وأخرى تعليمية لطلاب الشهادات الثانوية والإعدادية، وكانت المكان الروحي الذي يقصده معظم كبار العمر والشباب نظراً لبيتهم المحافظة، ثم أصبحت مهد انطلاق المظاهرات المناهية بالكرامة والديمقراطية والحرية السياسية، في آذار 2013.

الاجتماعي، في حين لم يبق أثر لوجود بعضها كمسجد النبي "حزقيل" الذي فخخته قوات الأسد العام الماضي، ومسجد الصادق الأمين الذي جرف ليل مكانه امتداد لمطار المزة العسكري.

وبقي مسجد المصطفى الواقع تحت سيطرة الجيش الحر، الوحيد الذي تقام فيه بعض الصلوات فقط، إلا أن أهل المدينة توقفوا عن التجمع فيه بعد استهدافه بغارة قبل أسابيع معدودة، كما أفاد مراسل عنب بلدي في المدينة.

الدمار لا يعني الابتعاد

شباب المدينة وطلاب العلم فيها أنشؤوا بشكل سري حركة "فجر الأمة" منذ عام 2011، ليبدأ الحراك الثقافي الإسلامي باستقطاب شباب المدينة ورفع صوتهم الدينية والعلمية، وجمع الكتب من المساجد المدمرة، ثم أعلن عنها العام الماضي، لتحل محل المساجد بإقامة الصلوات والخطب والأعياد. وعلى الرغم من وجود مقر لها يرتاده أبناء المدينة، يقول معن أبو الروض أحد قياديي الحركة "أحن إلى صلاة أو لحضور خطبة الجمعة في المسجد"، مشيراً إلى روية الأماكن التي دمرها نظام الأسد، وأكد أن هذا المقر لا يوفر الأمان اللازم "فنشاطات الحركة متوقفة هذه الأيام بسبب القصف العنيف على المدينة".

تدمير ممنهج، ومجازر بحق أهلها

"باتت مساجد المدينة نقطة استهداف للنظام منذ بداية الثورة السورية، بهدف قمع المظاهرات، ثم تحولت إلى هدف تستهدفه الصواريخ المدفعية والغارات الجوية، ما أدى إلى دمار معظمها وحتى الأثرية منها"، بحسب أبو عماد، رئيس المجلس المحلي للمدينة، مشيراً إلى ارتكاب النظام جرائم بحق مصليها "كان النظام يتعمد استهداف المساجد أثناء أداء الصلاة ما أدى إلى وقوع عدد كبير من الضحايا في صفوف المصلين". و"انتقاماً من أهل المدينة لوقوفهم ضد نظام الأسد، ارتكبت ميليشياته مجزرة جماعية في مسجد أبو سليمان الداراني بحق أهالي المدينة الذين لجأوا إليه خشية القصف، أثناء المجزرة الكبرى في آب 2012، مدسسين قدسية المكان. ويقول محمد، وهو من أبناء المدينة الشهود على المجزرة، إن "الجامع كان يحمل اسم العائلة الحاكمة (معهد الأسد لتحفيظ القرآن الكريم)، لكن ذلك لا يعني شيئاً للشبيحة الذين اقتحموه، إن لم تردعهم حرمة بيت الله". نتيجة قصف أحياء المدينة بأكثر من ستة آلاف برميل متفجر وآلاف القذائف الأخرى والمعارك المستمرة، تعرضت المساجد لدمار هائل بحسب ناشطي المدينة والصور وأشرطة الفيديو المنشورة على مواقع التواصل

النظام يحدد

محاولات اقتحام

داريا والجيش الحر

يتصدى

عنب بلدي - داريا

تصدى مقاتلو الجيش الحر لمحاولات اقتحام نفذتها قوات الأسد على الجبهتين الشمالية الغربية والشرقية لمدينة داريا، وسط اشتباكات عنيفة سقط إثرها قتلى وجرحى من الطرفين. ويسعى نظام الأسد لإحكام سيطرته على آخر معاقل المعارضة غربي العاصمة دمشق، بعد أن استطاع فصلها عن مدينة معضمية الشام الأسبوع الماضي، مصعداً وتيرة القصف بشتى الوسائل لتحزق قواته تقدماً برياً داخل المدينة.

وشهد القطاع الشرقي، الثلاثاء 9 شباط، قصفاً بخمسة صواريخ أرض-أرض من نوع "فيل"، وعدد من الأسطوانات المتفجرة، تمهيداً لعملية اقتحام لقوات الأسد والميليشيات التي تدعمه من محور المعامل، بدأت إثرها اشتباكات عنيفة مع مقاتلي الجيش الحر، أدت إلى مقتل ثلاثة من عناصر القوة المتقدمة، رافق ذلك سقوط قرابة 22 برميلاً متفجراً على الجبهة الغربية والجنوبية الغربية.

وتجددت الاشتباكات على الجبهة الشمالية الغربية، المحاذية لمدينة معضمية الشام، في محاولة أخرى من قوات النظام لاقتحام المدينة، منذ صباح الجمعة 12 شباط على محوري الجبهة الأثرية ومسجد بلال، وسط قصف عنيف بالبراميل المتفجرة التي بلغ عددها 56 برميلاً وخمسة صواريخ أرض-أرض، بالإضافة إلى عشرات قذائف الهاون ومدفعية جبال الفرقة الرابعة، ما أسفر عن مقتل عنصرين من مقاتلي الجيش الحر وإصابة مدنيين بجروح.

واستمرت الاشتباكات وعمليات القنص المتبادل يوم السبت 13 شباط، بينما استهدفت طائرات النظام منطقة الجمعيات في القطاع الشمالي بـ 24 برميلاً وثلاثة صواريخ، في حين أورد مراسل عنب بلدي أبناء عن إحراق قوات النظام تقدماً طفيفاً على الجبهة الأثرية.

وكان قسم التوثيق التابع للمجلس المحلي للمدينة، نشر عبر صفحته في فيسبوك إحصائيات لحصيلة القصف خلال شهر كانون الثاني، إذ بلغ عدد البراميل 765 برميلاً، 124 صاروخ فيل، و1400 قذيفة تنوعت بين جهنم وهاون ودبابات، في حين بلغ عدد الضحايا من أبناء المدينة 24 إضافة إلى 63 جريحاً. على الصعيد الإنساني، مايزال قرابة 12 ألف مدني محاصرين داخل المدينة يعانون من نقص كبير في المواد الإغائية والأدوية، ويتخوف ناشطوها من ارتكاب النظام مجازر واسعة بحق الأهالي المحاصرين، في حال استطاعت قواته مباغته مقاتلي المعارضة فيها.

مقاتل من الجيش الحر في داريا
2 شباط 2016 - (المجلس المحلي لمدينة داريا)



قتيلان في مخيم خان الشريح والجيش الحر يخطف عسكرياً في الكسوة

عنب بلدي - الغوطة الغربية

واصلت قوات الأسد حملتها العسكرية المكثفة على بلدة خان الشريح في ريف دمشق الغربي، تزامناً مع خلافات داخلية أسفرت عن قتلين داخل مخيمها. وشن الطيران الحربي الجمعة 12 شباط، عدة غارات استهدفت محيط أوتوستراد السلام والمزارع المطلة عليه، كما استهدفت المدفعية الثقيلة من الفوج 137 التابع للفرقة السابعة في نفس اليوم وسط مخيم خان الشريح والحارة الغربية بأربع قذائف أسفرت عن إصابات بين المدنيين، معظمها طفيفة، ودمار

بالمنازل والبنى التحتية.

وتوفي مجد أبو محمود من مدينة داريا، الاثنين 8 شباط، متأثراً بجراحه بعد إصابة بليغة، خلال تمركزه مع مقاتلي الجيش الحر على خطوط جبهات خان الشريح.

وماتزال قوات النظام تستهدف الطريق الزراعي الوحيد الواصل بين كل من بلديتي خان الشريح وزاكية بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، في خطوة لإحكام الحصار على البلدة، ما أسفر عن إصابة شابين خلال عبورهما الطريق، يوم الاثنين. وأفاد مراسل عنب بلدي في المنطقة أن مشادة

كلامية داخل مخيم خان الشريح، الخميس 11 شباط، بين أهالي المخيم وعناصر في جبهة أنصار الإسلام، انتهت بفتح الأخير النار بشكل عشوائي، ما أدى إلى مقتل شابين على الفور وإصابة خمسة آخرين أسعفوا إلى المشفى الميداني، بينما لاذ المقاتل بالفرار. ولاهقت الهيئة الشرعية في المنطقة الجاني وألقت القبض عليه، ونفذت الإعدام بحقه بعد مثوله أمام محكمة ميدانية، وقالت إن ذلك "دره لفتنة كادت أن تشتعل". إلى ذلك، أفاد المراسل أن عناصر من الجيش الحر في مدينة الكسوة خطفوا عسكرياً من أحد حواجز النظام، ما دفع قوات الأسد إلى إغلاق جميع الطرق

والمعابر إلى المدينة، الاثنين 8 شباط. ومنع النظام أصحاب المحلات التجارية من فتحها في شوارع المدارس والمنطقة المحيطة بالجمعية الخيرية، بالإضافة إلى منع توجه الموظفين والعمال إلى أعمالهم، بينما توصل سعي الأهالي ووجهاء المدينة للإفراج عن المخطوف لتجنيب المدينة ما وصف بـ "صب غضب النظام عليها". تعيش مدن وبلدات الغوطة الغربية حالة من تقطيع أوصالها بحواجز وتكنات عسكرية للنظام السوري، ويقطنها آلاف النازحين من مدن تشهد معارك مستمرة كداريا ومعضمية الشام وغيرها.

المعارضة ترفض الاتفاق "الهش" بعد فشله في وقف القصف الروسي

"ميونخ" يحدد أربع نقاط لوقف "الأعمال العدائية" وإيصال المساعدات

اجتماع كبير والجدير ووفد المعارضة في ميونخ على هامش اجتماع المجموعة الدولية - 11 شباط 2016 (واس)



عنب بلدي - وكالات

لم يكن اجتماع ميونخ مختلفاً عن الاجتماعات السابقة، التي شاركت فيها القوى الدولية لإيجاد حلول جزئية تقضي إلى حل سياسي نهائي في سوريا، إذ فشلت المجموعة الدولية بالتوصل إلى اتفاق حول وقف فوري لإطلاق النار، وتوافقت على "وقف الأعمال العدائية" على أنها خطة لـ "كسر الجمود".

الخطة تقضي بوقف تدريجي للعمليات القتالية، وتقديم المساعدات الإنسانية في أسرع وقت، بهدف تهيئة الأوضاع قبل إعادة إحياء مفاوضات جنيف بين المعارضة السورية والنظام، وطرحه للعلن، فجر الجمعة 12 شباط.

العملية الروسية خارج الاتفاق

شرط أساسي تضمنته الخطة، وهو استثناء العملية العسكرية الروسية، التي ستستمر باستهداف تنظيم "الدولة" وجبهة النصرة، بحسب ما صرح به وزير الخارجية الروسية، سيرغي لافروف، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأمريكي، جون كيري، والبعوث الدولي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا.

وتطرق كيري خلال المؤتمر للقصف الجوي على مدينة حلب وريفها، وقال إن "النظام السوري كثف قصفه على حلب، ما أدى إلى فرار 60 ألف شخص إلى الحدود"، مستثنياً الغارات الروسية التي اتهمت بلاده موسكو بتنفيذها في المنطقة.

وقف "الأعمال العدائية" خلال أسبوع

واعتبر كيري أن اجتماع ميونخ أحرز تقدماً على الجانب الإنساني ووقف الأعمال العدائية، موضحاً أن المجتمعين اتفقوا على "تسريع وتوسيع المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة، إضافة إلى بدء تنفيذ وقف الأعمال العدائية خلال أسبوع".

بدوره قال لافروف إن نتيجة لقاء ميونخ تجلّت بالتأكيد على تنفيذ غير مشروع لقرار مجلس الأمن 2254، مضيفاً أن

بنود البيان الختامي لاجتماع ميونخ

البيان الختامي للاجتماع أزم أعضاء المجموعة الدولية لدعم سوريا بتسهيل التنفيذ الكامل والفوري، لقرار مجلس الأمن رقم 2254، الذي صدر في 18 كانون الأول الماضي، كما دعا المجموعة الدولية لتنفيذ جميع الالتزامات المنصوص عليها في القرار، بما في ذلك ضمان عملية الانتقال السياسي التي يقودها السوريون، على أساس بيان جنيف.

وطالب البيان بالضغط "لإنهاء الاستخدام العشوائي للأسلحة، ودعم وتسريع اتفاق تنفيذ وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني، إضافة إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية بشكل فوري إلى المناطق المحاصرة، وإطلاق سراح المعتقلين تعسفياً، ومحاربة الإرهاب".

تسليم المساعدات سبباً للأسبوع الجاري جواً إلى مدينة دير الزور، بالتوازي مع إيصال المساعدات في نفس الوقت، إلى بلدات الفوعة وكفرية في ريف إدلب، ومضايا ومعظمية الشام وكفرطنا في ريف دمشق، عن طريق البر، وفق البيان.

وأكد أن إيصال المساعدات "سيستمر ما دام هناك احتياجات إنسانية، كما أن وصول المساعدات إلى هذه المناطق، في الوقت الحالي، سيكون خطوة أولى نحو ضمان استمرار الوصول دون عوائق في جميع أنحاء البلاد".

المجموعة الدولية طالبت في البيان الختامي الأمم المتحدة بتقديم تقرير أسبوعي، عن التقدم الذي تحرزه في تنفيذ الخطة، "للسماح بتوثيق الحالات التي يتعذر فيها الحصول على موافقات، أو الوصول إلى مناطق معينة، وعندها سيضغط أعضاء المجموعة على الأطراف، للحصول على الموافقة، وهذا الأمر سيسمح بحل أي مشاكل تعترض سير العملية الإغاثية "على وجه السرعة".

عقب "ميونخ" البنود الإنسانية تناقش في جنيف

يان إغلان، الذي عيّنّه المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، رئيساً لمجموعة العمل الخاصة بالشؤون الإنسانية، دعا عقب ختام "ميونخ"، إلى اجتماع عاجل في جنيف، معتبراً أن البيان الختامي "ربما يكون الانفراج الذي كنا ننتظره، لكنه يتطلب أن يمارس جميع من يملك النفوذ ضغوطاً على أطراف الصراع". وإثر الدعوة غادر عدد من مبعوثي ومسؤولي الدول الغربية والإقليمية، ميونخ إلى جنيف، وبحثوا في اتخاذ خطوات "لموسم" لتنفيذ البندين 12 و13 من القرار 2254، وهو ما تطالب به الهيئة العليا للمفاوضات، برئاسة رياض حجاب، قبل خوض أي مفاوضات مع النظام السوري، وتوقع مراقبون أن تصدّد موسكو عملياتها العسكرية، إلى جانب النظام، خلال الأيام المقبلة، قبل بدء وقف "الأعمال العدائية" المقرر الأسبوع المقبل، بينما لم يتغير موقف المعارضة الراض للعودة إلى جنيف، في 25 شباط الجاري، قبل تحقيق مطالبها.

المعارضة ترفض أي صيغة لوقف إطلاق النار قبل "الإطاحة" بالأسد

وتزامناً مع نهاية اجتماع ميونخ، رفضت الهيئة العليا للمفاوضات، أي صيغة لوقف إطلاق النار في سوريا، قبل الإطاحة بنظام الأسد، وفق ما أكد المنسق العام للهيئة، الدكتور رياض حجاب.

واعتبر حجاب أن الاتفاق على عقد هدنة مؤقتة لوقف الأعمال العدائية، مشروطاً بموافقة قادة الفصائل في الجبهات الشمالية والجنوبية من سوريا، موضحاً أنه "ستتم مشاورات مكثفة بين القوى في غضون الأسبوع المقبل، ولن يتم العمل بمضمونها إلا بعد موافقة كافة أطراف المعارضة المسلحة على مضمون الهدنة".

وبخصوص الملف الإنساني، شكلت لجنة مجموعة فيينا، وبشرت عملها، السبت 13 شباط الجاري، للإشراف على تطبيق بنود قرار مجلس الأمن 2254، وخاصة المادتين 12 و13.

المجموعة الدولية لدعم سوريا "اتفقت على مبادئ للحل وعلى تقديم المساعدات لكافة المناطق المحاصرة بدون استثناء".

أربع نقاط لوقف "الأعمال العدائية"

وحدد البيان أربع نقاط لوقف "الأعمال العدائية"، وألاها تحديد الأراضي الواقعة تحت سيطرة تنظيم "الدولة"، وجبهة النصرة، وغيرهما من الجماعات التي تصنف بأنها منظمات إرهابية من قبل مجلس الأمن.

النقطة الثانية تشمل ضمان "تواصل فعال بين جميع الأطراف، لتعزيز الامتثال بسرعة لمنع التصعيد والتوتر"، بينما دعت الثالثة إلى "حل الادعاءات المتعلقة بعدم الامتثال".

وأكد البيان في نقطته الرابعة على أن "استمرار السلوك غير المتوافق من جانب أولئك الذين يسميهم الوزراء، يستدعي تحديد الإجراءات المناسبة بحقهم، بما في ذلك استبعادهم من ترتيبات وقف الأعمال العدائية والحماية التي تمنح لهم".

روسيا تعتبرها "حرباً عالمية جديدة" وأنقرة تلّمح بالمشاركة السعودية تجهز للتدخل البري في سوريا وترسل قواتها إلى تركيا

عنب بلدي - خاص

قبل أسبوعين على الموعد المفترض لإعادة إحياء مفاوضات جنيف، بين النظام والمعارضة السورية، وبالتزامن مع تبني المجموعة الدولية لدعم سوريا خلال اجتماعها في ميونخ، وقف "الأعمال العدائية" وحل مشكلة القضايا الإنسانية، وإطلاق العملية السياسية في سوريا، تتزايد حدة التصريحات والتجهيزات السعودية، لإرسال قوات برية إلى سوريا. التجهيز لدخول القوات البرية أكدّه وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، السبت 13 شباط، وأعلن أن الملكة العربية السعودية، أرسلت قوات مقاتلة وطائرات إلى قاعدة إنجليك جنوب البلاد، للعمل ضد تنظيم "الدولة"، لكنه لم يحدد عدد القوات.

جاويش أوغلو، صرح لصحيفة "يني شفق" التركية، بأن "عزم السعودية على مواجهة داعش معلن، قالوا إنهم مستعدون لإرسال طائرات وقوات برية"، مضيفاً "في كل اجتماعات التحالف قلنا إننا بحاجة

إلى استراتيجية موجهة ضد داعش، وإذا امتلكنها هذه الاستراتيجية يمكن القول إن السعودية وتركيا، ستعلنان عن عمليات على الأرض".

وتصرّ السعودية على قرارها التدخل في سوريا، معتبرة أن ذلك من شأنه التخفيف من منابع "الإرهاب" والمساهمة في انتقال سياسي ينهي وجود الأسد، وهذا ما أكدّه المتحدث باسم وزارة دفاعها، أحمد عسيري، وأعلن من مقر حلف الناتو في بروكسل، الخميس 11 شباط، أن موقف السعودية من المشاركة البرية ضد التنظيم "قرار نهائي ولا رجعة عنه".

وجاء تصريح عسيري خلال مؤتمر صحفي، عقب اجتماع لدول التحالف لمحاربة التنظيم، وقال إن "التحالف الإسلامي ضد الإرهاب سيدخل حيز التنفيذ خلال شهرين"، موضحاً أن التدخل العسكري "سيبصر النور خلال نيسان المقبل"، ووصفه بأنه "أمر تحفه المخاطر كأى عمل عسكري آخر".

وفي الوقت الذي قللت روسيا من أهمية التدخل البري في سوريا، على لسان وزير حكومتها من

ميونخ، ديمتري ميدفيدف، الذي قال إنه "لا داعي لإخافة الجميع بعملية برية في سوريا"، حذرت من خطر نشوب "حرب عالمية جديدة" في حال حصل تدخل بري خارجي.

ردّ وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، على كلام ميدفيدف جاء سريعاً، واعتبر أن التصريح "مبالغ فيه، فالتحالف الدولي كان يعمل في سوريا منذ سبتمبر 2014، والروس تدخلوا الخريف الماضي لقتال داعش بحسب ما يقولونه، وتدخلوا في سوريا لدعم بشار الأسد"، موضحاً أن الهدف من إرسال القوات البرية "هو السيطرة على مناطق لا يمكن الاستحواذ عليها من الجو فقط".

وتزامناً مع تصريحاتها حول التدخل البري، أعلنت موسكو، السبت 13 شباط، أنها أرسلت سفينة "زيليني دول" الصاروخية من قاعدة "سيفاستوبول" في البحر الأسود إلى البحر الأبيض المتوسط. وكشف مصدر عسكري وكالة "سبوتنيك" الروسية، أن السفينة ستوجه إلى شواطئ سوريا، وتحمل صواريخ "كاليفر"، التي تصنف كقذائف "جوّالة ذكية".

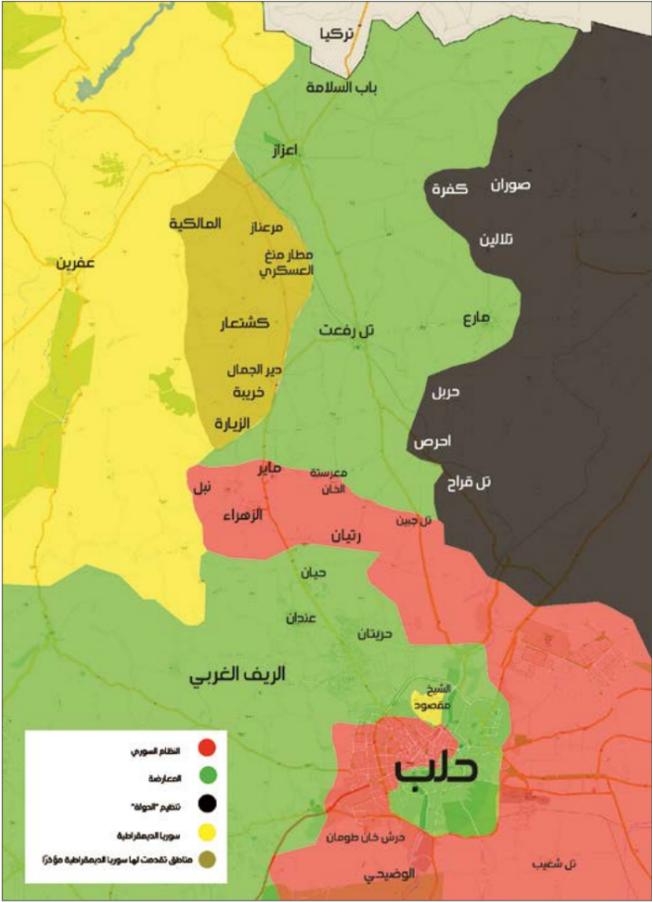
بدوره اعتبر رئيس النظام السوري، بشار الأسد، أنه لا يمكن استبعاد تدخل أنقرة والرياح في الأراضي السورية، وأن مثل هذه العملية "لن تكون سهلة"، مؤكداً أن قواته "مستعدة لمواجهةهم".

كلام الأسد جاء في مقابلة مع وكالة "فرانس برس"، أجريت الخميس 11 شباط داخل مكتبه في دمشق، وقال "نؤمن إيماناً كاملاً بالتفاوض والعمل السياسي منذ بداية الأزمة، ولكن أن نفاوض لا يعني أن نتوقف عن مكافحة الإرهاب"، مضيفاً أن جيشه لن يوقف القتال، أثناء إجراء المفاوضات المزعم استئنافها في جنيف، 25 شباط الجاري.

وكان وزير الدفاع الأمريكي، أشتون كارتير، رفض في تصريح نقلته صحيفة الشرق الأوسط، الجمعة 12 شباط، الكشف عن المهام التي ستقوم بها القوات البرية السعودية، ضد تنظيم "الدولة"، مضيفاً أن الإمارات العربية وافقت أيضاً على إرسال قوات عملياتها الخاصة إلى سوريا، "للمساعدة في تدريب القوات المحلية من السنة، واستعادة السيطرة على مدينة الرقة".

ددود صفراء تتناغم مع تمدد أحمر روسيا تقوّض منطقة أنقرة "الأمنة" شمال حلب

في الرابع والعشرين من كانون الثاني الماضي، كان آخر تصريح رسمي لأنقرة عن عزمها إنشاء منطقة أمنة شمال سوريا، وجاء على لسان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قبل أيام على بدء الهجوم البري الواسع للنظام السوري على حلب، وتبدل قواعد السيطرة في المحافظة.



عدواً لا يختلف كثيراً عن الأسد وحلفائه، وينسحب الأمر على روسيا التي لم تقلق راحة التنظيم بغارات تستهدف مناطق، خلال الأيام الماضية. أنقرة كانت قد أعلنت مراراً أن منطقتها الأمنة تمتد من جرابلس شرقاً إلى اعزاز غرباً، لتضمن بها سلامة حدودها من تنظيم "الدولة" و"الأكراد"، إلى جانب إنشاء منطقة مأهولة تعدها لآلاف النازحين، الأمر الذي بقي في إطار التصريحات و"الأحلام التي قوضتها موسكو".

ضعيفة، لم تحدث أي أثر. في حين تشهد الجبهات بين التنظيم والنظام هدوءاً غير مسبوق، ولم تسجل أي اشتباكات طيلة شباط الجاري، رغم مناطق التماس الواسعة بين الطرفين شمال وشرق حلب، تل سوسين، تل قراح، المنطقة الصناعية، مدرسة المشاة، وغيرها. ويرى ناشطو حلب أن الطرفين (التنظيم والنظام) في حالة هدنة غير معلنة، في ظل هجوم الأخير الواسع على مناطق المعارضة، والتي يعتبرها التنظيم بدورها

في السادس من شباط الجاري، وبالتوازي مع هجوم قوات الأسد، أحكمت "سوريا الديمقراطية" سيطرتها على بلدي خريبة والزياره. وبعد يومين (8 شباط)، بسطت نفوذها في كل من دير الجمال، مطحنة الفيصل، مرعناز، العلقمية، كفر أنطون، تل عجار، عقب انسحاب المعارضة منها، ونزوح معظم سكانها جراء القصف الروسي واقترب قوات الأسد منها.

آخر تقدم لـ "سوريا الديمقراطية"، كان الخميس 11 شباط، وسيطرت على قرية منغ ومطارها العسكري بشكل كامل، عقب اشتباكات لم تدم طويلاً مع فصائل المعارضة، ولا سيما جبهة النصره. مصادر ميدانية مطلعة، أفادت عنبلدي أن "سيناريو" محتمل للحل في الريف الشمالي، يبدأ بتسليم قرية منغ ومطارها العسكري لـ "سوريا الديمقراطية"، لينسحب الأمر على مدن تل رفعت واعزاز ومارع، في مرحلة لاحقة. وبهذه الطريقة تتجنب المدن الثلاث القصف الروسي والهجمات البرية المرافقة، وتقتصر المواجهة بذلك بين "سوريا الديمقراطية" وقوات الأسد من جهة، وتنظيم "الدولة" الممتد من شرق حلب إلى شمالها من جهة أخرى.

"داعش" جبهات هادئة

منذ مطلع شباط، لم تعد تقوى غرفة "عمليات مارع" التابعة للجيش الحر، على شن هجمات ضد تنظيم الدولة في ريف حلب الشمالي، على الشريط الحدودي مع تركيا، وهي التي انتزعت منه عدة قرى، في معارك كر وفر مستمرة منذ أربعة أشهر. وفي وقت يواجه فيه الجيش الحر الهجمات المعلنه ضده من قوات "سوريا الديمقراطية" من جهة، وقوات الأسد من جهة أخرى، فإنه تعرض أيضاً لمحاولة "تمدد" من قبل التنظيم (اللون الأسود) باتجاه القرى التي خسرها مؤخراً، لكنها اقتصر على اشتباكات



عناصر من قوات "سوريا الديمقراطية" داخل مطار منغ في ريف حلب الشمالي

12 شباط 2016 (ناشون)

عنب بلدي - خاص

تحقيق تقدم لم يكن يتوقعه، بحسب معارضيه، أهمها تدفق عشرات الفصائل الأجنبية من لبنان والعراق وإيران وأفغانستان وباكستان، عدا عن الميليشيات المحلية، والتي تندرج جميعها تحت مسمى "الميليشيات الطائفية"، وفقاً للمؤسسات الحقوقية، في وقت تصعد فيه روسيا من استهداف فصائل المعارضة والمناطق المأهولة بالمدنيين.

15 قرية لصالح "سوريا الديمقراطية"

الخدمات الروسية لم تكن حكراً على النظام السوري، لتشمل دعماً لقوات "سوريا الديمقراطية" التي استغلت حالة الضعف الملمة بفصائل المعارضة جراء الهجوم البري والجوي، وتمددت من الشمال الغربي نحو العمق الشمالي لحلب، وسيطرت على 15 قرية انسحبت منها المعارضة. في 27 كانون الأول، أحكمت "سوريا الديمقراطية" (اللون الأصفر) سيطرتها على بلدات المالكية، مريمين، شوارغة الجوز، شوارغة الأرز، أناب، عقب معارك وموجهات مع فصائل المعارضة في المنطقة، وبعدها بخمسة أيام وسعت دائرة نفوذها لتشمل بلدة كشتعار، شمال بلدي نبل والزهره، وسط مواجهات مع فصائل المعارضة هناك.

يقول ناشطو حلب إن أسوأ وضع ميداني تعيشه المحافظة منذ مطلع الثورة، هو في شباط الجاري، إثر تآكل مساحات واسعة من الريف الشمالي أمام قوتين رئيسيتين، النظام السوري وحلفائه من جهة، وقوات "سوريا الديمقراطية" من جهة أخرى.

توغل "أسدي" بمظلة روسية

قرية الطامورة، هي آخر "انتصارات" قوات الأسد والميليشيات الأجنبية الريفية، وسيطرت عليها صباح السبت 13 شباط، مستفيدة من غطاء جوي أمنتها أسراب الطيران الحربي الروسي، التي لا تكاد تجرح سماء حلب وإدلب، انطلاقاً من القاعدة الجوية الرئيسية لموسكو في سوريا، مطار حميميم العسكري. وتظهر الخريطة التي أعدتها عنبلدي، الجمعة 12 شباط، أن قوات الأسد (اللون الأحمر) باتت على مقربة من السيطرة على مدن رئيسية شمال حلب، وهي حيان وحريتان وعندان، وبذلك تكون قد وسعت من حزامها الأمني في محيط بلدي نبل والزهره الموليتين من جهة، واقتربت من إطباق حصار كامل على أحياء حلب الخاضعة للمعارضة من جهة أخرى. جملة عوامل أمنت للنظام السوري

أبو علي برد..

"الثائر التفتنازي" حليف الـ PYD

خلافات جيش الثوار مع جبهة النصره بدأت بالظهور في تموز 2015، عند دخول نحو 50 مقاتلاً من الفرقة 30، المدربة أمريكياً، إلى الداخل السوري من معبر باب السلامة الحدودي شمال حلب، وتكفل "جيش الثوار" بحمايتهم.

وعقب دخولهم بفترة وجيزة، اقتحمت جبهة النصره مقراتهم، وحاولت اقتحام مقر "جيش الثوار" المجاور، وسقط في المواجهات خمسة عناصر من الفصيل، واعتقلت "النصرة" 13 آخرين، لتتأزم الأوضاع بين الجانبين منذ ذلك الحين.

أعلن عن تشكيل جيش الثوار في أيار 2015، من اندماج سبعة فصائل عسكرية، ليتسلم عبد الملك برد قيادتها منذ ذلك التاريخ، وأعلن عن انضمامها إلى قوات "سوريا الديمقراطية" في تشرين الثاني من العام ذاته، وشارك في مواجهات ضد فصائل المعارضة شمال حلب، آخرها السيطرة على مطار منغ العسكري، في 10 شباط الجاري.

عضواً في المكتب الإعلامي لجبهة "ثوار سوريا"، وصف أبو علي برد أنه من "من الثوار القضايات"، لكن "تحالفه مع PKK خطأ كبير". وأوضح أن القيادي خاض عشرات المعارك ضد قوات الأسد، وقدم الكثير للثورة.

وبعد الاقتتال بين جبهة "ثوار سوريا" وجبهة النصره، خرج برد إلى تركيا وعاد مجدداً إلى سوريا ليشكل "جيش الثوار"، وتركز وجود عناصره في عدة نقاط في محافظة حلب، لكن جبهة النصره تعرضت له عدة مرات، ما اضطره للتحالف مع وحدات حماية الشعب، وفقاً لفضل.

يقول أبو علي في لقاء قبل شهرين مع موقع "عربي 21" الإلكتروني، إن السبب الأول لانضمامه إلى قوات "سوريا الديمقراطية" جاء بعد المعارك التي خاضها فصيله في عين العرب (كوباني) وتل أبيض، وتنظيم العمل العسكري هناك، إضافة إلى "التشردم" الذي تعاني منه فصائل المعارضة، وحالة الخلاف والاقتتال فيما بينها، كسبب ثان.

وتسلم قيادة لواء "المهام الخاصة" التابع لجبهة "ثوار سوريا"، منذ تشكيله في تشرين الثاني 2012، ثم تعرض للإصابة أواخر عام 2013 خلال معارك ضد قوات الأسد في ريف إدلب.

حاولت عنبلدي تقصي بعض المعلومات عن طبيعة الرجل، واعتبر مصدر إعلامي في جبل الزاوية (رفض كشف اسمه)، أن "أبو علي" شخصية "استثنائية"، فهو لا يعرف الخوف، شجاع وصبور على الشدائد، لكنه يفقد بالوقت ذاته للأخلاق "الثورية"، على حد تعبيره.

"اللون" طغى أيضاً على شخصية "أبو علي"، وفقاً للمصدر، فتارة تجده بمظهر "المجاهد الإسلامي"، وتارة أخرى بزيه التقليدي يغني "العتابا" وسيجارته بيده، ودغم المصدر إفادته بصورة لـ "أبو علي" وهو يرتدي "الكلاية الشيشانية"، والتي بقيت حكراً على الفصائل الجهادية (جبهة النصره، جند الأقصى، تنظيم الدولة، وغيرها).

الناشط الإعلامي عبد الرزاق فضل، الذي عمل سابقاً



عنب بلدي - خاص

عبد الملك برد (أبو علي) ابن مدينة تفتناز، في ريف إدلب الشمالي الغربي، كان من أوائل من حملوا السلاح ضد النظام السوري، وشارك في عدة معارك ضد قواته. لكن الرجل يقود اليوم فصيل "جيش الثوار"، ويعتبر حليفاً قوياً لوحدات حماية الشعب (الكرديّة)، ضمن قوات "سوريا الديمقراطية". التحق أبو علي برد بتجمع "ألوية شهداء سوريا"، لدى تأسيسها عام 2012، على يد جمال معروف،

سيناريوهات معارك الشمال

كيف تؤثر على خارطة العالم؟

مقاتلون من المعارضة السورية في ريف حلب
5 شباط 2016 - (عنب بلدي)



يونس الكريم - كاتب وباحث سوري

سيناريو المعارضة

ربما يتدفق السلاح إلى المعارضة وتعيد سيطرتها على المناطق التي خسرتها وتسيطر على بعض من نقاط النظام، لكن مع كل تقدم للمعارضة سيتم التغيير ببنيته، إذ سيتم التركيز على إعادة بناء مؤسسات الدولة وبيروقراطيتها، لكن هذه المرة سيكون للمنظمات المدنية دور كبير بالعملية، وهذا ما يمكن قراءته من تناهي هذه المشروعات وتنوعها بمناطق سيطرة المعارضة، ويعني أن الحرب ستستمر إلى ما بعد 2016 وحتى منتصف 2017، ليخرج الأسد إلى منفاه الأخير مع عائلته ومقربيه.

بين هذين السيناريوهين أرجح أن يتحقق سيناريو المعارضة، وخلال أيام قليلة نشهد ذلك نظراً لعدة أسباب:

1. يقطن حلب و درعا عدد كبير من معارضي النظام، ما يجعل أي اختلال في ميزان القوى يسبب حدوث نكسة كبيرة على الدول المجاورة للمدينتين، والتي تعيش أصلاً تدفقاً للهاربين من المعارك، إذ تشير تقارير دولية إلى أن عدد النازحين إلى الحدود التركية وصل مؤخراً إلى 70 ألفاً، بينما صرح ملك الأردن بأن دولته باتت على "صفيح من نار"، بسبب تزايد أعداد النازحين.
2. كمان أن هذه الدول لن تستطيع منع اللاجئين إليها من التوجه إلى أوروبا، الأمر الذي يرفضه الاتحاد الأوروبي ويتخوف منه.
3. خسارة المعارضة تعطي لمحور النفط الإيراني الروسي صعوباً كبيراً، على حساب محور النفط التركي القطري السعودي، وهو ما لن يسمح به المحور الأخير، بعد الاتفاق النووي الإيراني.
4. انتصار النظام يقوي من الحوثيين باليمن وهي الخاضرة الرخوة للخليج، وأسواق العالم غير جاهزة حالياً لهزة كبيرة في أسعار النفط تؤدي إلى خلخلات كبيرة بالاقتصاديات الكبرى.
5. انتصار المحور الروسي الإيراني سوف يعمل على رفع أسهم صناعة السلاح لديهم، وهو ما يعني السيطرة على جزء من حصة السلاح للغرب وحلفائه.
6. ستفقد معارك محاربة "داعش" الحاضنة الشعبية لها، وذلك من خلال دخ ول كثير من مقاتلي الجيش الحر تحت عباءة داعش للتأثر من الروس والنظام، وما عملية قتل ضابط روسي على يد "داعش"، حسب بيان وزارة الدفاع الروسية، إلا بطاقة دعوة للهؤلاء المقاتلين للانضمام إلى صفوفهم.
7. أخيراً، إن انتصار روسيا سيجعل دولاً كثيرة تعيد التفكير بولائها للأمريكيين وأوروبا، وأولهم أوكرانيا واليونان، وسيكون لذلك تبعات كثيرة على تشكل القوى العالمية وخرائطها الاقتصادية لثة عام مقبلة.

يعمل الروس على تغيير خريطة سيطرة السلاح بين النظام والمعارضة على جغرافية سوريا، لصالح حليفهم الأسد، الذي بات العالم يعتبر وجوده خارج أي حل للقضية السورية، وخاصة أن مؤتمر جنيف بنسخته الجديدة (2016) بات يعتبر بوابة الحل السوري، بحسب إجماع الدول الكبرى، وينص على انتقال سياسي لا مكان للأسد فيه.

وتعمل العديد من الدول على دعم حلفائها من المعارضة بطريقة أو بأخرى، لكن هذه الجهود سرعان ما تتبخر مع تعدد الجهات واختلافها. هذا الوضع غير قابل للاستمرار مع تقدم النظام ما يرسم سناريوهين عن سير المعارك خلال الأشهر القليلة المقبلة.

سيناريو النظام

استطاع النظام إعادة سيطرته على بلدة نبل والزهراء وبعض القرى المحيطة بها، لينتقل بعدها إلى درعا وقرية عثمان بالتحديد، مع غطاء قصف جوي روسي استمر لأكثر من 48 ساعة، ليسيطر عليها وسط تسريبات أن مقاتلي المعارضة هناك بصدد الاستعداد لاسترجاعها، دون أن يوقف النظام إلقاء جام غضبه على معضمية الشام ومدينة داريا.

وهذا يشير إلى أن النظام يريد تحقيق مكاسب سريعة لأجل جنيف، المؤجل حتى 25 من شباط الجاري، من خلال استراتيجية المفاجئة مع إدراكه أنه لا يمكن الاحتفاظ بهذه المدن لعدم توفر المقاتلين لديه، الأمر الذي صرح به على لسان الأسد في تموز 2015، رغم الدعم الهائل من قبل الميليشيات الشيعية المختلفة التي هي الأخرى بدأت تسأم من حرب لم تقدم لها إلا خسائر بشرية ولم تعد التعويضات المالية تغطيها.

ولا نهمل العوامل الأخرى التي مهدت سقوط هذه المدن بيد النظام، وهنا نقصد دخول المعارضة بمجال التجارة والنزاعات الداخلية، إضافة إلى أطماعها بإقامة كيانات لها بمحافظة إدلب مدفوعة بدعم إقليمي، وامتهان الابتزاز والضغوطات الإقليمية بسبب مصالح المولدين بالسلاح.

أعتقد أن النظام سيحاول خلخلة الوضع بإدلب، وإن نجح سيتفرغ لدير الزور وبعدها مناطق الإدارة الذاتية، التي يعتقد مدراءها أن الأمريكيين والروس حلفاؤهم، رغم أن القوى العالمية لا تتحالف مع ميليشيات وإنما تستخدمها على رقعة المصالح وتضحي بها لأجل المصالح نفسها، والأسد حجره أقوى من هؤلاء الذين اعتبروا بدلاء بوقت ما عن الأسد، وقد ينتهي دورهم قريباً.

تركيا مستمرة بإغلاق حدودها..

من اعزاز إلى دارة عزة في حلب..

أربع ساعات هرباً من "الموت"

نازحو شمال حلب في دارة عزة باتجاه الداخل السوري إلى إدلب وريفها
10 شباط 2016 (عنب بلدي)



خرج الحاج عثمان من منزله قبل ثلاثة أيام، متوجهاً من قريته كفرنايا في ريف حلب الشمالي الغربي، مروراً باعزاز إلى دارة عزة ثم إلى وجهته الأخيرة في حي الفردوس بمدينة حلب، في رحلة قد تستغرق أياماً أخرى.

عنب بلدي - ريف حلب

السلامة، في حين أكد ممثلو عدد من الجمعيات الخيرية التركية من بينها "IHH"، سعيهم لإيصال المعونات والمساعدة لقاطني الخيام. إغلاق الحدود دعا مئات من النازحين للعودة إلى الداخل السوري، عن طريق اعزاز، مروراً بمدينة عفرين، التي تسيطر عليها الوحدات الكردية، ثم إلى دارة عزة في ريف حلب الغربي، ومنها إلى مدينة إدلب وريفها أو أحياء مدينة حلب.

أربع ساعات من اعزاز إلى دارة عزة

عبد الكريم بلکش (أبو حمود)، سائق باص في معبر باب السلامة، وصف وضع الطريق من اعزاز إلى دارة عزة بـ "المتأزم"، وأكد في حديثه لعنب بلدي، أن "هناك تجاوباً من الطرفين، سواء الأكراد أو الفصائل الإسلامية في المعبر".

وينقل بلکش قرابة 70 إلى 80 شخصاً في الرحلة الواحدة، بينهم أطفال ونساء وشيوخ، وأوضح أن الطريق من اعزاز إلى دارة عزة يستغرق من ثلاث إلى أربع ساعات، "حسب الحواجز والتفتيش الذي يجري في مدينة عفرين".



الحاج عثمان من قرية كفرنايا في ريف حلب الشمالي
شباط 2016
(عنب بلدي)

ووجه شناق في ختام حديثه، اللوم إلى تركيا بعد إغلاقها الحدود، معتبراً أن "كل شخص لا يتعاون مع النازحين ويساعدهم فهو مجرم"، وأكد أن المتطلبات ستزداد مع تواصل وفود النازحين إلى المنطقة، داعياً إلى زيادة التواصل ورفع الرسائل إلى المنظمات الإنسانية للعناية بالنازحين وتقديم الدعم لهم.

خلايا نائمة وتدريب على الاغتيال..

من وراء العبوات الناسفة في إدلب؟

لعنب بلدي "بصراحة الواقع الأمني لدى جيش الفتح متساهل جداً، ويمكنك أن تفعل ما تريد دون أن يشعر أحد". واعتبر الصبيح أن الأهداف التي يسعى النظام لتفجيرها في إدلب لا تنحصر في فئة معينة "فكل الشعب السوري بنظره مجرمون، لذلك هو يسعى دائماً للتفجير في الأسواق والتجمعات التي تحوي عدداً كبيراً من الناس".

ما الحل؟

وتابع أيمن الخوام، القيادي في "النصرة"، حديثه إلى عنب بلدي، وأوضح أن الجهات الأمنية في كافة الفصائل تسعى جاهدة للكشف عن منفذي هذه التفجيرات، مؤكداً أن الأمر يتم "بطريقة استخباراتية" وبمراقبة الطرقات وتوقيف كل شخص يشتبه به. لكنه أشار إلى أن هذه الخطوات ليست كافية للقضاء على المشكلة "فنحن أول من عمل بها ضد قوات الأسد، ولم يستطع إلى الآن إيقافنا، لذلك هي مهمة صعبة ويجب العمل عليها بشكل جدي". من جهته، اعتبر عمر العبيسي، القائد العسكري في فصيلة أجناد الشام، أنه من الصعب إلقاء القبض على المنفذين، لأنه "ببساطة بإمكان أي شخص أن يحمل السلاح ويشترى مواد التفجير دون أي مساءلة أو تدقيق"، ونصح فصائل المعارضة بتبديل سياراتهم العسكرية بأخرى صغيرة، وحصر عمل السيارات العسكرية في المراكز والمناطق العسكرية المغلقة. لكن سكان المنطقة يعتقدون أنه يمكن ببساطة إيقاف التفجيرات، عن طريق الوصول إلى مصادر المواد المتفجرة ومتابعة التجار الذين يشترونها، والتدقيق ما إذا كانت الفصائل تعمل وتصنع هذه العبوات، وهذا ما يذهب إليه سالم الحموي، من سكان سراقب، وأكد "سنصل إلى الفاعلين إذا تم الأمر بطريقة سرية ومدروسة". محافظة إدلب شهدت قرابة 30 تفجيراً لعبوات ناسفة خلال الشهرين الماضيين، وأسفرت عن مقتل العديد من مقاتلي المعارضة وقادة بارزين فيها، ورغم التشديدات التي أقدم عليها "جيش الفتح" يبقى الخوف من العبوات يخيم على فصائل الشمال السوري.



الطريق الدولي بالقرب من مدينة سراقب في ريف إدلب

3 شباط 2015
(عنب بلدي)

الإعلامي لزعيمها، جمال معروف.

عملاء تابعون للنظام السوري

علاء الدين غيرواتي، المسؤول الأمني في فيلق الشام، قال إن نظام الأسد أنشأ ما يسمى "حركة تطهير إدلب وريفها"، وخرّج الدورة الأولى منها في بلدة شمسين بريف حمص، وحضر تخريج الدورة محافظ إدلب. وأوضح غيرواتي أن الدورة مؤلفة من أكثر من 300 شاب من إدلب وريفها، ومن مهامها اغتيال القيادات الثورية والعسكرية عن طريق العبوات الناسفة و"اللواصق"، الأمر الذي يتقاطع مع بيانات وزعمها النظام لالتحاق موظفي المؤسسات الحكومية في حماة وحمص بهذا المعسكر.

محمد الصبيح، من أهالي مدينة إدلب، يعتقد أن بشار الأسد لديه الكثير من الخبزين في المدينة، ومعظمهم من النساء، لذلك يسهل عليهم التحرك وزراعة العبوات الناسفة وتفجيرها، وأضاف

في منطقة جبل الزاوية عن طريق العبوات.

وقال خوام "تأكدنا من الأمر من بعض أهالي بلدات الجبل، فقد تحدثوا عن نية جمال معروف (قائد جبهة ثوار سوريا المنحلة) الانتقام لما حصل له في الجبل، وخصوصاً من جبهة النصرة، لتوليها مرحلة قتاله وإخراجه من المنطقة".

محمد بدر، من أهالي قرية أديتا في جبل الزاوية، وعمل مع جبهة ثوار سوريا سابقاً، قال إن هدف الخلايا هو استهداف شخصيات محددة بطلب من قوات "سوريا الديمقراطية"، والتي تضم أشخاصاً تابعين لجمال معروف، وهي على صلة مباشرة مع المخابرات الأمريكية، ما يجعل الأمر خطراً على قياديين في المعارضة".

لكن التواصل مع جبهة ثوار سوريا للرد على هذه الادعاءات تعذر، على اعتبار أن الجبهة تفككت نهائياً، بعد معارك مستمرة مع جبهة النصرة في كانون الأول من عام 2014، بينما انقطع الظهور

الذهاب إلى مكان الانفجار، تبين أنه مقر للتصنيع، ووجد بداخله جثة المدعو (أبو البصير حمود)، وهو معروف بمبايعته التنظيم، وتم إلقاء القبض على شخص آخر بعد إسعافه". واعترف الشخص الذي اعتقلته الحركة، أن المعمل والخلية يتبعان لتنظيم "الدولة"، الذي كان يمدّم بالأموال لصناعة العبوات وتفجيرها، وأردف أن القيادات العسكرية لأحرار الشام وجبهة النصرة هم الهدف الرئيسي، ولا مانع من استهداف جميع المقاتلين، "فهم بالنهاية مرتدون بالنسبة لداعش"، بحسب أبو اليزيد.

النصرة تتهم الخلايا النائمة ل "ثوار سوريا"

اعتبر أيمن خوام، أحد الأمنيين في صفوف جبهة النصرة، أن "الخلايا النائمة" التابعة لجبهة ثوار سوريا في جبل الزاوية بريف إدلب، تقوم باستهداف سيارات الفصائل العسكرية

طارق أبو زياد - إدلب

عدة تفجيرات بالعبوات الناسفة، شهدتها محافظة إدلب خلال الأشهر القليلة الماضية، واستهدفت قيادات ومقاتلين في فصائل المعارضة، ما شكل خوفاً من انتشارها بشكل أوسع، ووصل الأمر إلى مرحلة أصبح من الضروري إيجاد حل نهائي لها.

تنظيم "الدولة" أبرز المنفذين

أبو اليزيد تفتناز، مسؤول مكتب الإعلام العسكري في حركة أحرار الشام الإسلامية، وجه أصابع الاتهام إلى تنظيم "الدولة"، معتبراً أنه المسؤول عن 80% من التفجيرات التي حصلت مؤخراً، وخاصة في إدلب المدينة والأوتوستراد الدولي.

وقال تفتناز لعنب بلدي إنه "تم الكشف مؤخراً عن مقر لتجهيز العبوات وصناعتها في مدينة سراقب، عقب حدوث انفجار في المدينة، وقال "بعد

ثمانية أشهر على اغتيال مازن قسوم و"قتلته أحرار"

من جهته اتهم "بيطار"، وهو لقب لناشط مدني مقرب من مازن قسوم، قيادياً في جند الأقصى يدعى "أبو الفاروق"، بعملية الاغتيال، مؤكداً أن "جميع القرائن والدلائل أثبتت تورطه في الجريمة، وأقر عناصر الجند الثلاثة بأن (أبو الفاروق) أعطاهم الأوامر باعتقال وقتل قسوم".

وأفاد "بيطار" عنب بلدي أن القاضي (مصري الجنسية) طلب في محكمة جيش الفتح "مراراً" مثول القيادي "أبو الفاروق" أمام المحكمة، "إلا أن قيادة جند الأقصى العامة رفضت تقديمه... وعليه رفض القاضي استمراره بالقضية لعدم وجود أداة تنفيذية للمحكمة قادرة على جلب المطلوبين"، وكان ذلك أواخر كانون الثاني من هذا العام، وفقاً لرواية بيطار.

مازن قسوم من أهالي قرية كفر بطيخ في ريف إدلب، وهو من مؤسسي فيلق الشام وقائد لواء سهام الحق، وقتل والده في نيسان 2014 على يد تنظيم "الدولة الإسلامية" بزرع عبوة ناسفة تحت سيارته، كما قضى شقيقه قبل عامين في معارك مطار أبو الظهور العسكري في المحافظة.

كان من أتباع جمال معروف، لكن الشيخ قال "مع أن هذا غير مثبت ولا توجد أي محكمة حكمت ضده". وتابع الشيخ "بعد شهرين من عملية الاغتيال تبين أنه لا توجد محاكمة أصلاً، فشككت لجنة ثلاثية، أحد قضاتها محاميد (عبدالله المحيستي) والآخر من طرف فيلق الشام، الشيخ أحمد علوان، وهو الشرعي العام للفيلق، والثالث من طرف جند الأقصى (الشيخ مهدي عبد الرزاق)".

"بعد ثلاثة أشهر انسحب المحيستي معللاً بأنه لا يستطيع الحكم في هذه القضية كي يبقى على الحياد"، وفق رواية الشيخ، الذي قال إنه يمتلك تسجيلات صوتية حول هذه التفاصيل.

وأوضح الشيخ "منذ نحو شهرين، كونت لجنة خماسية برئاسة أبو الحارث المصري، تضم شيخاً من النصرة إلى جانب مهدي عبد الرزاق وأحمد علوان، وقاض خامس، واستمرت اللجنة باستدعاء القتلة لمدة شهرين وعدة أيام، وهم لا يحضرون لأسباب وحجج واهية، حتى انسحب مؤخراً (قبل أيام من إعداد التقرير) ثلاثة قضاة منها".

تعرف فيلق الشام على هويتهم وإلقاء القبض عليهم، واعتقل المتهمون الثلاثة بإطلاق النار على الشيخ في المنطقة الصناعية بسراقب، في 25 تموز 2015، وتناقل ناشطون حينها أنهم يتبعون لفصيل "جند الأقصى".

وبحسب شيخ بارز في إدلب ومقرب من قيادات فيلق الشام (فضل عدم نشر اسمه)، فإن الفيلق تمكن من اعتقالهم "بعد تتبع السيارة التي نفذت بها العملية وتعميم رقمها وأوصافها على القبضات اللاسلكية".

"تدخلت النصرة فور اعتقالهم كوسيط (على أنها القوة التنفيذية لجيش الفتح)، لأخذ الأسرى لحين ترتيب المحاكمة"، وفق الشيخ، الذي أضاف "ولكن علم لاحقاً أن المتهمين لم يكونوا في السجن أبداً خلال الثمانية أشهر السابقة".

مازن قسوم كان طالب علم ومقاتل، ويصفه الشيخ بأنه "كان يتكلم على منابر المساجد ضد المناهجة" على حد تعبيره، ويقصد بالمصطلح أتباع فكر تنظيم القاعدة في بلاد الشام.

وقال ناشطون بعيد مقتله إن قسوم اغتيل بحجة أنه

مازن قسوم القيادي العسكري والشرعي في فيلق الشام



هنا الحلبي - عنب بلدي

بعد ثمانية أشهر على اغتيال الشيخ مازن قسوم، القيادي العسكري والشرعي البارز في فيلق الشام وأحد مؤسسيه، لم ينجح القضاء في محاكمة قاتليه، رغم

"الكيف والحشيش"

ينهش جسرد المجتمع السوري

في أورفا التركية

بعيداً عن جمال وهدوء مدينة أورفا التركية، ذات الطابع الريفي البسيط، تشهد أزقة المدينة وحواراتها تجارة نشطة للمواد المخدرة، والتي أضحت مصدر رزق لعشرات الشباب السوريين. ويعتمد "الزبائن" على مصادر متنوعة لتأمين "الحشيش"، هرباً من واقعهم المتردي في مدن غريبة ذات تكاليف مرتفعة.

سيرين عبد النور - أورفا

يقيم عمر، وهو سوري يبيع "الحشيش" في أورفا، داخل غرفة في أحد فنادق المدينة، وقد التقته عنب بلدي في مكان عام، وقال إنه كان يعمل حلاقاً في وقت سابق، إلا أنه نادراً ما يخرج من غرفته حالياً، "باستثناء بعض المشاوير القليلة لإحضار البضاعة وتخزينها"، على حد وصفه، ويستلم عمر كمية من المخدرات، موزعة على عدة أكياس كل حسب وزنه، منها يحوي عشرة غرامات وأخرى 25 غراماً من المواد المخدرة، موضحاً أنه يعتمد على أصدقائه الشباب في تسويق بضاعته، لـ "نبيعها في وقت أسرع ونصل إلى مناطق أوسع في المدينة، فضلاً عن تخفيف الخطر الأمني وتقليل الشبهات من خلال زيادة عدد الشباب الموزعين".

الحشيش "للكيف"

يصرّ عمر على أن تجارة الحشيش "غير مؤذية"، ويقول ضاحكاً "لو نريد أن نضر الناس كنا وزعنا بودرة (كوكائين وهيروين)، فهي أكثر ربحاً"، إذ طلب التجار منه توزيع "البودرة"، لكنه رفض خوفاً على حياة الناس، "فالحشيش للكيف أما البودرة تسبب الإدمان والموت"، على حد تعبيره.

عنب بلدي التقت مع حسين، وهو سوري يعمل في سوق الهاشمية بأورفا، وأوضح رواج أصناف من المخدرات على حساب غيرها، معتبراً أن "الحشيش هو الأكثر تعاطياً وانتشاراً، إذ يطلب أغلب المدمنين السوريين المادة لرخص أسعارها مقارنة مع باقي الأصناف". ويتراوح سعر عشرة غرامات من

الحشيش بين 90 و100 ليرة تركية، بينما يتجاوز سعر الكمية نفسها من الهيروئين حاجز 1200 ليرة تركية، وفق حسين. ورغم الجهود التي تبذلها الحكومة التركية لمكافحة ترويج المخدرات، إلا أنها تبقى "قاصرة" عن تلافى المشكلة، بحسب وصف حسين، وعزا ذلك لعدة أسباب أهمها أن المروجين يتعاملون داخل التجمعات السورية، في المناطق والأحياء الفقيرة، وهي بعيدة عن عيون البوليس التركي ومعزولة عنه بحاجز اللغة".

أربع فئات تعمل في "تجارة الحشيش"

وصنّف حسين العاملين في تجارة الحشيش، إلى أربع فئات، على رأسها التجار الأساسيون "المعلمون الكبار"، الذين لا يظهرون مطلقاً ومعظمهم

من الأتراك، ويعملون في هذا المجال منذ فترة طويلة، ويمولون التجارة ويحصلون على الأرباح فقط، على حد وصفه.

الفئة الثانية بحسب حسين تسمى "المحركين"، وهم من يتولى عقد الصفقات، بينما تتولى الثالثة "الحويصة" التنسيق مع المهربين، واستلام وتسليم البضائع وتقسيمها وتوزيعها على "المروجين الصغار"، وهم الفئة الرابعة ويوزعون المادة بدورهم بحسب مناطقهم وزبائنهم. وتنتشر أصناف عديدة من المواد المخدرة بين السوريين في أورفا، وفق حسين، وتقسّم المواد بحسب تأثيرها على الجسم إلى ثلاثة أصناف، المواد المنشطة مثل "الكبتكو"، والمسككة (المثبّطة) مثل الكودايين، والمورفين، والميتادون، بينما يصنف "الحشيش" ضمن المواد المهلوسة.



تجارة الحشيش والدخان في أورفا

4 شباط 2015 (عنب بلدي)

بسطة على حافة الطريق". المدرس السوري وصف الجو في تركيا بـ "المشجع على التعاطي"، عازياً السبب "لكثرة الضغوط النفسية التي تفرضها الغربية والبطالة، فضلاً عن اليأس والإحباط والخوف من المستقبل الذي ينتاب جميع السوريين هنا".

واعتبر معظم من التقتهم عنب بلدي أن الشباب السوري ينقصه الاهتمام والرعاية، من الجمعيات المعنية والجهات المسؤولة عنهم في تركيا، لافتين إلى "ضرورة تدارك الأوضاع، وخاصة بعد لجوء قلة من الأفراد إلى السرقة، ما يطرح خطر تفشي الجريمة بين السوريين على نطاق واسع خلال السنوات المقبلة".

وتستمر تجارة المخدرات من خلال شبكات خاصة، أسست طرقاً لنقلها من سوريا إلى تركيا، بحسب تقارير الحكومة التركية، التي ضيّقت أكثر من مرة خلال الفترة الماضية، المواد وحبوباً مخدرة على حدودها مع سوريا.

لكن ما يثير القلق، بحسب الناشطين السوريين، أن غالبية أطراف هذه التجارة سوريون لأن التجار يستغلون حاجتهم المادية، إذ توزع المواد بعد تهريبها على يد مروجين 70% منهم سوريون. وذكر الناشطون أن العديد من الأسماء المعروفة، ذاع صيتها في تجارة المخدرات ومنها، "أبو يوسف مرسين"، و"القرزق الديري"، وأصبح لديهم شبكات ممتدة من أورفا إلى مرسين، واسطنبول، وإزمير، والعديد من المدن التركية الأخرى.



"الشباب المستهتر يجلب السمعة السيئة"

يخشى أنس، وهو مدرس سوري في مدينة أورفا، من ارتباط السوريين بالجريمة والعنف والمخدرات بعيداً عن بلادهم، وقال "يكفيننا ما دمته الحرب فينا وبلدنا، لماذا يصير البعض على قتل بقايا الروح؟". الشاب، الذي يُدرّس اللغة العربية اشتكى في حديثه لعنب بلدي، من "الشبهة والسمعة السيئة" التي لحقت بالشباب السوري في المدينة، معتبراً أن "بعض الشباب المستهتر يجلب الشك بخصوص السوريين".

وحذّر أنس من "خطورة السكوت عن هذه الأمور، التي قد تتفاقم أضرارها إذا وصلت المخدرات إلى المراهقين واليافعين، وأصبح من السهولة بمكان حصول الطفل الذي لا يتجاوز عمره 12 عاماً عليها من بائع

نازحو درعا على أعتاب الـ 100 ألف

جمال إبراهيم - درعا

شهدت عدة قرى في محافظة درعا مؤخراً موجات نزوح كبيرة إلى مناطق أكثر أمناً واستقراراً، عقب استهداف الطيران الروسي للتجمعات السكنية بشكل مكثف، وتزامناً مع سيطرة قوات الأسد على مدينة الشيخ مسكين وبلدة عتمان شمال درعا، في إطار حملة عسكرية واسعة تشهدها المحافظة.

ووفق ما رصد ناشطو درعا، فإن ما يزيد عن 1200 غارة جوية تعرضت لها قرى المحافظة، خلال شهري كانون الأول وكانون الثاني، استهدف من خلالها النظام السوري وحليفته روسيا، تجمعات المدنيين في قرى الغاربية الغربية، صيدا، إبطع، الشيخ مسكين، وغيرها من القرى والبلدات المجاورة. وأفاد المواطن أبو محمد، النازح من بلدة الغاربية

الغربية، أن القصف الروسي استهدف قسماً كبيراً من البنية التحتية للبلدة، بما فيها المواقع الخدمية والصحية كالمدارس ومشفى البلدة الميداني، ما اضطره إلى النزوح مع عائلته باتجاه بلدة صيدا المجاورة، لا سيما بعد أن تعرض منزله لأضرار مادية كبيرة جراء سقوط برميل متفجر في محيطه. وقال أبو محمد إنه توجه مع عائلته إلى منزل أحد أقربائه في بلدة صيدا، في الوقت الذي تنتشر فيه مئات العائلات النازحة على أطراف طرقها بحثاً عن مأوى، عازياً كثافة النازحين إلى خروج مماثل لسكان قرى علما والصورة والغاريتين الشرقية والغربية باتجاه المناطق الآمنة نسبياً، في ظل اكتظاظ هذه المناطق بنازحين لجأوا إليها في فترات سابقة، وشكلوا فيها تجمعات بشرية كثيفة، غالبية من مدينة درعا وبلدتي النعيمة وخربة غزالة.

وحول دور المؤسسات الإغاثية في إيواء النازحين وتقديم العون اللازم لهم، أوضح محمد أبازيد، الناشط الإغاثي في درعا، أن معظم المنظمات الإغاثية العاملة في المحافظة، تسعى إلى مواجهة الأزمة الحاصلة بالإمكانيات المتوفرة، في ظل نزوح أعداد هائلة من سكان بعض المناطق الساخنة من منازلهم، باتجاه السهول والمناطق المجاورة. وتعمل هذه المنظمات، وفق أبازيد، بتنسيق كبير فيما بينها على محاولة سد احتياجات جميع أولئك النازحين من مأوى وطعام وشراب وتدفئة. وأضاف الناشط الإغاثي "رغم الجهود المبذولة، إلا أن العديد من النازحين مايزالون يعيشون في ظروف صعبة، نظراً لكثافة عددهم، والذي بلغ بحسب دراسات ميدانية تقديرية نحو 80 ألف نسمة، في ظل نقص الدعم اللازم، وغلاء الأسعار، وظروف الشتاء القاسية".

من جهته، طالب مجلس محافظة درعا، في بيان رسمي أصدره عبر صفحته الرسمية في موقع "فيسبوك"، المجتمع الدولي بالوقوف عند مسؤولياته الإنسانية والعمل على تنفيذ القرار 2254، الصادر عن مجلس الأمن، والذي يتضمن إيقاف إطلاق النار، ووقف الهجمات ضد المدنيين، مناقشاً المنظمات الحقوقية والهيئات الإنسانية بالقيام بواجباتها الإنسانية، من خلال تقديم يد العون للمواطنين، ووقف "الانتهاكات الصارخة" بحق الإنسانية. أزمة النزوح في درعا، تترافق مع استمرار العمليات العسكرية شمالها، ونية قوات الأسد مع حليفته روسيا توسيع رقعة سيطرتها على الطريق الدولي الواصل بين الحدود الأردنية والعاصمة دمشق، وسط حديث عن مصالحات قد تتم في البلدات الواقعة عليه، مثل إبطع وداعل.

إنفلونزا الخنازير "يضرب" دمص.. وتخوف من "كارثة" في الوعر

إنفلونزا الخنازير بات الوباء الأكثر تداولاً على لسان الأهالي في سوريا، لا سيما بعد إصابات رصدها وسائل إعلامية موالية، وتأكيدات مسؤولي القطاع الصحي بوقوعها، ووفاة عدد ممن حملوا الفيروس المسبب لها (H1N1)، خمسة منهم من مدينة حمص وودها.

الوباء بسبب دخول وخروج الأهالي من وإلى الحي بأعداد كبيرة في ظل الهدنة". حالة وفاة طالت امرأة في الأربعين من العمر في الوعر خلال الشهر الجاري، بحسب الخالدي، الذي أكد حالة وفاة هذه الحالة، "حدثت دون سابق مرضية وأعراض شبيهة بالرشح، وتسارعت الأعراض وسببت قصور تنفس حاد، وأغلب الاختلالات تشير إلى مرض ذات الرئة".

الكوادر الطبية في الحي أشرفت بدورها على حملة توعية في المدارس ومراكز الإيواء، تجنباً لـ "كارثة إنسانية" يمكن حدوثها، وفقاً للطبيب، وأردف "لا نملك في الحي المحاصر مخبراً مختصاً لتشخيص فيروس H1N1 بدقة، كما أن التحليل الواجب إجراؤه (PSR) لا يجري سوى في العاصمة دمشق وبتكاليف باهظة جداً".

حملات التوعية في الوعر كانت من خلال التعريف بطرق الوقاية كالكمامات وغسل الأيدي ومراجعة قسم الإسعاف عند حدوث أعراض كارتفاع الحرارة إلى منع الاختلاط والتقبيل عند السلام، وتابع الخالدي "سنحاول بأقصى ما نملك تفادي كارثة بشرية قد تصد حياة الآلاف من المحاصرين".

حي الوعر دخل هدنة مع النظام السوري أوائل كانون الأول من العام الفائت، وما يزال يعاني انعداماً للمواد الطبية والإسعافية، خاصة السيرومات واللقاحات، ورغم عود الأمم المتحدة بحل قريب لهذه الأزمة.

وفاتها سريعاً... منعنا من الدخول إلى غرفة والدتي أو الاقتراب منها لتوديعها، ما يؤكد أن هذا التصرف هو محاولة لوقايتنا من العدوى، والحد من انتشار المرض في مدينة حمص".

سنحاول بأقصى ما نملك تفادي كارثة بشرية قد تصد حياة الآلاف من المحاصرين

حي الوعر مهدد بـ "كارثة"

تخوف من انتشار وباء إنفلونزا الخنازير، في حي الوعر، البالغ عدد سكانه نحو ربع مليون نسمة، لا سيما في ظل النقص الحاد للأدوية، وعدم وجود اللقاحات اللازمة.

وتحدثت عنب بلدي إلى الدكتور أبو المجد الخالدي، من مشفى الوعر، وقال "نحن متخوفون حقاً من انتشار إنفلونزا الخنازير، خصوصاً في ظل رفض النظام إدخال اللقاحات إلى الحي، فالفيروس يتحول كل عام، ويلزمه لقاحات تتناسب مع تحول شكله، كما نخشى انتشار

"التهاب رئوي حاد".

وأوضح عيد أن أحدهم توفي بسبب قدمه إلى المشفى متأخراً، والثاني أصيب بإنتان رئوي شديد، والثالث كان طفلاً عمره 15 عاماً، وهو مصاب بشلل رباعي ناجم عن ضمور دماغي منذ طفولته، وأن مقاومة جسده بالأساس ضعيفة و"بآخر عمره"، مشيراً إلى أن جميع هذه الحالات تشكو مقاومة ضعيفة وأي حالة "رشح" عادي قد تؤدي إلى الوفاة.

اكتشفت حالتها لكن "الصحة" نفت

إحدى ضحايا الإنفلونزا، سيدة توفيت في مشفى خاص داخل مدينة حمص، الشهر الفائت، بعد تشخيص أحد الأطباء بإصابتها بالفيروس المسبب للمرض. وتحدثت عنب بلدي إلى "م. ف"، ابنة المتوفاة، وقالت إن والدتها عانت من انهيار صحي سريع، نقلت إثره إلى مشفى في المدينة، لتمكث فيه مدة لا تتجاوز 20 يوماً، دخلت خلالها في غيبوبة، "وشخصت حالتها بمرض إنفلونزا الخنازير، ما أدى إلى وفاتها سريعاً".

اكتشاف حالة السيدة المصابة جاء سريعاً من الطبيب المختص في المشفى، وصرح به وفق تقرير إلى مديرية الصحة، لكن المديرية نفت بدورها ما جاء في التقرير، وشخصت حالتها بأنها مصابة بـ "التهاب رئوي حاد"، بحسب "م.ف". وتابعت الشابة "عقب الوفاة، قرأت تقرير مديرية الصحة، وجاء فيه أن التهاباً رئوياً حاداً سبب ثقوباً في الرئتين، ما أدى إلى



صورة تيبيرية (إنترنت)

جودي عرش - حمص

حتى في مشافي القطاع الخاص. تقرير "صحة حمص" جاء بعد أيام على نفي مديرها، حسان الجندي، وجود إنفلونزا الخنازير في المدينة، وقال لوكالة الأنباء الرسمية (سانا)، إن جميع الحالات التي دخلت إلى مشفى "الأهلي التخصصي" في حي الزهراء لا تملك هذا المرض، خصوصاً بعد إرسال العينات إلى مديرية الصحة وفحصها.

الدكتور جمال عيد، عضو مجلس إدارة المشفى الأهلي، تنافست تصريحاته لإحدى الصحف الموالية المحلية في المدينة، مع نفي الجندي، معتبراً أن وجود حالات مصابة بالفيروس "محض إشاعات لا أكثر"، وأن ثلاثة أشخاص توفوا في المشفى، وصفت حالتهم بـ

أكدت مديرية صحة حمص أن عدد الوفيات لجميع حالات "الإنفانات التنفسية العلوية بلغ خمس حالات، تشمل جميع أنواع الإنفلونزا، بما فيها أنفلونزا الخنازير".

وأوضح تقرير صدر عن المديرية، في 31 كانون الثاني الماضي، أن معظم الوفيات هم أشخاص لديهم أمراض مزمنة تضعف مناعتهم، بينما بلغ عدد المصابين أصحاب الحالة المستقرة 145 شخصاً.

وتقوم المديرية، بحسب التقرير، بإجراءات تبدأ بدورات للعاملين في القطاع الصحي للتعامل مع المرضى، وتوزيع لقاحات، وتوفير "معازل ومنافس علاجية" للحالات الشديدة، وجلسات رذاذ، وتقديم عقار "تاميفلو" مجاناً لجميع الحالات،

مصابو الحرب..

طبقة "مسرحوقة" تزايد أعدادها في الغوطة الشرقية

صناعي (قدم)، مشيراً إلى أنه "بإمكانات بسيطة جداً ركبنا تسعة أطراف حتى الآن، ورغم أنها ليست بالمواصفات المطلوبة، لكنها جيدة في ظروف الحصار مع قلة المواد التي يصنع منها الطرف الصناعي".

ويعترض توجه الجمعيات لتأمين رعاية جيدة للمصابين، العديد من الصعوبات والمعوقات، وسط قلة الموارد المتاحة، بحسب زين الدين العطار، وقال إن المعوقين يعتبرون الشريحة الأضعف في هذه الظروف الصعبة، موضحاً أن سبب تفاقم حالتهم الصحية "يعود لصعوبة تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية لهم".

وتحاول الجمعيات متابعة المريض دورياً في منزله، وتقديم الاستشارات الطبية من خلال أطباء اختصاصيين، كما تزود المصاب وعائلته بسبل غذائية ومساعدات مالية أحياناً، لما يلائم وضع كل مصاب، وفق العطار.

أنشئت هذه الجمعيات بإمكانات بسيطة ومتواضعة، وبمساعدة الأهالي (تبرعات عينية ومادية)، وفق القائمين عليها، وتسعى لإعانة المصاب ومساعدته لمواجهة أعباء الحياة في الغوطة الشرقية.

مقرها في الغوطة من قبل الطيران الحربي، مطلع العام الجاري، وتدميره بشكل كامل، للعمل في مقر مؤقت جديد، في محاولة لمساعدة الحد الأدنى من مصابي الحرب، بحسب مديرها، الذي وصف هذه الشريحة بـ "المسحوقة".



مصابو الحرب في الغوطة الشرقية 7 شباط 2016 (عنب بلدي)

هيثم بكار - الغوطة الشرقية

تلمع مقلتا الطفل أحمد ذي الـ 12 ربيعاً، مع تراكم الدموع فيهما، وهو يحاول تناسي ألمه بشجاعة بعد فقدانه طرفيه السفليين، إثر صاروخ محمول بالقنابل العنقودية، أطلقتته قوات الأسد من قواعدها التي تحاصر مدن وبلدات الغوطة الشرقية.

أحمد هو واحد من آلاف الأطفال والمصابين الذين خلف القصف في أجسادهم عاهات مستديمة، إذ لا تكاد مآذن جوامع الغوطة الشرقية تؤذن لصلوة المغرب، معلنةً نهاية يوم دام جديداً، إلا ويغيب تحت الثرى جثامين عدد من أهلها، بينما يعيش بعض من قدر لهم النجاة من موت محقق كأحمد، على كراس متحركة، إن توفرت.

ومن هذا الواقع، وجدت بعض المؤسسات التي تعنى برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، طريقاً إلى مصابي الغوطة، وحاولت رعايتهم صحياً وتزويدهم بالمستلزمات الطبية ومتابعتهم بشكل دوري، للتخفيف من معاناتهم اليومية في ظل الحرب والحصار وتردي الواقع الطبي في الغوطة.

مدير جمعية الوفاء لرعاية الجرحى العاملة في الغوطة، نعمان العمر، تحدث لعنب بلدي عن أهمية رعاية المصابين ذوي الإعاقات الدائمة في المنطقة، وقال إن الجمعية أنشئت كمثليتها من أجل رعاية المصابين نتيجة القصف العشوائي شبه اليومي على مدن وبلدات الغوطة.

وزاد القصف من عدد الإصابات بشكل كبير، وفق

وتطرق العطار إلى أعداد المعوقين خلقياً (منغولي، شلل دماغي، تخلف عقلي) وثقت الجمعية ألف حالة، في حين تملك الجمعية قوائم بأسماء 1500 حالة من كبار السن المعوقين.

"لمسة عافية" سجلت قرابة 125 حالة بتر جديدة في دوما وحدها، نتيجة اشتداد القصف على الأحياء السكنية خلال الفترة الماضية، وفق العطار، وأوضح أن الجمعية ترعى 230 حالة لأطفال يعانون من إعاقات جسدية، من أصل 350 طفلاً منهم صم وبكم وآخرين يعانون من إعاقات أخرى.

الجمعيات تسعى وسط معوقات كثيرة

سعت الجمعيات المعنية في الغوطة إلى تأمين أطراف صناعية لمبتوري الأطراف، وأكد نعمان العمر أن لديهم 150 حالة بحاجة لتثبيت طرف

العمر، وأوضح أن أعداد المسجلين لدى الجمعية حتى شباط الجاري، وصلت إلى 243 مصاباً، منهم فاقدو البصر أو الأطراف، ومنهم من يعاني شللاً جزئياً أو كلياً، بل تعدى ذلك لدى البعض إلى اجتماع إعاقات مختلفة.

أعداد مصابي الحرب في تزايد مستمر

وأحصت جمعية "لمسة عافية" لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، عدد المعوقين بإصابات الحرب في الغوطة الشرقية، والمسجلين لديها حتى نهاية عام 2015.

مدير الجمعية، زين الدين العطار، أوضح لعنب بلدي أن حالات إعاقات الشلل الحركي، وصلت إلى 500 حالة، بينما وثقت الجمعية 1200 حالة بتر، وبلغ عدد الإعاقات المؤقتة ألفي حالة.

الطاقة البديلة ومستقبل سوريا السوريون خارج الشبكة.. هل يتحول الاضطرار إلى اختيار؟

بين التحسر على الماضي والألم لما يجري في الحاضر، لن يكون التفكير بالمستقبل وتكاليفه ترفاً، أمام ما نراه من دمار كامل للبنى التحتية والفوقية في معظم المدن السورية، ومع معرفتنا السابقة بما دفعته شعوب أخرى من أثمان لإعادة إعمارها. وتبرز اليوم، في المناطق المحررة غالباً، نماذج لصناعة الحياة من الموت، والتغلب على الظروف المعيشية السيئة بأساليب "ذكية".

حنين القرقي - عنب بلدي

ولئن بدا للبعض أنها حلول مؤقتة سنتتهي الحاجة إليها بانتهاء الحرب، ربما تكون الحاجة الفعلية للعمل بها ستبدأ مع نهاية الحرب، والحديث هنا عن وسائل توليد الطاقة والخدمات الأساسية التي برع فيها السوريون كحلول بديلة لتوليد طاقة مستدامة، وهو أمر يتوافق مع حركات عالمية يتزايد عدد المؤيدين لها باستمرار للتخلي عن الشبكة (off the grid)، وتوليد الطاقة اللازمة لكل منزل بتكاليف أقل وأمان بيئي أكبر.

خسائر قطاع الطاقة الكهربائية

يعد قطاع الطاقة الكهربائية من أكثر القطاعات تضرراً في سوريا بسبب الحرب، ويعطي تصريح وزير الكهرباء في حكومة النظام، عماد خميس، منتصف العام الماضي، صورة عنه، إذ قدر قيمة الخسائر المباشرة في قطاع الكهرباء بـ 215 مليار ليرة سورية، والأضرار غير المباشرة 800 مليار ليرة.

بينما أشار معاونه نضال قرموشة عن خطط "لتعافي" الشبكة الكهربائية بتكلفة 81 مليار دولار من عام 2016 إلى 2030، وهو ثمن الوقود اللازم لتوليد الطاقة التقليدية والمتجددة، بالإضافة لـ 20 مليار دولار لتنفيذ الاستثمارات. بعيداً عن خميس وقرموشة والمخططات طويلة الأمد، وبعيداً عن ميزانيات الدول التي تحتاجها، ثمة العديد من التجارب الناجحة والبسيطة على صعيد الطاقة البديلة في المناطق المحررة، والتي ستكون أفضل بمرود أكبر بالتأكيد، لو أُنحِت لها ظروف طبيعية ومعدات كاملة، بحسب مشغليها.

بطارية.. شاحن.. "انفيرتر" وطاقة شمسية

العم أبو سليمان من الغوطة الشرقية (58 عاماً)، صاحب ورشة كهربائيات، ليس لديه جديد يضيفه، فهو يستخدم أدوات باتت شائعة لدى معظم السوريين: البطارية والشاحن و"الانفيرتر" وخلايا الطاقة الشمسية، لكن الجديد أنها



سامي القرقي يعد مروحة توليد الكهرباء عن طريق الرياح - 22 تشرين الثاني 2015 - (فيسوك)

موجودة لديه منذ ما يزيد عن عشرة أعوام، يشرح أبو سليمان "من خلال عملي في ورشة كهربائيات كان لدي دوماً حب التجريب والابتكار، ومن يدخل إلى منزلي كان يشعر بذلك على الفور".

لدى "أبو سليمان" منظومة ألواح شمسية منذ سنوات، يعتمدها لتوليد طاقة كهربائية وشحن بطاريات السيارات الكثيرة لديه، وعن السبب في لجوئه لذلك يقول "كان منزلي أشبه بمزرعة، لدي حقل أمام بيتي، وبئر أعتمد على مياهه، وطاقة شمسية تمدني متى شئت بالكهرباء، وحطب أخصه للتدفئة، مولدة وكميات كبيرة من الوقود، كنت أستطيع الاستقلال بمنزلي عن الشبكة كلياً عندما أرغب بذلك". خرج أبو سليمان من الغوطة منذ ثلاثة أعوام بعد أن دُمّر منزله بشكل كامل، لكنه يأمل العودة إليه وبناءه على النمط ذاته من جديد، "أعتقد أن التجهيزات التي كنت أهيئ منزلي بها من أكثر ما نحتاجه اليوم حتى في الأماكن الخاضعة لسيطرة النظام، كما ترين الأيام متقلبة ولا يمكن الاطمئنان لاستقرارها، ولا بد من اتخاذ الاحتياطات التي تكفل للإنسان استمراره عند انقطاع الخدمات، بالإضافة للتوفير الذي يحصله من يعتمد الطاقة الشمسية".

هذا ويذكر معهد ليفانت للدراسات أن سوريا تعتبر من أنسب بلدان العالم لمشروعات الطاقة البديلة، وتتميز بسطوع شمسي شبه دائم على مدار العام بمعدل 300 يوم سنوياً، بمرود 2300 كيلو واط في الساعة في الكيلومتر المربع الواحد، فيما يعد مستوى الأشعة الشمسية في سوريا في المرتبة الثانية بين الدول العربية.

الرياح.. الكنز المهدور

أثبتت دراسات نشرها معهد ليفانت أن مدينة حمص مصنفة في المرتبة السادسة عالمياً لاستمرارية الرياح الدائمة فيها، وعلى الرغم من هذه الميزة، والعديد من المزايا الأخرى للمناخ في سوريا، لا نجد استفادة منها لخضف تكاليف توليد الكهرباء المتزايدة والتي تعتبر من أعلى المعدلات عالمياً. سامي القرقي (27 عاماً) خريج إدارة

للمساعدة في تحسين الواقع". لم تكن الصعوبات التي واجهت سامي من قبيل توفير مواد بناء للمروحة بقدر ما كانت في إقناع أصحاب المهن الذين احتاجهم لمساعدته، ويوضح "كان عليّ أن أقنعهم بنجاح الفكرة، فأنا بالنهاية بحاجة لمخرطة وحداد لبناء هيكل المروحة، بالإضافة إلى ذلك واجهتني صعوبة في إيجاد الدينامو الذي ستحركه المروحة ليقوم بتوليد الكهرباء فعملت على تعديل دينامو ليتلاءم مع ما أريد".

مروحة بـ 35 دولاراً

بتكلفة 35 دولاراً وبمواد بسيطة استطاع سامي بناء نموذج يمد منزله بكهرباء مجانية، تكفي لتشغيل تلفاز صغير وجهاز الإنترنت وإشارة دائمة، ويضيف "سعر المروحة الجاهزة بالسوق يتجاوز 1100 دولار، وهو السبب الذي دفعني لمشاركة مخططها مع ما يزيد عن 50 شخصاً لتنفيذها من جديد، وأعتقد أن أصعب ما قد يواجههم هو إيجاد الدينامو المناسب". يجري سامي حالياً تجارب للاستفادة من طاقة الجاذبية، إذ يرى أنها أكثر استدامة من طاقة الرياح والطاقة الشمسية الخاضعتين لتقلبات المناخ، ويضيف أن هناك العديد من النماذج الأخرى لتوليد الطاقة الكهربائية من بدائل في محيطه "فمثلاً هناك أشخاص يولدون الكهرباء من استخلاص الهيدروجين من الماء، أو توليدها من غاز الميثان من فضلات الحيوانات والقمامة، لكن هذه التجارب خطيرة جداً وبحاجة لظروف آمنة، بالأمر احترق شاب أثناء تجربة لتخزين غاز الميثان في برميل".

يرى سامي أن الطاقة البديلة حاجة "ملحة" لسوريا ما بعد الحرب، خاصة مع الأضرار الكثيرة التي تولدت نتيجة للظروف الصعبة، ويضيف "يجب أن يكون هناك مكان يجمع الأفكار المرتبطة بهذا الخصوص، ويتيح للشباب المهتمين بالطاقة البديلة تبادل الخبرة والتجارب لنصل إلى حلول مثلى".

سامي وأبو سليمان، وغيرهما كثير، نماذج بدأت بشكل فردي إلا أنها أخذت تلاقي انتشاراً متزايداً مع تلبية احتياجات الناس وفق الظروف المتاحة لهم، فهل ستكون هذه الابتكارات تمهيداً لمستقبل أكثر صلة مع الطاقة المستدامة؟



سامي القرقي

أعمال من جامعة حلب، هو من الشباب السوريين الذين دفعهم سوء الظروف إلى التفكير خارج الصندوق، ومن هنا كانت فكرته باستغلال طاقة الرياح في توليد الكهرباء بإمكانيات بسيطة ومعدات منزلية. من "موتور" غسالة قديمة، وأنباب بلاستيكية، وجهد وعمل في وقت الفراغ صنع سامي مروحة لتوليد الكهرباء لمنزله في كفرنبيل، وفي حديث إلى عنب بلدي يقول إن الرابط بينه وبين توليد الكهرباء هو قلقه على مصالح الناس وتفكيره المستمر بهم، ويضيف "الحاجات هي من تولد الأفكار لتبتكر ما يتدارك احتياجاتنا كي نرتقي بالعيش، وافتقارنا للكهرباء في منطقتنا وُد ببال الفكرة

Out-off-grid

يعبر مصطلح "بيوت خارج الشبكة" Out-off-grid عن بيوت مستقلة تماماً عن خدمات المرافق العامة المقدمة من قبل الحكومة، وقادرة على توليد الطاقة اللازمة لها من كهرباء وغاز واستخراج للمياه وخدمات الصرف الصحي والتدفئة.

ويكون الاعتماد في هذه الحالة على موارد الطاقة المستدامة بشكل كلي، كطاقة الرياح والمياه والطاقة الشمسية، بالإضافة لتحويل النفايات لطاقة وإعادة تدويرها، وترى مجلة الطاقة المنزلية Home Power Magazine أن المعيشة خارج الشبكة باتت الخيار الأنسب للجميع مع تزايد تكلفة المرافق العامة، وندرة الموارد غير المتجددة في الكرة الأرضية كالنفط.

100 ألف شخص في بريطانيا يعيشون اليوم خارج الشبكة، بالإضافة إلى مليون شخص في أمريكا، وتتزايد هذه الأعداد مع الكثير من الحملات الهادفة لاعتماد أساليب العيش خارج الشبكة في البلدان النامية لما توفره من حلول اقتصادية لتأمين الطاقة، ومنها حملة "الطاقة لإفريقيا" لتأمينها لما يزيد عن 600 مليون إنسان محرومين منها في القارة السمراء.



مروحة توليد الكهرباء عن طريق الرياح 22 تشرين الثاني 2015 (فيسوك)

الأسد أولاً



أحمد الشامي

البلطجي والسلطان

ماذا يفعل جيش الاحتلال الروسي في حلب وشمال سوريا؟ هل الأمريكي في وارد مواجهة الوحش المافيو على التراب السوري؟ من يفكر بعقلية الحرب الباردة يظن أن ما يربحه الروسي يخسره الأمريكي وبالعكس.

الحرب الباردة ونظام القطبين صارا وراءنا، ومن يشكك في ذلك فليتنظر للاحتلال الأمريكي للعراق الذي كان يتوجب النظر إليه، بمنطق الحرب الباردة، كـ "تجاوز أمريكي" يستوجب أن يدعم الروس قوى المقاومة العراقية فهل هذا ما حصل؟

قبل العراق، إبان الغزو الأمريكي لأفغانستان قام الروس بمساندة ودعم القوات الأطلسية، ومازال الأمريكيون يتلقون الإسناد اللوجستي من قبل جيران أفغانستان من الجمهوريات المسلمة بغطاء من "موسكو".

في العراق، اتخذ الروس موقفاً أكثر حيادية من موقف الرئيس الفرنسي حينها "جاك شيراك". صحيح أنهم لم يقدموا الدعم للقوات الغربية الغازية لكن هذه القوات التي دخلت من "الكويت" لم تكن أساساً بحاجة لدعم من أحد.

في النهاية، صب الغزو الأمريكي في مصلحة إيران المتحالفة مع الروس وأضعف تركيا العدو التاريخي والمنافس الأزلي لروسيا وإيران.

العدوان الأمريكي على العراق لم يفشل، بل إنه نجح في كل أهدافه، أقلها الأهداف الحقيقية وليس تلك التي تم تقديمها لذر الرماد في العيون.

هدف الأمريكي من غزو العراق كان ذبح "السنة" بسخاء وتوريطهم في حروب عبثية يكونون وقودها وضحاياها في الوقت ذاته، وهو ما تم فعله. إضافة إلى ذلك نقل "اليانكي" الحرب إلى أرض "العدو" السني، وهو ما نجح فيه أيضاً بدلالة تحول كل مدن السنة تقريباً إلى "غراوند زيرو" مطابقة لأطلال مركز التجارة العالمي، مع أعداد من الضحايا بنسبة ألف مسلم مقابل كل أمريكي قتل في الحادي عشر من أيلول 2001.

مع ذلك، كان هناك من يواجه "المارينز" في العراق فمن كان وراء هؤلاء؟

الدعم الضئيل الذي تلقته الفصائل التي قاتلت الأمريكيين في العراق لم يكن كافياً بأي شكل من الأشكال لجعل الأمريكيين يرحلون أو يعترفون بالهزيمة، لكنه كان كافياً لإقلاق راحة العم "سام" ورفع كلفة الاحتلال قليلاً.

الأمريكيون لم يرحلوا لأن "القاعدة" هزمتهم، ولكن لأن الشعب الأمريكي لم يرد أن يدفع فلساً واحداً لإعمار العراق الذي دمره السفاح "بوش الصغير" وأكمل "أوباما" تحريبه وتسليمه لإيران.

من دعم الفصائل التي أسمت نفسها "مجاهدة" كانت الدول الإقليمية التي ترى في النفوذ الفارسي خطراً عليها وهي السعودية وتركيا.

نظام الأسد كان يلعب، كعادته، على الحبلين، مع إيران في لبنان و"ضدها" نظرياً في العراق، وفي النهاية أتت لعبته العراقية لمصلحة الولي الفقيه. نظام "بشار" هو مثل "الزوجة المارقة" أو الأصح كالعاهرة، يتناوب عليها الزبائن وهم

كثير وكل شيء بثمنه.

بعدما استهلكت إيران نظام العصابة حتى النخاع، جاء دور الزبون الروسي ليستفيد من خدمات النظام العاهر هذا. بوتين أتى لكي يقوم بما فشلت فيه قوات "الولي الفقيه" التي حاولت اجتياح حلب العام الماضي وفشلت بفضل الدعم والتدخل التركي المحدود لصالح الثوار.

هذه المرة تكالب على الشمال السوري كل أفراد حلف الشر الدولي، الروسي بطيرانه، الكردي وعصاباته، زبانية الأسد وأشباههم من زعران "نصر الله" والحرس الثوري... إضافة إلى

المباركة والغطاء الأمريكيين.

هدف حلف الشر هذا هو تركيا وليس إنقاذ النظام الأسد الذي يعاني من كثرة "الزبائن" لا من قتلهم.

المطلوب هو سحق أحلام "أردوغان" ومحو نجاحاته السياسية والاقتصادية وإعادة تركيا لما كانت عليه في الماضي، دولة هامشية تتسول على أبواب الغرب والنااتو ولكن تحت البوط الروسي هذه المرة.

حذام زهور عدني

في المؤتمرات التي عُقدت من أجل سوريا، والتي أشرقت عليها الأمم المتحدة، كان الخلاف (النظري) يتمحور حول مصير الأسد، وكانت المفاوضات تنحصر في جنيف 1 حول كيفية إخراج مرحلة الانتقال السياسي دون إحداث انهيار بالدولة والمجتمع.

ولم تكن فكرة الإرهاب قد أخذت أبعادها بعد، لا على أرض الواقع ولا في المباحثات السياسية الدولية، وخرج المجتمعون منه بصيغة توافقية تحقق الأهداف التي رسموها للمؤتمر.

لكن النظام وداعميه أفضلوا تنفيذ، وتجاهل المجتمع الدولي (الغرب بقيادةه الأمريكية) قراراته، واستمرت طاحونة العنف تطحن أجساد الشعب

المسكين، الذي ثار من أجل حريته وكرامته وما كان يدري أنه سيحرر العالم كله بدمائه.

في جنيف 2 ركب النظام الأسدي حجة الإرهاب، بعد أن سمح له، إن لم نقل صنعه، بالتمدد ليخيف العالم

به ويحرف توجههم عن إدانته، ففشل المؤتمر وانتهى منذ اليوم الأول والحجة: الإرهاب أولاً.

فبالأسد بسبب حرصه على أمن بلده والعالم لن يترك الكرسي قبل القضاء على الإرهاب! وبالطبع فإن

حلفاءه شنوا حملة إعلامية جامعة مانعة تحت شعار الإرهاب أولاً. أما أصدقاء الشعب السوري، فقد

اكتفوا بتصريحات تستنكر وحشيته وتخلصه من جزء كبير أو صغير من سلاحه الكيماوي، لكنهم كانوا يتحركون سياسياً تحت شعار: الأسد فاقد الشرعية ولا بد من الإطاحة به حتى ينتهي الإرهاب.

استمر النظام ومن معه بممارسة سياسة التهجير والقتل واصطناع الكوارث داخلياً، وحرك خلاياه الإرهابية النائمة خارجياً، وتعهد ترك أدلة تشير إليه دون أن تدبنه قانونياً، وأرعب أصدقاء الشعب السوري بها، وعقدت لقاءات ومؤتمرات في القاهرة وموسكو والأستانة وفيينا 1 وفيينا 2 للإجابة على سؤال: من أولاً؟ الأسد أم الإرهاب؟

وجالت طائرات التحالف العالمي تقصف إرهاب داعش، لكن النتائج كانت زيادة تمدد هذه الداعش واستمرار الأسد في سلطته البربرية.

أعاد من يسمون "أصدقاء الشعب السوري" حساباتهم، وتوصلوا إلى فكرة للتسوية، لِمَ لا يكون الإرهاب والأسد معاً والمعركة العسكرية باتجاه

الإرهاب والعمل السياسي باتجاه الأسد. وهكذا بدأ يُسوّق بالإعلام الغربي والعالمي وفي اللقاءات شعاع "الإرهاب والأسد بشكل متواز"،

وغياب الحديث عن الشرعية، كما أخفيت الوثائق التي نُشرت سابقاً عن علاقة قوات الأسد بالإرهاب والكيماوي وغيره، واشتد هذا القصف الإعلامي بعد إرهاب باريس وتهديد

ألمانيا وبلجيكا، وعملت الآلة الإيرانية والروسية على الإيحاء للعالم بأنه لا يمكن محاربة الإرهاب إلا بالتعاون مع الأسد، فهو "القوة" الموجودة على الأرض والتي يمكن استثمارها لمحاربة الإرهاب، وتسربت أصوات تدعي الانتساب لمعسكر الشعب السوري، تدعو للقبول مدة أشهر به حتى لا تنهار الدولة، ثم زادت فطلبت القبول به لمرحلة انتقالية مدتها 18 شهراً، وتحدثت عن إمكانية التصالح

بين المعارضة المسلحة والنظام لتشكيل جيش يقاتل الإرهاب على الأرض، وستقوم الدول الكبرى بمهمة الجمع بين المعارضة والنظام الأسدي للتوصل إلى تحقيق ذلك الهدف.

لكنّ التدخل الروسي بأحدث أسلحته وبسياسة الأرض المحروقة لم يترك فرصة حتى لمثل تلك التسوية، وأصرت طائراته جواً بالتنسيق مع القوات الإيرانية أرضاً أن تتهم

المعارضة المسلحة بالإرهاب، وتبرر لنفسها الإبادة التامة لها ولما تدعي أنه الحاضنة الشعبية المدنية لهذا الإرهاب. وبعد أن حققت قيادة بوتين مكاسب أرضية تظاهرت بالعمل على حل سياسي من خلال موافقتها

على قرار مجلس الأمن 2254، الذي سحب الكثير من مكاسب جنيف 1، وأوهمت الشعب السوري بأنها حمل

الحل الذي ينهي مأساتهم ويعطيهم شيئاً ما، شيئاً شبيهاً بما ثاروا لأجله، ناورت وأوحت لزملائها الأمريكيين

مختلف الأطياف عبر تنوع أنواع العلف المقدمة للدجاج في المداجن السورية في مناطق الموالة والمعارضة، تمكين الصحفيين السوريين من خلق منصة لمخاطبة الرأي العام في جنوب شرق آسيا، ورشة عمل حول مستويات التدفق

المعكس للعنف في مختلف مناطق الصراع وتأثيرات ذلك على نويات المجتمع الأهلي.

ما الذي يجمع بين كاتب سوري كردي يصف نفسه بأنه ديموقراطي، وبين ميليشيا قمعية تعاونت أو هادنت في أقل تقدير نظاماً قمع السوريين بصفة عامة والأكراد بصفة خاصة طيلة عقود. وقمعت هي أكراداً آخرين خالفوها منهجها وأسلوبها وتوجهاتها.

تري، ما هو المشترك بين ناشطة نسوية سورية تعتبر نفسها معارضة لنظام البطش الأسدي، وبين "نسوية" سورية ذات موقف مائع تجاه هذا النظام، أي ذات موقف مائع تجاه الذي يعتقل سوريات أو يختطفهن كوسيلة ضغط ويعذبهن ويعتصبنهن ويقتلهن ويهجرهن.

تري، لِمَ يتفق "ديموقراطيون" من منابت

أنها جادة بما تعرضه، لكن عليهم أن يدفعوا المعارضة السورية للذهاب إلى جنيف 3، دون أن تُعفي الشعب المسكين من صاروخ واحد أو تترك عائلة واحدة تنام في منزلها قريرة العين.

ذهبت المعارضة بعد تمّنع وبعد أن ظننت أنها قطعت الزوارب والصخور التي أعدتها السياسة البوتينية في طريقها، ولم تفاجأ بكذب الوعود فقط لكنها فوجئت بأنهم يريدون

مقايضة الحالات الإنسانية الكارثية بالاقرار ببقاء الأسد والسكوت على جرائمه كلها، وتوقيع صك الاستسلام، أما أصوات طائراتهم وقنواتهم فقد

لعلعت بشعار جديد، الأسد أولاً... ثم بعد تثبيته واستمراره، نحارب الإرهاب ونتفق على أمور إصلاح النظام!

لكن الشعب السوري أيضاً قال كلمته، بالرغم من الكوارث التي أوقعوه بها، وما زالوا، ورفع أبنائهم اللافتات التي تمثل الضمير السوري

أصدق تمثيل: الشعب يريد إسقاط النظام، الشعب يريد محاكمة الأسد ونظامه على إراقة دم كل طفل وشاب وامرأة ورجل، على كل روح أزهقت

بالبحر أو بالبرد أو الجوع أو تحت الردم أو في السجون، على أصوات المغتصبات والحرائر اللواتي باعهن كجوارح في أسواق نخاسة حزب الله

وأسياده، أجل الأسد أولاً ولكن كما يريد الشعب السوري وليس روسيا وإيران وصمت الأمريكيين.

أقلوية مختلفة على رغبتهم في إفناء تيارات الإسلام السياسي وأنصارها وحتى المناطق التي قد تكون لهم فيها بضع من شعبية، ولماذا يضمن كثر منهم عداء للإسلام بنسخته السنّية تحت واجهة من عداء للإسلام السياسي.

تري، كيف يتشارك أكثر ويون من اتجاهات فكرية مختلفة في رغبتهم بإقصاء أبناء الأقليات من المشهد السياسي والثقافي، بل ومن كل ما يتعلق بالفضاء العام في بلادنا السعيدة.

تري، لماذا يؤيد فلسطيني من الضفة الغربية وقومي عربي من تونس نظاماً قتل من الفلسطينيين أكثر مما قتل إسرائيل. واستخدم

ضدهم من تكتيكات الحرب ما لم تستخدمه إسرائيل في أشد اعتداءاتها المتكررة همجية. يمكن الإجابة عن هذه الأسئلة إذا عرفنا

ما الذي يجعل فصليين سلفيين جهاديين يتعاونان ويتحدان في مواجهة فصيل إسلامي غير سلفي أو فصيل محلي غير إسلامي رغم

أن ذات الفصليين يخوضان معركة إفناء بكل معنى الكلمة في ساحة أخرى غير بعيدة عن ساحة تعاونهما.



ملاذ الزعبي

أخوة المنهج

تري، ما الذي يجمع بين منظمة مجتمع مدني فاعلة ولديها مستوى مقبول من الشفافية، ومنظمة مجتمع مدني أخرى فاعلة فقط في الفساد أو في استغلال تمويل من كل فج عميق على مشاريع من كل شكل ولون: تعزيز التعاون بين المزارعين السوريين من

مختلف الأطياف عبر تنوع أنواع العلف المقدمة للدجاج في المداجن السورية في مناطق الموالة والمعارضة، تمكين الصحفيين السوريين من خلق منصة لمخاطبة الرأي العام في جنوب شرق آسيا، ورشة عمل حول مستويات التدفق المعكس للعنف في مختلف مناطق الصراع وتأثيرات ذلك على نويات المجتمع الأهلي.

ما الذي يجمع بين كاتب سوري كردي يصف نفسه بأنه ديموقراطي، وبين ميليشيا قمعية تعاونت أو هادنت في أقل تقدير نظاماً قمع السوريين بصفة عامة والأكراد بصفة خاصة طيلة عقود. وقمعت هي أكراداً آخرين خالفوها منهجها وأسلوبها وتوجهاتها.

تري، ما هو المشترك بين ناشطة نسوية سورية تعتبر نفسها معارضة لنظام البطش الأسدي، وبين "نسوية" سورية ذات موقف مائع تجاه هذا النظام، أي ذات موقف مائع تجاه الذي يعتقل سوريات أو يختطفهن كوسيلة ضغط ويعذبهن ويعتصبنهن ويقتلهن ويهجرهن.

تري، لِمَ يتفق "ديموقراطيون" من منابت



ملف خاص

عنب بلادي
العدد 208
الأحد 14 شباط 2016

هجرة السوريين

كيف تناولتها الصحف السورية البديلة



تعتبر ظواهر النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية من أهم تجليات الثورة السورية، وقد تصدرت عناوين الأخبار العربية والغربية منذ العام الثاني للثورة. وبالإضافة لأكثر من 4.5 مليون لاجئ ومهاجر حتى اليوم، نزح 6.5 مليون شخص من السوريين داخل سوريا من مناطقهم إلى مناطق أكثر أمناً. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على طريقة تعاطي الإعلام السوري البديل مع هذه الظواهر، ونقدم للدراسة باقتباس من العدد 110 من جريدة "سوريتنا" حول تعريف النزوح واللجوء والهجرة غير الشرعية.

إعداد: محمد رشدي شربجي وفراس برشان، بالتعاون مع أرشيف المطبوعات السورية

حقوق اللاجئين

في العدد 160 من جريدة "سوريتنا" نشرت الجريدة مقالاً بغرض توعية اللاجئين بحقوقهم، نص الإعلان بشأن اللجوء الذي اعتمد ونشر بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2312 عام 1967، على أن لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى، والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد، ولا يمكن التذرع بهذا الحق إذا كانت هناك ملاحقة ناشئة بالفعل عن جريمة غير سياسية أو عن أعمال تناقض مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها.

وتوصي الدول بمراعاة المبادئ التالية:

- تحترم سائر الدول الأخرى الملجأ الذي تمنحه دولة ما، ممارسة منها لسيادتها، لأشخاص يحق لهم اللجوء بالمادة 14 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومنهم المكافحون ضد الاستعمار، وبحال وجد مبرر للحيد عن هذا المبدأ تنظر الدولة المعنية في إمكانية منح الشخص المعني فرصة للذهاب إلى دولة أخرى، وذلك إما بمنحه ملجأ مؤقتاً أو بطريقة أخرى.
- يكون وضع الأشخاص المشار إليهم محل اهتمام المجتمع الدولي دون إخلال بسيادة الدول المستضيفة.
- ينبغي في حال مواجهة دولة ما مصاعب في منح اللجوء أو مواصلة منحه أن تتخذ الدول الأخرى تدابير لتخفيف العبء عن تلك الدولة.
- لا يجوز إخضاع أي شخص من المشار إليهم لتدابير مثل منع دخوله عند الحدود، أو في حال دخوله للإقليم الذي ينشد اللجوء إليه، رده القسري أو إبعاده إلى أية دولة يمكن أن يتعرض فيها للإضطهاد. ولا يجوز الحيد عن ذلك إلا لأسباب قاهرة تتعلق بالأمن القومي، أو لحماية السكان، كما في حالة تدفق الأشخاص معاً بأعداد ضخمة.

ما دوافع الهجرة؟

تعد الأزمات السياسية والاقتصادية والانفجارات الاجتماعية التي تشهدها دول العالم الثالث والحروب والصراعات الأهلية، أبرز ما يدفع المواطنين إلى الهجرة، يضاف إلى ذلك الشعور بالحرمان السياسي، والحرمان من الحق في العيش الكريم ومغريات الهجرة. ويشكل الموت والسقوط في يد شبكات الإتجار بالبشر أكثر مخاطر الهجرة غير الشرعية.

ومن أبرز الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالهجرة الاتفاقية 97 لعام 1949، و143 لعام 1975، و111 لعام 1958، ومن الجدير بالملاحظة أن جميع الاتفاقيات الصادرة عن منظمة العمل الدولية تهدف إلى حماية حقوق العمال المهاجرين وتوفير فرص المساواة بينهم، أي أن اتفاقيات المنظمة تركز على العامل المهاجر الشرعي وتستثني أفراد أسرة العامل أو العمال المهاجرين بشكل غير شرعي.

لاجئ أم مهاجر..

أيهما أصح من وجهة نظر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين؟

في خبر نشرته مؤخراً، تعتبر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أنه لا بد من الاستمرار باعتبار الأشخاص الذين وصلوا إلى إيطاليا واليونان والذين أتوا من دول غارقة بالحروب ويحتاجون إلى الحماية الدولية، لاجئين لا مهاجرين. وتصرح بأن استخدام اصطلاح لاجئ مهم، وذلك لأن الخلط بين المصطلحين يمكن أن يصرف الاهتمام عن الحماية القانونية الخاصة التي يحتاج إليها اللاجئون، مما قد يؤدي إلى إضعاف دعم اللاجئين وقضية اللجوء، في وقت يحتاج فيه المزيد من اللاجئين إلى هذه الحماية أكثر من أي وقت مضى.

الهجرة غير الشرعية..

ظاهرة عالمية

تُعرف الهجرة في علم السكان بأنها الانتقال، فردياً كان أم جماعياً، من موقع إلى آخر بحثاً عن وضع أفضل اجتماعياً أو اقتصادياً أو دينياً أو سياسياً.

- الأشخاص الذين يدخلون بطريقة غير قانونية إلى دول الاستقبال ولا يسوون أوضاعهم القانونية.
- الأشخاص الذين يدخلون دول الاستقبال بطريقة قانونية ويمكنهم فيها بعد انقضاء مدة الإقامة القانونية.
- الأشخاص الذين يشتغلون بطريقة غير قانونية خلال إقامة مسموح بها.

وبالنظر إلى تعريف الهجرة يمكن القول إنها: حركة سكانية يتم فيها انتقال الفرد أو الجماعة من الموطن الأصلي إلى وطن جديد يختار نتيجة أسباب عديدة. حيث تلجأ مجموعات من الأشخاص، إلى المهريين الذين يجهزون لرحلة محفوفة بالمخاطر ليصلوا إلى الشواطئ الإسبانية أو الإيطالية أو اليونانية، أو يتخطوا حدود الدول الأخرى.

تعد الهجرة السرية أو غير القانونية أو غير الشرعية أو غير النظامية، ظاهرة عالمية موجودة في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وفي الدول النامية بآسيا، كدول الخليج ودول المشرق العربي، وفي أمريكا اللاتينية، حيث أصبحت بعض الدول كالأرجنتين وفنزويلا والمكسيك تشكل قبلة لمهاجرين قادمين من دول مجاورة، وفي أفريقيا حيث الحدود الموروثة عن الاستعمار لا تشكل بتاتاً بالنسبة للقبايل المجاورة حواجز عازلة، وخاصة في بعض الدول مثل ساحل العاج وأفريقيا الجنوبية ونيجيريا. ويصعب تحديد حجم الهجرة غير الشرعية نظراً لطبيعة هذه

حضور بارز في صحف الثورة

الصحافة البديلة.. كيف غطت موضة

لا رائحة زيتون ومخل في أوروبا (طلعنا عالحرية)

تبرز التغطيات الإخبارية للجوء والنزوح في جريدة "طلعنا عالحرية" بين العدد والآخر، فيرد مثلاً استقبال بلدة شهبيا للنازحين من المناطق النكوبية كليل على وحدة الشعب السوري (العدد 12)، ومواجهة نازحي الغوطة الشرقية من دوما وعربين وحرسنا ثنائية "الموت أو الإنزال" الذي نزوحهم للبلدات المجاورة (العدد 40). وعن استضافة دول العالم للاجئين نجد في تغطيتي العديدين 20 و22 أن "لبنان والأردن وتركيا لا يختلفون في تقصيرهم بحق اللاجئين". وفي العدد 32 تغطية للقيود التي وضعت على اللجوء إلى مصر بعد عزل مرسى، وتبرير ذلك بأن سبب تغيير المعاملة هو النظر إلى الثورة السورية على أنها حراك ذو طابع ديني، كما أن بعض السوريين تورطوا

بجزر التغطيات الإخبارية للجوء والنزوح في جريدة "طلعنا عالحرية" بين العدد والآخر، فيرد مثلاً استقبال بلدة شهبيا للنازحين من المناطق النكوبية كليل على وحدة الشعب السوري (العدد 12)، ومواجهة نازحي الغوطة الشرقية من دوما وعربين وحرسنا ثنائية "الموت أو الإنزال" الذي نزوحهم للبلدات المجاورة (العدد 40). وعن استضافة دول العالم للاجئين نجد في تغطيتي العديدين 20 و22 أن "لبنان والأردن وتركيا لا يختلفون في تقصيرهم بحق اللاجئين". وفي العدد 32 تغطية للقيود التي وضعت على اللجوء إلى مصر بعد عزل مرسى، وتبرير ذلك بأن سبب تغيير المعاملة هو النظر إلى الثورة السورية على أنها حراك ذو طابع ديني، كما أن بعض السوريين تورطوا

من فلسطيني إلى لاجئ سوري (سوريتنا)

يعانها اللاجئون السوريون هناك. في مقال لزيخة سالم في العدد 107 "بدلاً من أن تعمل الدول الغربية والأوروبية على إيجاد حل لثورة الشعب السوري فإنها تسمح باللجوء على أرضها لتستقبل الأدمغة والكوادر السورية ولتترك الحرب الدائرة على أرض سوريا مستمرة". وفي العدد 89 تبيان لأهمية دور السوريين في الخارج في تكوين الرأي العام لدى الشعوب، وفي العدد 186 تغطية للمعاملة التي تلقاها النازحون في اللاذقية والتي وصفت بالطاغية.

وفي تغطيات اللجوء السوري في تركيا توعية بالتسهيلات القانونية والاقتصادية في الأعداد 182 و183، وبالمقابل عرض حثيث للمشاكل التي يعانها اللاجئون السوريون في لبنان والأردن، بصورة حثيثة، وتحمل المسؤولية للحكومة اللبنانية فيما يتعرض له اللاجئون من عنصرية وظروف لجوء سيئة، ولوم الانقلاب العسكري في مصر على المصاعب التي

تعتبر "سوريتنا" من أكثر الصحف كثافة بمادة التغطية التي تناولت موضوع اللاجئين، وفي كل الأعداد تقريباً يشغل الموضوع حيزاً ثابته، هو الحد الأدنى لأخبار اللجوء التي يتم اقتباسها من المنظمات الدولية والإنسانية أو وكالات الأنباء العالمية، أو تقوم الصحيفة بإجراء تحقيقات خاصة بها.

في العدد 22 مقالة بعنوان "رسالة من فلسطيني إلى لاجئ سوري" يحذر فيها من التعود على أرض اللجوء ويطالبه بالعودة، وفي العدد 54 حديث اللاجئين لبعضهم هو "بالعودة إن شاء الله"، وفي تغطيات اللجوء السوري عرض للمشاكل التي يعانها اللاجئون السوريون، وبالأخص في لبنان والأردن، بصورة حثيثة، وتحمل المسؤولية للحكومة اللبنانية فيما يتعرض له اللاجئون من عنصرية وظروف لجوء سيئة، ولوم الانقلاب العسكري في مصر على المصاعب التي

الثورة أصبحت نزعاً بلا هدف (حنطة)

لا يخلو عدد من مجلة "حنطة"، الصادرة من مدينة "سلمية" في ريف حماة، من تغطية أو تحليل يتناول موضوع اللاجئين، فالمجلة ركزت في أعدادها الأولى على "تحول السلمية لمدينة غائبة من الدرجة الأولى لأهالي حماة بعام 2011"، كما احتضنتها آلاف العائلات النازحة من البلدات المجاورة، واحتضان أهالي السلمية للنازحين بعد تفجير مقر اللجان الشعبية في السلمية وحمايتهم من هذه اللجان.

وفيما بعد ظهرت تغطيات لمواضيع قليلة التداول وتهم اللاجئ السوري، وهو ما تميزت به المجلة، مثل حاجز اللغة لدى مرضى مشفى غازي عينتاب (العدد 10)، والطريق الطويل للطلاب السوريين في جامعة غازي عينتاب (العدد 12)، بالإضافة إلى أزمة الانتماء لدى الأطفال اللاجئين وغيرها. وفي العدد 12 تعرض المجلة قصة لأربعة ثوار، اثنين منهما (أدهما عسكري دمشق والآخر طبيب أسنان) يرويان كيف تركا الثورة لكنها ما زالت تعيش فيهما كفكرة، والثالث يعمل كرئيس تحرير مجلة منتقلاً بين الداخل والخارج، والرابع غادر الثورة لأنها أصبحت "نزعاً بلا هدف" وسيستحق جانباً حتى ينتهي الصراع المسلح. والحل أمام خسارة الثورة لأبنائها بالنسبة للكاتب هو "وضوح الرؤية بالنسبة للجميع، خصوصاً الثوار على الأرض".

من فلسطيني إلى لاجئ سوري في تركيا

اللاجئ من فلسطين

في العدد 186 من جريدة "سوريتنا" نشرت الجريدة مقالاً بغرض توعية اللاجئين بحقوقهم، نص الإعلان بشأن اللجوء الذي اعتمد ونشر بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 2312 عام 1967، على أن لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى، والتمتع به خلاصاً من الاضطهاد، ولا يمكن التذرع بهذا الحق إذا كانت هناك ملاحقة ناشئة بالفعل عن جريمة غير سياسية أو عن أعمال تناقض مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها.

وتوصي الدول بمراعاة المبادئ التالية:

- تحترم سائر الدول الأخرى الملجأ الذي تمنحه دولة ما، ممارسة منها لسيادتها، لأشخاص يحق لهم اللجوء بالمادة 14 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومنهم المكافحون ضد الاستعمار، وبحال وجد مبرر للحيد عن هذا المبدأ تنظر الدولة المعنية في إمكانية منح الشخص المعني فرصة للذهاب إلى دولة أخرى، وذلك إما بمنحه ملجأ مؤقتاً أو بطريقة أخرى.
- يكون وضع الأشخاص المشار إليهم محل اهتمام المجتمع الدولي دون إخلال بسيادة الدول المستضيفة.
- ينبغي في حال مواجهة دولة ما مصاعب في منح اللجوء أو مواصلة منحه أن تتخذ الدول الأخرى تدابير لتخفيف العبء عن تلك الدولة.
- لا يجوز إخضاع أي شخص من المشار إليهم لتدابير مثل منع دخوله عند الحدود، أو في حال دخوله للإقليم الذي ينشد اللجوء إليه، رده القسري أو إبعاده إلى أية دولة يمكن أن يتعرض فيها للإضطهاد. ولا يجوز الحيد عن ذلك إلا لأسباب قاهرة تتعلق بالأمن القومي، أو لحماية السكان، كما في حالة تدفق الأشخاص معاً بأعداد ضخمة.

شوارع..

حسين الزعبي

لا شيء من الفوارق إلا ذاكرة المتهربين، تارتجح كارتاد أو حتى مغربين. لا أمك سبياً متلفاً لهذا الأراض الذي أطفاه، قد يكون السبب ما تفرقه الذكارة من ساهنا ومعهنا، فطيلة وقت ذلك المراهق يتنظر حبيبه، وفي أحد مداخله ليلتحاق رعا انتقاماً مرة وتعلمت كتابته وضاعت كما ضاع الوقت، لأننا، أو بعد قليل سيبر أوهام من الشارع نفسه.

وعلى الشارع نفسه، وربما لوجو كانت "الفتلة" من أيدي التي تدمع لتدعي السباتر بحزن، إذ قد يجلد والد أدهم فجأة وفي فوارق يعهد من التي كاروا بسيرة، فليست حصة الرياضات

النزوح

حركة الفرد أو المجموعة من مكان إلى آخر داخل حدود الدولة، ويتم النزوح رغماً عن إرادة النازح بسبب مؤثر خارجي مهدد للحياة، كالمجاعة أو الحرب أو الجفاف أو التصحر أو أي كوارث أخرى تدفع النازح إلى مغادرة موقعه والتوجه إلى موقع آخر، طمناً في الخلاص من تلك الظروف.

اللجوء

بحسب ما جاء في قانون تنظيم اللجوء رقم 45 لعام 1974 من قوانين معتمدية اللاجئين: كلمة لاجئ تشمل كل شخص يترك القطر الذي ينتمي إليه بجنسيته، خوفاً من الاضطهاد أو الخطر، بسبب العنصر أو الدين أو عضوية جماعة اجتماعية أو سياسية، أو خوفاً من العمليات الحربية أو الاعتداء الخارجي أو الاحتلال أو السيطرة الأجنبية أو الاضطرابات الداخلية، ولا يستطيع أو يرغب أحد، بسبب ذلك الخوف، من الرجوع إلى قطره، أو كان لا جنسية له ولكنه ترك القطر الذي يقيم فيه عادة بسبب تلك الأحداث ولا يستطيع أو يرغب بسبب الخوف في العودة إليه. ويشمل مصطلح لاجئ أيضاً الأطفال الذين لا يصحبهم كبار، أو الذين هم أيتام حرب، أو الذين اختفى أولياء أمورهم ويوجدون خارج الأقطار التي ينتمون إليها.



وصول عائلة الى جزيرة كوس اليونانية 2 أيلول 2015 - (انترنت)

ووع الهجرة واللجوء؟

عنب أفرنجي.. نشاطات سوري

الخارج (عنب بلدي)
تعتبر تغطية "عنب بلدي" لقضية النزوح الأفضل بين نظرائها، بالإضافة لتغطيتها الجيدة لموضوع اللجوء، وكثيراً ما عنونت الصفحة الأخيرة بعنوان "عنب أفرنجي" لتسليط الضوء على نشاطات المجتمع المدني السوري خارج سوريا في دول اللجوء والاعتراق. كما قامت الجريدة بتغطيات مميزة للمشكلات الاجتماعية التي تواجه السوريين في بلاد اللجوء أو مشكلات التعليم والإغاثة.

وإستمر انتقاد كل من لبنان والأردن ومصر "السياسي" في عدد كبير من المقالات، مقابل إيجابية في تعامل تركيا مع اللاجئين وإشادة بجهود الحكومة والشعب التركيين.

بينما تعتبر الهجرة "حلاً فردياً سيئاً مشكلة لبقية أبناء الوطن، والبقاء في ساحة الوعى أفضل"، والتهجير "سياسة ممنهجة من قبل النظام" في العديدين 30 و43 على التوالي (نهاية عام 2012)، نجد تعاطياً إيجابياً مع هجرة بعض الناشطين من الريف الدمشقي إلى ألمانيا، الذين مازالوا يساهمون في الثورة أو يهيئون أنفسهم في الخارج لخدمة الثورة بشكل أكثر استدامة" في العدد 206 (بداية 2016).

يلاحظ في عدد كبير من المقالات عدم تمييز الاصطلاحات، فيطلق تعبير النزوح على اللجوء أو العكس، والأمر كذلك مع مصطلح الهجرة، وهو ما تلافته جرائد أخرى كانت تميز بين المصطلحات وتوضح الفروق القانونية بينها لتوعية السوريين بحقوقهم.



عنوان المدينة | العدد (24) | 16 آذار 2014 | أقلام المدينة

العبور إلى تركيا بحلّة الطبخ!

رضوان ديباب

تعني كلمة الحلّة، المتداولة في لهجتنا، الجدر الكبير الذي يستعمل لطهو اللحم أو الأرز. فالطبخ هو الوظيفة المنهجة للحدود، إلا أن السوريين وجدوا لها وظيفة أخرى، وهي أن تصبح وسيلة نقل مائتة للوصول إلى الأراضي التركية ثم بين ضفتي نهر العاصي.

لا يمكن للمرء أن يكتب بجديّة: النهار يتراءى الحلّة، الفرض السباح الأرض، الإرهاب، تلوث البيئة، الانفجار المس...

ضوضاء

رغم أن تغطية مجلة ضوضاء لمواضيع واللجوء والهجرة قليلة نسبياً، إلا أنها نشرت عدة تحقيقات ركزت على استقبال مدينة السويداء للنازحين السوريين، وما يحمله ذلك من معنى الوحدة الوطنية، كما على واقع حياتهم هناك.

تركيا أحد أسباب معاناة السوريين (زيتون)

لجوءه إلى عرض البحر في طريق الهجرة إلى أوروبا، وفي العدد 40 انتقاد للسوريين الذين مازالوا في سوريا وينتقدون المهاجرين، وفي العدد 27 نجد أن اللاجئين السوري في مخيم الزعتري يحن للعودة إلى سوريا، في حين أنه في العدد 97 يرجح كاتب مقال "التغريب السهلة واستحالة التشريق" عدم عودة السوريين المهجرين على الإطلاق أو عودتهم بعد سنين طويلة.

تغلب التقارير والتحقيقات على الأخبار في تغطية "زيتون" لموضوع اللاجئين، والتي تعتبر جيدة، ومن أبرز سمات التقارير والتحقيقات إلقاء اللوم على تركيا في المعاناة التي يتعرض لها اللاجئين السوريون. ففي العدد 67 انتقاد لغياب السياسات الواضحة في التعامل مع اللاجئين، والخطط الارتجالية للحكومة التركية في التعامل مع القضية، ذات الأمر في الأعداد 77، 80، 116. وفي العدد 80 نجد مقالة تبرر للسوري

اللاجئون السوريون في الدول الصناعية 2011-2015



الوطن خسر اللاجئين بشكل نهائي (كلنا سوريون)

تحتل أخبار اللجوء والنزوح والهجرة مقالاً أو أكثر- في صفحات التحقيقات في معظم أعداد الجريدة، ويلاحظ أن الجريدة حملت الميليشيات الكردية مسؤولية نزوح ولجوء العرب في بعض المناطق ووصفتها بالسياسة المنهجة (العدد 32). كما نجد في العدد 40 مقالاً عن مصير الكوادر العلمية بعد اللجوء، "السوريون سيحققون نجاحات في بلاد اللجوء لكنها نجاحات فردية والوطن خسرهم بشكل نهائي، فما من ضمانة لعودة اللاجئين إلى سوريا".

النظام يدفع الشباب للهجرة (تمدن)

بدءاً من العدد 59 وحتى العدد الأخير من "تمدن" (104) كانت قضية اللجوء والنزوح موضوعاً ثابتاً في كل الأعداد تقريباً، "النظام يدفع الشباب للهجرة عبر مطاردتهم للالتحاق في الجيش"، تقول رامنا الحر في العدد 59، كما نجد تغطية عن اللاجئين في مخيم العتي في العدد 60، وفي العدد 62 عن الواقع الصحي للسوريين في تركيا.

ماذا قال رؤساء التحرير؟



صحف الإعلام البديل ضحية أخرى من ضحايا اللجوء

الأوروبية تفضل دعم اللاجئين على دعم وسائل الإعلام البديل، وهو ما جعلنا ننقل من صحيفة أسبوعية إلى صحيفة نصف شهرية بشكل مؤقت للأسف. ذات المشكلات واجهتها جريدة سورييتنا، "خسرنا ثلاثة صحفيين أساسيين واثنين آخرين كانا يعملان بشكل حر"، يقول جواد أبو المنى رئيس تحرير الجريدة، مضيفاً "العمل مع صحف الإعلام البديل غير مستقر لأكثر من ثلاثة أشهر بأحسن الأحوال، وليس لدينا استراتيجية لأكثر من هذه الفترة، بسبب المناهضة والظروف الاقتصادية بشكل أساسي، والعقبات القانونية الكثيرة في تركيا، حاولنا قدر الإمكان تأمين وضع مستقر نسبياً للكوار، ولكن هذا صعب جداً في ظل وجود تمويل غير مستقر أساساً".

جريدة عنب بلدي، اضطر معظم كادرها للخروج من مدينة دارييا، مكان إصدار الجريدة، إلى بلدان اللجوء، ولكن بالرغم من ذلك استطاعت تجاوز عدد من المشكلات التي خلقتها أزمة اللجوء عند عدد كبير من الصحف، بحسب جواد شرجي، رئيس تحرير الصحيفة، موضحاً أن عنب بلدي لم تتأثر بشكل واضح حتى اليوم بهذه المشكلة، فكادرتها ثابتة ومستقرة، "وأظن أن ذلك يعود بشكل رئيسي لوجود نظام مؤسسي يقدم ضمانات نسبية للموظفين، كالتعاقد ونظام التعويضات والحوافز، وظروف العمل الملائمة، وهو ما جنبنا حتى الآن، العوائق التي واجهت كثير من الصحف الزميلة".

جريدة تمدن ولدت في بلدان اللجوء، وتحديداً في تركيا ولبنان، يقول دياب سريّة رئيس تحرير "تمدن" مبيّناً تأثير اللجوء على نشأة جريدته. "كانت في البداية موقعاً إلكترونيّاً اسمه (دومينو)، يهدف إلى نقل صورة الحراك المدني في سوريا ونقل أخبار المظاهرات، لكن المضيقات الأمنية وتحول الثورة إلى التسليح، بالإضافة لقلّة التمويل، دفعتنا للخروج من سوريا إلى بلدان اللجوء في الجوار، وهناك قررنا إطلاق جريدة تمدن للتعبير عن الوجه المدني للثورة وللتأكيد على قيم الثورة الأولى".

لم يكن الخروج والاستقرار في بلدان اللجوء بدون مشكلات أيضاً بالنسبة لـ "تمدن"، وأولى هذه المشكلات هي الانتقادات الموجهة بأننا صحيفة تدار من تركيا وبأن خطابها متعال على الناس، يشجع على العلمانية وينتقد الدين، بالإضافة لوجود حالة عند السوريين متعلقة بقضية الداخل والخارج، ووجود حالة ما يشبه الإجماع في البداية، على أن من في الخارج لا يحق له الحديث بلسان الداخل".

ولكن هذه المشكلة تبدو أقل تأثيراً أمام المشكلة الجديدة، والتي لم تستطع "تمدن"، وغيرها، التعامل معها، وهي نزيف الكوادر إلى أوروبا، "فبعد هجرة الكوادر من سوريا إلى دول الجوار، انتقلنا إلى مرحلة ثانية هي هجرتهم إلى أوروبا، ما جعل الجريدة تخسر كوادر تم تدريبها على مدار سنتين، وبشكل سريع دون تعويض هذا النقص".

ويعتقد سريّة أن كثرة اللاجئين الواصلين إلى أوروبا جعل المنظمات

الالتزام أخلاقي وإنساني بغض النظر عن الفاعل

تنتقد ليلي الصفدي، رئيسة تحرير جريدة طلعتنا عالجريّة، غياب تغطية الوسائل الإعلامية والناشطين للانتهاكات ضد اللاجئين حين يتعلق الأمر بدولة داعمة للمعارضة مثل تركيا، وهي بذلك تشير لحادثة إغراق خفر السواحل التركي لسفينة مهاجرين سوريين في عرض البحر، عندما يكون المنطق والأساس هو منظومة حقوق الإنسان فلا تعود هناك اعتبارات تذكر لجهة الفاعل أو المنتهك لهذه الحقوق، سواء كان النظام أم داعش أم وحدات حماية الشعب أو غيرها من الجهات الكثيرة التي تمارس القتل والتهمج على الأرض السورية"، تضيف الصفدي.

خصوصية محلية تفرض أولويات أخرى

تعتبر مجلة عين المدينة الوحيدة الباقية من صحف دير الزور، وبالرغم من أن مأساة اللجوء تطلّق قسماً كبيراً من الدبريين، إلا أن قضية تنظيم "الدولة" شغلت مساحة أوسع، "درجة التغطية ليست مرتبطة بمقدار التعاطف الذي هو كبير جداً من جهة المجلة، وإنما مرتبط ببيجاد مواد متميزة، يمكن تسليط الضوء عليها".

يقول طارق أحمد، مدير تحرير عين المدينة، "ونظراً لخصوصية المحافظة، التي تعتبر أحد معاقل تنظيم الدولة، نرى أنه من الأفضل تسليط الضوء على هذه الظاهرة محاولين تشريحها ومقدار ضعفها وتهللها أمام الرأي العام".

ملاحظات على التغطية

وأخيراً نجد تجاهلاً في الصحف السورية الجديدة للشائعات الإعلامية التي روجها النظام والتي تستهدف اللاجئين بصورة عامة وتطعن بهم، وتركيزاً على مفاهيم "عدم التنكر للوطن" والحنين له، و"حق العودة" إليه، إن صحت استعارة التعبير من المأساة الفلسطينية.

على المؤسسات الدولية الداعمة تدارك وسائل الإعلام البديل قبل أن يزداد تأثير أزمة اللجوء عليها، وأفضل استثمار برأينا هو دعم المؤسسة في هذه الوسائل، ودعم كوادرها بالحاجات المادية والقانونية، ما يمكنهم من الاستمرار في عملهم الصحفي، سواء داخل سوريا أو في دول الجوار.

كما يجب على الصحف التي استطاعت تفادي تأثير اللجوء على أداؤها أن تشارك تجربتها مع الصحف الزميلة لها، فأبقاء هذه الصحف هو قوة للصوت المدني الديمقراطي في سوريا، وتراجع أي منها ينعكس بشكل مباشر في المحصلة على رسالة جميع الصحف.

مع أفضلية لصحف على أخرى، فقضيتا اللجوء والهجرة أخذتا حجماً واسعاً من التغطية في صحف الإعلام السوري البديل (الجديد)، ويلاحظ أن القضيتين تستغرقان أحياناً نصف صحيفة، أو تشغلان مقالة دورية في كل عدد، أو سلسلة مقالات، أو تغطية خاصة. أما قضية النزوح فتأخذ حيزاً أقل من التغطية، يصل لحد التقصير في الاهتمام بهذه الظاهرة، في كافة الصحف التي قمنا بتغطيتها، خاصة بعد بدء العام 2013، ويمكن تبرير ذلك بكون معظم النازحين يتجهون إلى مناطق سيطرة النظام، مما يشكل صعوبة في تغطية أوضاعهم هناك.

كما يلاحظ بشكل عام عدم توجيه أصابع الاتهام في لجوء الأهالي لغير النظام والمليشيات الموالية له، ففي التغطيات التي تابعناها لم يتم لوم الجيش الحر على تحرير بلدان جديدة مثلاً، ولم يُلَم الأكراد، أو تنظيم الدولة الإسلامية على قضية اللجوء.

أهم محطات اللجوء السوري منذ بدء الثورة حتى تشرين الثاني 2015

نيسان 2011
لجأ 5000 سوري إلى لبنان من المناطق المحاذية للحدود

حزيران 2011
لجوء آلاف السوريين منهم جسر الشغور إلى تركيا
قام النظام السوري بترويح حملات دعائية لتشويه صورتهم

تموز 2011
اتجهت أولى قوافل اللجوء السوري إلى الأردن

نيسان 2012
افتتاح أول مخيم للجوء في كردستان العراق

تموز 2012
نزوح 200000 مدني من حلب إلى تركيا
الافتتاح مخيم الزعتري في الأردن ليضم 113000 لاجئ

أيلول 2012
مظاهرات في مخيم الزعتري وعودة أكثر من 6000 لاجئ منه إلى سوريا

كانون الثاني 2013
شهدت مخيمات اللجوء في الدول الجاورة لسوريا عواصف ثلجية أثرت لمئات كبيرة للاجئين، تسجيل 12 حالة وفاة من البرد

أيلول 2013
عدد اللاجئين السوريين يتجاوز اللبوتين
موافقة ألمانيا على إعادة توطين 5000 لاجئ سوري
السويد تعلن عن استعدادها لفتح الإقامة الدائمة للسوريين

كانون الأول 2013
أكبر حملة تلقيح ضد شلل الأطفال في تاريخ سوريا والدول الجاورة

كانون الأول 2013
تشرين الثاني 2013
تقرير تلفزيوني اليوناني ليرصد بحملات عسكرية منظمة ليرصد اللاجئين في البحر المتوسط ومعهم من مواصلة رحلتهم، وبلغاريا تبني سياجاً على حدودها مع تركيا

شباط 2014
انتشرت في وسائل الإعلام قصة مروان، الذي نوح الأربعة سنوات الذي يعبر الحدود الأردنية لوحده نوح أبويه، الأمم المتحدة تنذر بأن عشرة آلاف طفل مهددون بالوفاة بسبب عوز التغذية في مخيمات لبنان.

آذار 2014
أثار فيديو لطفلة بريطانية تحاكي فيه معاناة الأطفال اللاجئين الرأي العام العالمي من جديد

تشرين الأول 2014
لبنان يعلق حدوده أمام اللاجئين السوريين

نيسان 2014
بلغ عدد القتل نتيجة غرق أحد مراكب الهجرة في البحر المتوسط 800 قتيل لیسجل بذلك شهر نيسان كأعلى شهر حدثت فيه وفيات في البحر المتوسط مهاجرين على الإطلاق

تموز 2015
5000 لاجئ وصلوا اليونان في هذا الشهر، هغبارياً تلقم سياجاً على الحدود مع صربيا، الاتحاد الأوروبي يوافق على استقبال 32000 لاجئ من اليونان وإيطاليا.

أب 2015
71 لجنة للاجئين سوريين في شاحنة مبركوة على جانب الطريق في النمسا، 156000 لاجئ دخلوا دول أوروبا في هذا الشهر ليصل في نهاية العام 500000 لاجئ.

أيلول 2015
انتشرت صورة إعلان الكردي، وهي صورة لجنة الطفل ذي الثلاثة أعوام في وسائل الإعلام لتثير ضجة كبيرة، نوافقت بعدها بأيام كل من بريطانيا على قبول 20000 لاجئ جديد وفرنسا على قبول 24000 لاجئ، ترصد ألمانيا مبلغ ست مليارات يورو في استعدادها لاستقبال 800000 لاجئ.

تشرين الثاني 2015
تشرين الثاني 2015



فادي القاضي

خبير حقوق الإنسان
والإعلام والمجتمع
المدني في الشرق
الأوسط.
على تويتر @Fqadi

خطاب الخذلان و "كلهم خذلونا"

هناك العديد من المشاكل ذات الطبيعة البنوية في الخطاب السوري المعارض لنظام بشار الأسد. وبرأيي، فإن الحملة التي اتخذت من "كلهم خذلونا" شعاراً لها في الأسابيع الماضية، تعكس بعضاً من هذا الخطاب، والذي لا أستطيع وصفه سوى بالكارثي.

ومن أبرز المشاكل، هي أولاً عدم وجود حاضنة جامعة لهذا الخطاب، وهي مشكلة أصيلة وعميقة، اتسم بها أداء الحراك الثوري في مراحل ما بعد الانتفاضة السلمية، وإبان دخوله، أي الحراك، مراحل الانتقال إلى الاشتباك المسلح، ووصولاً إلى الحالة الراهنة التي يفشل أي إطار أكاديمي، أو بحثي، أو سياسي عملي، بتوصيفها. ولا أعتقد أن الحديث يدور هنا حول "مرجعية" هذا الخطاب أو حتى وجود مرجعية واحدة ينطلق منها، بل على العكس، فهو يتمحور حول فكرة أن أي خطاب لتتار واسع من الناس، والقوى، والمنظمات والتشكيلات، لا بد أن يتكون من مفردات تعكس حقيقة المصالح التي يمثلها هذا التيار. وفي الحالة الراهنة، والحديث عن التيار العريض المعارض لنظام الأسد، فالخطاب تميز بالعديد من السمات الإشكالية الواضحة.

وأبرز هذه السمات، هي عدم ثباته، وعدم استقراره، وعدم انسجامه (مع بعضه البعض). ومن مشاكل "كلهم خذلونا" على سبيل المثال، أنه شعارٌ يميل إلى تسطيح ظواهر العلاقات السياسية، والمصالح المتضاربة، وقياس الأشياء على قاعدة ما حصل بالأمس القريب، وليس على مدى السنوات. وليس في ما أقوله حجة تناهض فكرة ما يذهب إليه الشعار من نكوص الأطراف الدولية عن أداء واجباتها تجاه جماهير السوريين المطحونة تحت وطأة ضربات نظام الأسد ووطنات بوتين وميليشيا حزب الله. على الإطلاق، لكنه (أي الشعار) مُضللٌ ومُضللٌ، فهو يفترض الخذلان من قوى غربية وعربية كان مردود الشعار أنفسهم يدعونها إلى إنشاء منظمة حظر جوي وإرسال الأسلحة للمعارضة، بل وتمجيد لبعض هذه القوى في دعمها لبعض أطراف المعارضة المسلحة.

والخطاب المعاصر في هذا المضمار يُخفق في تحديد الجهة المخاطبة. فلمن يتوجه هذا الخطاب؟ ويخفق الخطاب المعاصر في تحديد هوية من يمثلها؟ ففي حال "كلهم خذلونا"، من هو المخذول؟ أي التنظيمات المسلحة التي توقف مهادها العسكري وتسليحها من دول الخليج أو بعض دول الغرب؟ أم هل المخذول هم المؤسسات المدنية التي باتت عاجزة عن تأمين أبسط المساعدات الإنسانية لمئات الآف الفارين من جحيم قصف روسيا على ريف حلب؟ أم هل المخذول هو التشكيلات السياسية التي تمثل الصوت السوري المعارض لنظام الأسد (أو على الأقل بعضاً من هذا الصوت)؟

وأخيراً، يخفق خطاب الخذلان في أن يعكس مطلباً واضحاً. ما المطلوب؟ تسليح "المجاهدين" أم تشجيع التدخل العسكري لدول بعينها أم تأمين اللاجئين هذا مطروح على طاولة من يفكرون بمأسسة الخطاب السوري المعارض لنظام بشار الأسد. من غير المعقول أن يبقى السوريون بلا تصور ولو كان نظرياً عن المستقبل الذي ينشدونه، مهما كان دامياً، وشاقاً، وجارحاً ومأسوياً.

وحرية التعبير والمساواة بين الجنسين عبر موجات الإذاعة.

كما وجهت المديرية العامة لليونسكو، السيدة إيرينا بوكوفا، رسالة بمناسبة اليوم العالمي للإذاعة جاء فيها: "ما انفكت حالات الطوارئ والكوارث الإنسانية تتفشى في العالم وتخلف وراءها عواقب وخيمة تهدد حياة الإنسان وتقضي أحياناً على سنوات من الجهود المبذولة لتحقيق التنمية. غالباً ما تكون الإذاعة أول وسيلة إعلامية تُستخدم للبقاء على قيد الحياة وسط الانقراض وفي حالات الطوارئ... وبث رسائل الحماية والوقاية إلى أكبر عدد ممكن من الناس، وإنقاذ الأرواح بقدر أكبر من الفعالية والسرعة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى".

وأضافت "ولما كانت الإذاعة وسيلة إعلامية قريبة المنال وسهلة الاستخدام وزهيدة التكلفة، فهي أيضاً وسيلة تعزز العيش معاً وتوثق عرى الروابط الاجتماعية وتضمن مشاركة الشعوب في البرامج الإنسانية وفي المناقشات التي تغذيها. ويروي المتضررون قصصاً كثيرة تشهد على الدور الذي تؤديه الإذاعة في لم شمل العائلات المشتتة وتيسير الاتصالات بين الناس واستعادة الأمل".

ويقدم موقع اليوم العالمي للإذاعة فرصة للإذاعات ووسائل الإعلام بلعب دور والمشاركة في هذه الاحتفالية، حيث يطرح خمس عشرة فكرة للاحتفال باليوم العالمي للإذاعة لعام 2016، كما يوفر نغمة صوتية خاصة لهذا اليوم.

والتأثير في الأفراد والمجموعات، وكانت من أكثر وسائل الإعلام وصولاً إلى الجمهور في العالم، وحتى في عصر التقنيات الجديدة، مازال هذه المنصة أداة اتصال قوية ووسيلة إعلام غير مكلفة. بدأت تكنولوجيا الإذاعة بعد اختراع تكنولوجيا الهاتف والتليفون، وامتازت الإذاعة، منذ نهاية القرن التاسع عشر وسيلة إعلام مهمة رغم انتشار التكنولوجيا الجديدة ووسائل الإعلام المختلفة، انتقلت الإذاعة إلى منصات بث جديدة، كالإنترنت والهواتف النقالة. تبقى الإذاعة ملائمة في العصر الرقمي، بفضل الاتصال الدائم للناس عبر الحواسيب والأقمار الصناعية ووسائل التواصل النقالة.

للإذاعة خصوصية قد لا تمتلكها بقية وسائل الإعلام، إذ يمكنها الوصول إلى التجمعات البشرية المنعزلة أو المهمشة أو المحلية، لتقوم بدور الرسول إلى هذه التجمعات وتشكل منصات لتبادل الأخبار وتعزيز الاطلاع العام. وتلعب الإذاعة دوراً أساسياً في حالات الطوارئ ومساعدة المصابين وذوي الحاجة. كما أنها من إحدى أكثر الوسائل مساندة لحرية التعبير وتوفير المعرفة وتشجيع الحوار والتفاهم بين الثقافات.

يهدف اليوم العالمي للإذاعة إلى لفت الانتباه إلى مكانة هذه الوسيلة الإعلامية والتواصلية في المجتمعات المحلية والاحتفال بالإذاعة كوسيلة لتحسين التعاون الدولي بين المذيعين، وتشجيع الشبكات الرئيسية والإذاعات المحلية على حد سواء لدعم النفاذ إلى المعلومة

للإذاعة فكرة الاحتفال بهذا اليوم، وجرى تقديمها رسمياً من قبل الوفد الدائم لإسبانيا لدى اليونسكو في الدورة 187 للمجلس التنفيذي في أيلول 2011. اختارت احتفالية يوم الإذاعة العالمي لهذا العام 2016 "الإذاعة في أوقات الطوارئ والكوارث"، حيث مازال الإذاعة الوسيلة القادرة على الوصول إلى أكبر عدد من الناس من جميع أنحاء العالم وفي أسرع وقت ممكن.

من خلال الاحتفالات باليوم العالمي للإذاعة في جميع أنحاء العالم، سوف تدعم اليونسكو الإذاعة في أوقات الطوارئ والكوارث، وتقدم الرسائل التالية:

- يجب أن تكون حرية التعبير وسلامة الصحفيين مضمونة في أوقات الكوارث.
- تقوم الإذاعة بتمكين الناجين والأشخاص المعرضين للخطر والذين يجب احترام حقهم في الخصوصية.
- الإذاعة لها أثر اجتماعي وتمكن من النفاذ إلى المعلومة. يجب حماية حق الناس في النفاذ إلى المعلومة.
- الإذاعة تنقذ الأرواح.
- إمكانية النفاذ الفوري إلى ترددات البث الإذاعي أمر ضروري لإنقاذ الأرواح. يجب حماية هذه الترددات في أوقات الطوارئ.

استطاعت الإذاعة منذ بثها الأول قبل ما يزيد عن مئة عام، أن تكون مصدر معلومات فعال لتعبئة التغيير الاجتماعي

أطفالنا ضحايا الإعلام الخبيري... عن تقرير لمنظمة اليونيسيف

طفل سوري يعمل بتصنيع الأسلحة في معمل تابع للمعارضة - (تصويرية)



ينبغي إعطاء الطفل حقه في أخذ وجهات نظره بعين الاعتبار، وفقاً لعمره ومستوى نضجه.

ينبغي استشارة أقرب الأشخاص لوضع الطفل وأفضلهم قدرة على تقييم ذلك الوضع، حول ما يترتب على التقرير الصحفي من تبعات سياسية واجتماعية وثقافية.

كما ينبغي الامتناع عن نشر أي قصة إخبارية أو صورة يمكن أن تعرّض الطفل أو أشقائه أو أقرانه للخطر.

إرشادات عقد المقابلات مع الأطفال

- عدم إلحاق الأذى بأي طفل، وتجنب طرح الأسئلة أو إبداء التوجهات أو الملاحظات المبنية على الاجتهاد والتقدير أو غير المراعية لحساسية القيم الثقافية، أو التي تضع الطفل في موضع الخطر أو تعرّضه للإهانة.
- تجنب التمييز في اختيارهم للمقابلة بسبب جنسهم أو عرقهم أو عمرهم أو دينهم أو وضعهم أو خلفيتهم التعليمية أو قدراتهم البدنية.
- الامتناع عن طلب العروض التمثيلية، فلا يطلب من الأطفال رواية قصة أو القيام بعمل لا يشكل جزءاً من تاريخهم.
- إخبارهم بأن هذه مقابلة إعلامية، مع طلب الإذن من الطفل والوصي عليه من أجل إجراء جميع المقابلات والتصوير على شريط فيديو والتقاط الصور التوثيقية عندما يكون ذلك ممكناً، ويجب أن يكون

الإن مكتوباً كلما كان ذلك ممكناً ومناسباً، كما يجب الاهتمام بمكان وطريقة عقد المقابلة مع الطفل، وعلى حصر عدد المصورين والأشخاص الذين يجرون المقابلة معه، وكل ذلك من أجل شعور الأطفال الذين تجرى المقابلة معهم بالارتياح.

إرشادات لإعداد التقارير الإعلامية عن الأطفال

- لا تعمل على إضافة المزيد من الوصف الاجتماعي لأي طفل.
- تجنب تصنيف الأطفال إلى فئات أو توصيفهم بأوصاف تعرّضهم للعقاب، بما في ذلك إلحاق الأذى البدني أو النفسي بهم، أو تعرّضهم للإساءة مدى الحياة، أو التمييز ضدّهم أو رفضهم من قبل مجتمعاتهم المحلية.
- اعمل دائماً على توفير سياق دقيق لقصة الطفل أو صورته.

أردشير جلال أحمد

خلال العامين الماضيين زاد كمّ المشاهد الخبيري في البيت العربي بشكل غير مسبوق، والمثير للانتباه لأي مراقب هو أن المادة الخبيري لم يعد محتواها قاصراً على عرض صور الكبار وحسب، بل أصبحت تتضمن مشاهد للأطفال بشكل أساسي، سواء الذين يعانون من قصف بيوتهم، أو الضحايا في المستشفيات، والموتى في الطرقات.

لا يدرك المحررون والإعلاميون ومحطات التلفزيون أن إعداد التقارير الإعلامية حول الأطفال قد يعرضهم لخطر العقاب أو الوصم الاجتماعي، لهذا بدأت منظمة اليونيسيف العالمية بنشر مبادئ تساعد الصحفيين أثناء كتابة تقاريرهم التي تمسّ الأطفال ومنها:

ينبغي احترام كرامة جميع الأطفال في جميع الظروف

يجب إعطاء اهتمام خاص بحق جميع الأطفال في الخصوصية الشخصية والسرّية، وفي الاستماع إلى آرائهم، والمشاركة باتخاذ القرارات التي تمسّهم، وتوفير الحماية لهم من الأذى والعقاب، بما في ذلك حمايتهم من احتمالية أو إمكانية تعرّضهم للأذى والعقاب.

ينبغي حماية مصالح جميع الأطفال وإعطائهم الأولوية على اعتبارات كسب الدعم والتأييد لقضايا الأطفال وتعزيز حقوقهم.

حوالي نصف مليار دولار سنويًا أرباح "المركزي" من فروقات السعر بين دولار الحوالات والسوق السوداء

منذ تموز 2011 بدأت "سبحة" الليرة السورية "تكر" أمام الدولار لأسباب عديدة، أبرزها اندلاع الثورة وما من عقوبات اقتصادية فرضتها دول غربية على النظام. وقتها خرج حاكم مصرف سوريا المركزي أديب ميالة للقول إن الليرة قوية، وإن سعر الدولار وهمي، والمصرف قادر على تلبية احتياجات السوق من القطع الأجنبي، وليتهم مرارًا الإعلام بتأجيج السوق وتحميل الأمر أكثر مما يحتمل.

عمر الحلبي - عنب بلدي

طيلة السنوات الخمس الماضية كرر ميالة الكلام نفسه، مع اختلاف جوهري في واقع الحال الاقتصادي، فعلى مرأى السوريين جميعهم تدرج سعر الدولار من 47 ليرة في آذار 2011 ليصل اليوم (شباط 2016) إلى 440 ليرة. الارتفاع في سعر الصرف إلى هذا الحد جرّ معه "الويلات" على المواطنين لجهة ارتفاع الأسعار حوالي عشرة أضعاف، وكذلك ارتفاع مستويات التضخم 300%، وهذا ما خلّف حالة معيشية متردية ورفع معدلات الفقر إلى حوالي 90%.

لم يتمكن المصرف المركزي من الحفاظ على سعر الصرف عند الحدود التي وعد بتثبيتها عندها في كل مرة، وعلى لسان حاكمه ومن يمثلها، على العكس من ذلك، كانت الليرة تتراجع مع كل مطب وعند كل

أزمة أمنية جديدة أو تهديد يطال النظام، وكان للقرارات التي أصدرها بهذا الشأن الانعكاس السلبي على سعر الصرف. خلال العام 2013، أصدر المركزي القرار رقم القرار رقم 506/507 وألزم بموجبه شركات الصرافة العاملة والمرخصة في السوق بتسليم الحوالات الواردة إلى السوريين، والتي لا تتجاوز قيمتها خمسة آلاف دولار بالليرة السورية، وفق نشرة أسعار تحدّث يوميًا وتصدر عن المصرف المركزي، إلى جانب نشرات أخرى لأسعار القطع (المستوردات، التدخل، أغراض السفر .. إلخ).

قرارات بمفعول عكسي على الليرة
كان الهدف من القرار، وفق التبريرات التي ساقها المصرف، دعم الاحتياطي النقدي من القطع الأجنبي، وذلك بالتوازي مع شح الواردات، بعدما

انقطع تصدير النفط ومعه صادرات النسيج والمواد الغذائية وغيرها "بسبب العقوبات وانتشار أعمال العنف". لكن القرار سرعان ما جاء بمفعول عكسي مغاير للهدف الذي وضع لأجله، فسعر دولار الحوالات بقي أخفض من سعر دولار السوق السوداء، وسرعان ما أصبح فرق السعر في النصف الثاني من 2015 نحو 40 ليرة، وهو ما دفع المواطنين لتجنب التحويل إلى ذويهم في الداخل عبر القنوات الرسمية، تفضيلاً للخسائر التي سيمنون بها بعد تحويل المبلغ المرسل إلى الليرة السورية وبالسعر الذي يحدده المركزي، والذي يتعد عن السعر الحقيقي في السوق السوداء. هنا، حُرّم المركزي إلى حد كبير من عائدات الحوالات المالية الكاملة، لأن الخسارة وقعت على المحولين أولاً وأخيراً. أحد المحللين الاقتصاديين من دمشق،

اشترط عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية، قال لعنب بلدي إن "قرار تسليم الحوالات بالليرة السورية عبارة عن سرقة لممتلكات المواطنين في الخارج، يريد من وضعه تحصيل أكبر قدر ممكن من الأرباح من فارق السعر بين السوق السوداء والسعر الرسمي".

ويلفت المحلل إلى أن قرار تسليم الحوالات بالليرة السورية، رفع سعر الدولار في السوق وجاء بمفعول عكسي عبر امتناع المواطنين عن التحويلات النظامية واللجوء إلى "تهريب العملة" عبر التحويل مع الأقارب أو المعارف، لافتاً إلى انتشار مهنة التحويل في مكاتب تكون في الظاهر تجارية تختص ببيع وشراء أي شيء، لكن جوهراً عملها إرسال واستقبال العملات من وإلى مناطق النظام.

يؤكد المحلل أن المركزي سعى خلال الفترة الماضية من عمر الأزمة إلى إصدار

قرارات للحد من الارتفاعات لسعر الصرف، وحرص على إقامة جلسات التدخل، لكن دون نتيجة، وقد جاء قرار تسليم الحوالات بالليرة في هذا الإطار، ورغبة منه في تعزيز الاحتياطي لديه، والبالغ وفق التقديرات 18 مليار دولار.

حجم تحويلات المغتربين السوريين

تشير الأرقام الرسمية المنشورة حول حجم تحويلات المغتربين السوريين من الخارج إلى أنها تقدر بحوالي 50 مليار دولار سنويًا بين الأعوام 1990 - 2007، ووفق بيانات مصرف سوريا المركزي، فإن قيمة التحويلات المالية وصلت خلال العام 2014 ما يقارب سبعة ملايين دولار يوميًا، أي ما مجموعه سنويًا 2.5 مليار دولار، وبحسب صحيفة الأخبار اللبنانية، المقربة من النظام، شهدت هذه التحويلات زيادة واضحة عن التقديرات الواردة في التقرير

الليرة السورية تترنح مع "إنجازات" جيش الأسد في حلب

تراجعت الليرة السورية أمام الدولار بشكل قياسي خلال شهر شباط الجاري، ليصل سعر الدولار لأول مرة في تاريخ سوريا إلى حدود 440 ليرة.

مراد عبد الله - عنب بلدي

ترجع سعر صرف الليرة بشكل بطيء من 45 ليرة للدولار بنهاية 2010، أي قبل بدء الثورة السورية، إلى نحو 75 ليرة بنهاية العام 2011، ليصل في مطلع 2012 إلى حدود 113 ليرة، ليبدأ بالتراجع شيئاً فشيئاً إلى أن وصل في أيلول 2014 إلى 190 ليرة للدولار الواحد.

ولكن أمام هذا التراجع في سعر الصرف، يرى محللون اقتصاديون أن الليرة السورية بقيت صامدة رغم حالة التدهور الحاد الذي شهده الاقتصاد السوري نتيجة مرور أربع سنوات على الحرب، وأن سعر الصرف الحالي متوازن أمام حجم الخسارة الاقتصادية المقدرة بحوالي 247 مليار دولار، وفق أرقام المركز السوري لبحوث السياسات 2015.

وأرجع المحللون ذلك إلى سببين: تدخلات البنك المركزي السوري وضخ ملايين الدولارات في السوق من احتياطات العملة الصعبة لتثبيت سعر صرف الليرة، إضافة إلى الدعم المقدم من إيران وروسيا والصين الذين كانوا يدعمون النظام بمقدار نصف مليار دولار شهرياً، بحسب تصريحات نائب رئيس الوزراء المكلف بالشؤون

المصرف المركزي أوضح أن سبب تراجع سعر الصرف في دمشق خلال اليومين الماضيين، هو هروب المسلحين وعائلاتهم إلى تركيا، ومعهم كميات كبيرة من الدولار بسبب تقدم الجيش،

الأسباب الحقيقية لتراجع الليرة

وقال محلل اقتصادي من دمشق لعنب بلدي، رفض الكشف عن اسمه، إن "السماح لشركات الصرافة بلعب دور الوسيط بين المصرف المركزي والمستوردين خطأ فادح لا يجوز السماح به ولا التهاون معه، لأن السلعة الوحيدة التي تتعامل معها هذه الشركات هي القطعجنبي والليرة السورية، إذا مهمتها الوحيدة: تحويل عمليات نقدية وبالتالي ستعمل على المضاربة على الليرة السورية".

"الحقيقة أمر مخيف ومربك، المشكلة هي حرب إعلامية إضافة للحرب العسكرية تشن على الاقتصاد السوري، قوامها الإشاعات والقرارات الاقتصادية غير المدروسة"، بحسب المحلل، الذي عزا ارتفاع الأسعار الرئيسي إلى الإشاعات

واحتياج كل عائلة إلى عشرة آلاف دولار لاجتياز الحدود التركية والوصول إلى أوروبا، وهو ما أدى إلى انتقال جانب من هذا الطلب المتصاعد نحو محافظة دمشق التي تعتبر المركز الرئيسي لتدخل مصرف سوريا المركزي وتوافر معروض القطع الأجنبي، وساهم ذلك في رفع سعر الصرف فيها بشكل كبير، على حد قوله.

وكان أديب ميالة، حاكم المصرف، يخرج في كل مرة للقول إن تقدم الجيش حسّن سعر الصرف، لكن الأمر هذه المرة مخالف تماماً، لأن تقدمه في حلب تزامن مع تدهور الليرة، ما يشير إلى أنه لا يوجد علاقة رابطة بين تقدم قوات الأسد ومستويات سعر الصرف، "الفضيحة اقتصادية بحتة أي عرض وطلب"، بحسب تعبير أحد المحللين لعنب بلدي.

القوية جداً حول منع الاستيراد، وما يعزز هذه القناعة هو عدم منح إجازات استيراد ما جعل المستوردين يمسكون بضائعهم".

وأضاف المحلل "أرى أن أفضل ما يمكن فعله هو طمأنة المستوردين فوراً بمنح إجازات الاستيراد، بشرط أن يؤمنوا القطع الأجنبي بوسائلهم لكافة السلع، عدا الأغذية والأدوية والمواد الأولية ومستلزمات الإنتاج (على اعتبارها سلعة أساسياً يتوجب على الدولة تأمينها)".

تراجع احتياطي المركزي يلعب دوراً

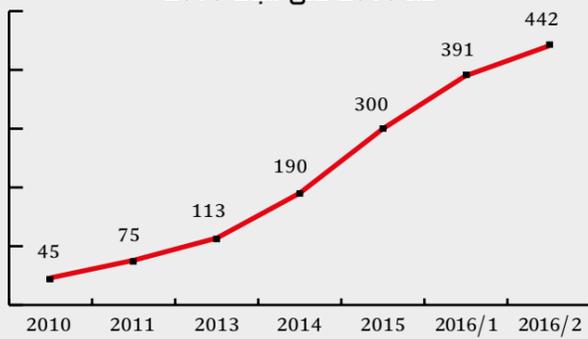
ومن أهم أسباب صعود الدولار أمام الليرة السورية، تراجع احتياطي البنك المركزي السوري من القطع الأجنبي من 19 مليار دولار إلى ما دون أربعة مليارات دولار، إضافة إلى تراجع إيرادات النظام السوري النفطية نحو أربعة مليارات دولار، نتيجة انخفاض الإنتاج من 400 ألف برميل يوميًا إلى ما دون

تسعة آلاف برميل. ويفرض الدول الغربية عقوبات على روسيا، حُرّم النظام السوري من دعم مالي كان يقدمه الروس، بينما خفضت إيراداته، وهي قليلة أساساً، بسبب تراجع أسعار النفط عالمياً.

وباستمرار الحملة العسكرية "الشرسة" التي يشنها النظام على كامل سوريا لإنهاء الثورة، يتخوف السوريون، الذين يعيش 85% منهم تحت خط الفقر، بانتهاء عملتهم لتصبح مثل عملة زيمبابوي التي طبعت آخر ورقة نقدية بقيمة 100 تريليون دولار، ولم تكن كافية لاستقلال حافلة لمسافة صغيرة في العاصمة هراري عام 2008.

سعر صرف الدولار بالليرة السورية

منذ 2010 حتى شباط 2016



الاحتيايل عبر "التسويق الشبكي"
يلحق السوريين في تركيا

دعوات للحد من الانجرار وراء شبكات تروج لسلع وهمية على الإنترنت

فراس العقاد - عنب بلدي

بعد اندلاع الثورة السورية، نقل عدد كبير من السوريين أعمالهم إلى تركيا ودول الجوار، وانتقل قسم كبير منهم مع ما بحوزتهم من أموال للبحث عن فرص للاستثمار، ومنهم من نجح ومنهم من تعثر، وبقي قسم من الشباب عرضة لأعمال النصب والاحتيايل، فكان التسويق الشبكي "الفخ" الذي وقع فيه بعض السوريين. وتشكل الشبكة العنكبوتية منصة لعمليات النصب والاحتيايل القائمة على "التسويق الشبكي الهرمي"، التي شرحها لعنب بلدي أحد "الضحايا" محذراً من الانجرار وراء "النصابين"، حتى ولو كانوا أقرباء أو أصدقاء.

كيف يتم التسويق الشبكي الهرمي

يشترى الشخص منتجاً من الشركة عبر الإنترنت ويأخذ صفة وكيل، وله رقم، ثم يقوم بتسويق منتجات الشركة وبيع أحدها إلى شخصين آخرين وتصبح لهما أرقام أيضاً، ويقوم كل واحد منهما ببيع أحد المنتجات إلى شخصين آخرين، فإذا ما تم بيع المنتج إلى الحلقة الثالثة، فعندها يأخذ الشخص بالحلقة الأولى "عمولة"، وهكذا حتى تصبح تشكل الحلقات شبكة هرمية لاحد لها.

الشباب "الضحية" قال إن الشبكة تطلب ممن يرغب بالعمل دفع 800 دولار أمريكي لمدير الشبكة، وغالباً ما يسهل العملية "سمسار"، وبعد دفع المبلغ يصبح من يرغب بالعمل مقبولاً بالشبكة وله سلعة، إما أن تكون ساعة أو قلادة أو علبة عطر... إلخ، وعليه يبيعها للغير لكن ضمن نطاق الشبكة وعبر تجنيد عملاء جدد، وكلما نجح في البيع يحصل على عمولات أكثر.

عمل مخالف للقانون

أوضح شادي عليكاج، مختص التسويق وخريج كلية إدارة الأعمال في جامعة حلب، أن "المفهوم الذي بدأ بالانتشار بين السوريين في تركيا مؤخراً ليس بجديد، وقد عايشناه منذ سنوات عديدة في سوريا تحت مسميات عديدة".

وفي سرد تاريخي لبدابات هذه التجارة، أضاف عليكاج "نشأت هذه التجارة عندما بدأت شركات بالتسويق لمنتجاتها بعد مرحلة الكساد العالمية مطلع القرن العشرين، وتسعى لتنشيط منتجاتها وبيعها داخل شبكة أو مجموعة من المقربين والأصدقاء مقابل نسب محددة لمنتجات حقيقية".

وأردف "إلى هنا كل شيء في الطريق الصحيح، إلى أن انحرف بعض أعضاء المجموعة إلى دائرة تسويق هرمية وهمية يحصل خلالها من هو في أعلى الهرم على أموال من هم أدنى منه، حينها أصبح هدف المشارك هو تجنيد عملاء آخرين لتوسيع هرمه هو، وليس هدفه إقناع الزبون بمنتج ما إن كان هناك منتج في الأصل".

وحول مشروعية هذا النوع من الأعمال، أكد عليكاج بأن هذه الأعمال تعتبر "نصباً واحتيالاً"، مشيراً إلى أن تركيا منعت مثل هذه الأعمال وتم إغلاق مكاتب عاملين في هذا المجال عدة مرات. وشبهه عليكاج هذا النشاط بتجارة المخدرات، وكلاهما غير قانوني. ورأى عليكاج أن ما يدعو الأشخاص للمشاركة في مثل هذه الأعمال هو ظنهم "بحسن نية" بمن يدعوهم للعمل، وغالباً ما يكونون أصدقاءهم أو أصدقاءهم، لكن المصير الوحيد لهذه الأعمال في النهاية هو الخسارة، والملاحقة القانونية، داعياً السوريين لاستثمار أموالهم كل في مجال عمله ومصطلحه.

ويوجد في تركيا حوالي 2.5 مليون سوري يتوزعون على المدن التركية وفي المناطق الحدودية، وقد قررت الحكومة التركية مؤخراً منح السوريين على أراضيها أدونات عمل من أجل دمجهم بالمجتمع على أن يكون مر على دخول السوري لتركيا ستة أشهر كحد أدنى.



فرق أرباح دولار الحوالات

ليرة - 885 مليار ليرة) نجد أن أرباح المصرف المركزي تبلغ 215 مليار ليرة، أي 488 مليون دولار، يجنيها كـ "فرق" من الحوالات فقط. ويفسر هذا المبلغ القادم من دولار الحوالات مدى لهفة الحكومة الحالية إلى البحث عن موارد مالية جديدة لسد العجز، بعدما انقطعت الموارد الأساسية المتأتية من تصدير النفط، ومن عائدات السياحة وتحويلات المغتربين بطبيعة الحال، ويفسر أيضاً سعي المركزي لتثبيت دولار الحوالات عند حد معين بحثاً عن العوائد كما يقول مواطنون. ومن المتوقع خلال الفترة المقبلة، فيما لو بقيت الأمور السياسية معلقة دون حلول، أن تلجأ الحكومة والمركزي لقرارات جديدة مشابهة من أجل تدعيم المركز المالي للنظام الذي بات يعتاش على الضرائب من المواطنين تحت سيطرته، ومن المساعدات من روسيا وإيران.

يقول الباحث الاقتصادي إن عوائد التصريف تذهب إلى المصرف المركزي ويستفيد منها، وهو الربح الأول من فرق السعر بين دولار السوق ودولار الحوالات، مشيراً إلى أنه لا مصلحة للمركزي برفع سعر الحوالات لأن أرباحه ستقلص تلقائياً. وإذا حسبنا أن الحوالات السنوية إلى سوريا ووفق الأرقام المصرح بها حوالي 2.5 مليار دولار، فيكون السعر على دولار 440 ليرة (سعر الدولار في السوق) يعادل 1100 مليار ليرة سورية. وإذا حسبنا أن الحوالات السنوية إلى سوريا ووفق الأرقام المصرح بها حوالي 2.5 مليار دولار، فيكون السعر على 354 ليرة (سعر دولار الحوالات رسمياً) يعادل 885 مليار ليرة سورية. وباحتساب الفرق بين الرقمين (1100 مليار

قرار تسليم
الحوالات بالليرة
السورية عبارة عن
سرقة لممتلكات
المواطنين في
الخارج، يريد من
وضعه تحصيل
أكبر قدر ممكن
من الأرباح من
فارق السعر بين
السوق السوداء
والسعر الرسمي

الاقتصادي العربي لعام 2014، التي بيّنت أن التحويلات الجارية إلى سوريا عادت وارتفعت عام 2012 لتصل إلى 1.035 مليار دولار، بعد أن سجلت عام 2011 مبلغاً قدره 837 مليون دولار، وفي عام 2010 نحو 949 مليون دولار. جنباً إلى جنب سار دولار السوق السوداء مع دولار الحوالات أمام الليرة السورية، وارتفع الأخير رسمياً بضغط دولار السوق، وكان الفرق حوالي 20 ليرة ووصل في بداية العام الحالي لنحو 40 ليرة، حيث وصل سعر دولار السوق السوداء إلى 440 ليرة في حين بقي سعر دولار الحوالات بـ 354 ليرة بفارق 86 ليرة، وهذا السعر هو "فرق عملة" يحصل عليه المركزي وشركات الصرافة من كل دولار يحول رسمياً إلى داخل سوريا فيما لو تم تصريفه في السوق السوداء.

روسيا..

من التدخل العسكري إلى النفوذ الاقتصادي في سوريا

تسعى روسيا بعد تدخلها عسكرياً في سوريا إلى توسيع نفوذها الاقتصادي، عن طريق إقامة مشاريع واسعة النطاق وتوقيع اتفاقيات اقتصادية بمختلف المجالات.

عنب بلدي - اقتصاد

السفير الروسي لدى سوريا، ألكسندر كينشاك، قال، في 10 شباط الجاري، إن الدور السياسي والعسكري لبلاده في الأزمة السورية سيتحول في القريب العاجل إلى مكاسب اقتصادية للشركات الروسية، مؤكداً أن شركة روسية كبرى لديها بالفعل مجموعة من القرارات والمشاريع، ستبدأ تنفيذها بمجرد انتهاء الحرب في سوريا.

بناء محطة ضخ روسية عند نهر دجلة

وأوضح كينشاك، لوكالة "ناس" الروسية، أن شركة "ستروي ترانس غاز" الروسية، تعمل على إقامة مشاريع جديدة واسعة النطاق في سوريا، مثل بناء محطة ضخ كبيرة عند نهر دجلة.

لكن السفير لم يحدد منطقة محطة ضخ المياه، ولا قيمة المشروع أو من سيخدم، بينما تخضع ضفاف نهر دجلة في الحسكة (شمال شرق سوريا) لسيطرة "الإدارة الذاتية الكردية"، والتي تدعمها موسكو سياسياً.

وأوضح كينشاك أن العلاقات التجارية بين روسيا وسوريا مازال مستمرة،

لافناً إلى أن الدور السياسي الذي تلعبه روسيا في إنهاء الأزمة السورية، سيؤثر إيجابياً على الشركات الروسية.

إنشاء معمل للأعلاف في حماة

إلى ذلك قدمت روسيا، وفقاً لموقع "هاشتاغ سيريا" التابع للنظام السوري، الخميس 11 شباط، طرحاً إلى هيئة التخطيط والتعاون الدولي في سوريا بإقامة معمل للأعلاف في محافظة حماة.

واجتمعت الهيئة بحضور ممثلين عن عدد من الوزارات لمناقشة الطرح المقدم من قبل روسيا، في ظل وجود تنافس قوي بين الوزارات بغية الفوز بعائدية المعمل.

تسهيلات اقتصادية متبادلة بين النظام وروسيا

من جهته كشف رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي، قيس خضر، 10 شباط، لصحيفة الوطن المقربة من النظام، أن وفداً فنياً سورياً زار روسيا الاتحادية مؤخراً، وقدم مقترحات للشركات الروسية للاستثمار في الطاقة والنفط في سوريا. وبدأ النظام السوري تصدير

الحمضيات إلى روسيا رغم ارتفاع أسعارها في السوق المحلي، إذ أرسل، الجمعة 12 شباط، شحنة تجريبية زنتها 460 طناً عن طريق قرية الصادرات السورية- الروسية في ميناء اللاذقية.

وتقتضي الخطة بتصدير أربعة آلاف طن أسبوعياً إلى روسيا، ومن المتوقع أن يتم اليوم إرسال 2000 طن. من جهته، كشف اتحاد المصدرين السوري، الأربعاء 10 شباط، عن

أرشيفية لمشروع سدّ على نهر دجلة في سوريا (2010)



”فن التواصل“ دورة تدريبية لإعلاميي الغوطة الشرقية

دورة تدريبية في فن التواصل لإعلاميي الغوطة الشرقية
9 شباط 2016
(عنب بلدي)



مشاريع جديدة تدرس التحديات الأمنية واتهامات بالتقصير مشروع ”تدعيم المباني وإزالة الأنقاض“ يختتم أعماله في حلب

عنب بلدي - حلب

واستبدال غطاء الصرف الصحي (ريكار) لشوارع رئيسي، وفق الحمد. ملاحظات الأهالي واقتراحاتهم والواقع العملي، أفرز أموراً جديدة كان لا بد من مراعاتها، بحسب رئيس الشرطة، وأشار إلى مشاريع مستقبلية قيد الدراسة في الوقت الحالي، وسيراعى في اختيارها، الانعكاس المباشر على الأمن المجتمعي وحاجات الأهالي، والاستعداد لأي وضع جديد يطرأ في مدينة حلب.

الحمد قال إن المجموعة تدرس التحديات الأمنية للحيين، وأهمها الحصار المحتمل، مضيفاً أنها ستقترح الحلول المناسبة لها "حسب الإمكانيات المتاحة، وعلى ضوءها سنختار المشاريع الأنسب لحلها بالاتفاق والتشاور بين الأعضاء".

محمد زرا، شاب يعمل في تصليح بوابير الغاز في حي بستان القصر، اعتبر أن الهيئات المدنية مقصرة في إزالة الأتربة والأنقاض، التي يخلفها القصف اليومي على المدينة.

واتهم زرا المجلس المحلي وغيره بـ"التقصير"، موضحاً أن الأهالي يشكون لمجلس الحي كي يزيل الأنقاض إلا أنهم لا يلقون مجيباً، وأضاف "المشروع لم يشمل حي بستان القصر على الإطلاق". وشهد الحيان مشاريع أخرى في الفترة السابقة، إذ اختتمت، الأسبوع الماضي، أعمال مشروع تركيب سائر حماية المدنيين والسواتر الترابية، لحجب رؤية قنص النظام عن الشوارع.

أنهت الشرطة الحرة في حلب، الأربعاء 10 شباط، مشروع "تدعيم المباني وإزالة الأنقاض" في حيي بستان القصر والكلاسة، وسلمته لمجموعة "أمان وعدالة" المجتمعية، التي تدعمه. واختتمت فعاليات المشروع بحضور ممثلين عن مجلس الحيين والشرطة الحرة، إضافة إلى أعضاء مجموعة عمل الأمان المجتمعي، وممثلة بعض الفعاليات المدنية في المنطقة.

"اختلط الأمر على المدنيين بين تدعيم الأبنية الآيلة للسقوط، وهي جزء من مشروعنا، وبين إعادة الإعمار"، قال الملازم أول، رائد الحمد، رئيس الشرطة في حيي بستان القصر والكلاسة بحلب، موضحاً "إعادة الإعمار ليست جزءاً من مشروعنا، فقد اقتصر على تدعيم الأبنية التي تشكل خطراً على السلامة العامة، ويخشى من سقوطها وتهدمها".

واعتبر الحمد المشروع "جيداً" وضرورة ملحة لتبني حاجات الأهالي في المنطقة، وأكد أن أعضاء مجموعة العمل "التزموا بشكل كامل بموعد البدء والانتهاه منه"، لافتاً إلى صعوبات عديدة واجهته "أولها وأخطرها القصف بمختلف أنواعه، إذ استهدفت إحدى نقاط المشروع بغارة جوية من طيران الإحرام الروسي بعد الانتهاء من تنفيذها". وخلال التنفيذ وجد كادر المشروع نقاطاً أخرى غير مشمولة في المخطط، كان لابد من تنفيذها للضرورة، وشملت تدعيم نقطة إضافية، وإزالة الأنقاض من نقطتين، إضافة إلى إصلاح

فن التواصل، ودورة في برنامج الميزان المحاسبي، ودورات في اللغة الإنكليزية وقيادة الحاسب، وأساسيات المونتاج على برنامج "بريمير". وأكد حمزة أن المكتب مستمر بتغطية "الثغر الكبير" في التدريب والتأهيل، على مختلف المحاور في الغوطة، موضحاً "للدنيا خطة تدريبية تشمل أكثر من 40 دورة خلال ستة أشهر، جميعها انطلقت من احتياجات الأفراد والمؤسسات، ونحن نتواصل مع الجميع حتى نرتقي في المحاور التي سنتناولها".

وتشارك رابطة الإعلاميين بتنظيم الدورات هذه، إذ ركزت على الاختصاصات التي استطاعت تأمين كادر تدريبي لها من داخل الغوطة، وفق مسؤول مكتب التدريب والتأهيل في الرابطة، شادي العبد الله. العبدالله أوضح أن الرابطة بدأت دورتها الأولى في فن التواصل، مع بداية تأسيسها، إلا أنها لم تشمل إعلاميين فقط، بل ضمت مقاتلين على الجبهات، "دعتم الرابطة لتأهيلهم، ولتطبيق شعارها الأساسي: نضع صوت الغوطة"، وفق مسؤول التدريب.

وتسعى الرابطة التي تأسست نهاية عام 2014، للبدء بدورات اختصاصية عبر الإنترنت، من خلال التعاون مع مكتب التدريب فيها، ولكنها تواجه الكثير من الصعوبات، وأهمها التمويل المادي، وفق العبدالله.

الجلسة الأخيرة كانت عبارة عن تقييم للمشاركين، عرض فيها المدربون ما تعلموه خلال الدورة، وتجاوز التقييم بمعظمه حاجز 80%. وهذا ما اعتبره حمزة دليلاً على ارتفاع سوية المتدربين في مهارات التواصل.

فن التواصل حتى مع العائلة

الدورة استغرقت عشر ساعات تدريبية، بحسب عبد الرحمن بشير، أحد المتدربين، وأثنى في حديثه لعنب بلدي على الدورة، مشيراً إلى أنه استفاد في التواصل مع الآخرين سواء كان شخصاً أو مجموعة، "تعلمت كيف أوصل الفكرة بشكل صحيح وأعبر عنها بحيث ألقى قبولاً من الطرف الآخر".

واكتسب بشير مهارات تمكنه من التواصل بشكل ناجح، حتى مع العائلة، بحسب تعبيره، وأوضح أنه "يمكن للشخص الذي يستخدم المهارات التسع التي عرضت في الدورة، أن يحقق تواصلًا ناجحًا ويوصل فكرته بالشكل الأمثل".

مكتب التدريب ورابطة الإعلاميين خطة لتدريبات مقبلة

وليست هذه الدورة الأولى لمكتب التدريب والتأهيل في الغوطة، إذ نظم المكتب منذ تأسيسه مطلع كانون الأول الماضي، ثمان دورات أخرى، تضمنت "العمل الجماعي وشخصية القائد"، وأربع دورات في

عنب بلدي - الغوطة الشرقية

تحت عنوان "فن التواصل مع الآخرين"، اختتم مكتب التدريب والتأهيل بالتعاون مع رابطة الإعلاميين في الغوطة الشرقية، الأربعاء 9 شباط، دورته، ضمن سلسلة الدورات التدريبية التي ينظمها المكتب دورياً في الغوطة.

وضمنت الدورة 26 متدرباً، مثلوا 11 مؤسسة وهيئة وجهة فاعلة في الغوطة الشرقية، واستمرت على مدى خمسة أيام، وفق عمر حمزة، أحد المدربين فيها، وقال إنها تدخل ضمن محور التنمية المباشرة

وجرت على مدى خمس جلسات. واعتبر حمزة، في حديثه لعنب بلدي، أن التواصل مع الناس "من أهم مطالب الإعلاميين وليس من السهل أن تحوز على الاحترام وتؤثر في الآخرين"، موضحاً أن هناك ست صفات أساسية يجب أن تتوفر في الشخص حتى يكون التواصل ناجحاً، وجميعها طرحت خلال الدورة.

تسع مهارات شخصية للتواصل

وتعرف المتدربون على مبادئ التواصل الأساسية والمهارات الشخصية التسع، بينما ركز المدرب على تسع آليات لإشراك المستمع تسمى بـ "الدوامات"، وقد بدأ المتدربون باكتسابها بعد معرفة نقاط ضعف كل متدرب وتجاوزها، بحسب حمزة.

”لا تدتكر لقمتي“ حملة احتجاجية ضد تجار القامشلي

عنب بلدي - القامشلي



مئة توزع منشورات ضمن حملة لا تدتكر لقمتي في القامشلي الخميس 11 شباط 2016 (عنب بلدي)

عنب بلدي تحدثت إلى عبد الحميد حسين، أحد التجار في المدينة، وقال "ضميرنا حي، والوضع ليس كما يفكر به البعض من الإخوة الناشطين المدنيين"، معتبراً أن الصادرات من المواد الغذائية مرتبطة مباشرة بالعملات الأجنبية، ونضطر ل طرحها في الأسواق بربح قليل كي لا نخسر".

وتعليقاً على الحملة، أوضح حسين أن تجار القامشلي المعروفين "اتفقوا على تخصيص مبلغ شهري لتوزيعه على الأسر الفقيرة والتي ليس لها معيل". وعانت مناطق محافظة الحسكة وريفها، من حصار اقتصادي نتيجة سيطرة تنظيم "الدولة" على الطرق التجارية شرق سوريا، بحسب ناشطها، ما هيبأ الظروف المناسبة أمام التجار وأصحاب النفوس الضعيفة، لاستغلال الأوضاع في المنطقة.

"الذين يحتكرون المواد، ولا يردعهم أي رادع أخلاقي أو إنساني"، بحسب أحد منشورات الحملة. وتضمن منشور آخر دعوة لجميع المعنيين والمساهمين في "استفحال" الأزمة، إلى الوقوف بشكل جدي على المشكلة، "من خلال فرض ضرائب على التجار الذين يحتكرون عوز الشعب بإخفاؤهم المواد الأساسية اللازمة لاستمرار العيش".

الناشطة الإغاثية تورين إحسان شاركت في الحملة، واعتبرت في حديثها لعنب بلدي، أن غياب ضوابط قانونية تمنع التحكم بالأسعار واستغلال المواطن، دعت إلى تفاهم الوضع المعيشي. ووصفت إحسان الحملة بأنها "محل تقدير"، على اعتبار أن الكثير من أصحاب رؤوس الأموال "راجعوا ضميرهم نوعاً ما، واستجابوا لنداءات ناشطي اللتقى ووعدوا بمراعاة الوضع".

"نتيجة الأزمة المعيشة التي تشهدها سوريا عامة، والقامشلي على وجه الخصوص، جراء الارتفاع اليومي للدولار، وهبوط الليرة إلى أدنى المستويات"، أطلق ملتقى المرأة الثقافي، الخميس 11 شباط، حملة تحت عنوان "لا تدتكر لقمتي".

وتهدف الحملة بحسب القائمات عليها إلى "حث التجار وأصحاب رؤوس الأموال، على مراعاة ظروف الحياة القاسية التي يعيشها المواطن ومنع استغلال الوضع الاستثنائي التي تمر به المنطقة".

ووزعت المشاركات منشورات خلال حملتهن، لفتن فيها إلى فقدان بعض المواد الأساسية، كالأدوية وحبوب الأطفال والوقود والمواد الغذائية، في ظل الارتفاع "الجذوني" للأسعار مقابل قلة الدخل وتزايد سعر صرف الدولار، مع بقاء الأخير كعملة أساسية للتجار




SYRIANA
لتعليم اللغات

معهد سيريانا للغات يعلن عن افتتاح دورات جديدة لتعليم اللغة التركية ضمن منهاج التومر اساتذة اترك - شهادة تومر مصدقة من جامعة الفاتح اسطنبول-عثمان بيه

العنوان : اسطنبول - عثمان بيه - تلفون: 05535021792

حسم 20 بالمئة لحامل هذا الاعلان

ARAB REPORTERS FOR INVESTIGATIVE JOURNALISM



إعلاميون من اجل صحافة إستقصائية عربية

تعلن شبكة "أريج" فتح باب التقديم للتنافس على ثماني منح تدريبية من خلال ورشة عمل "غير تقليدية" لإنتاج تحقيقات تلفزيونية تحت إدارة وإشراف مباشر من رائد الاستقصاء في الدول العربية Yosri Fouad. الموعد النهائي للتقديم 18 شباط / فبراير. - للاستعلام www.arij.net

مطلوب بدوام كامل
مساعد/ة إداري في تركيا

تعلن الشبكة السورية للإعلام المطبوع، ومقرها غازي عنتاب، عن حاجتها لمساعد/ة إداري وفق الشروط التالية:

- سوري الجنسية
- يحمل شهادة جامعية في الإدارة والاقتصاد
- لديه خبرة في أعمال المحاسبة والإدارة لا تقل عن 3 سنوات
- يتقن اللغة الإنكليزية محادثة وكتابة
- لديه خبرة في التواصل والمراسلات
- مقيم في مدينة اسطنبول أو غازي عنتاب
- يحمل إقامة قانونية على الأراضي التركية
- ملم بأنظمة العمل في المنظمات المدنية (المحلية أو الدولية)

يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى الإيميل التالي:
snp.syria@gmail.com

وظائف

تركيا - اسطنبول: مطعم دمشقي في اسطنبول بحاجة إلى شاب يتحدث التركية بطلاقة لتوصيل الطلبات خارج الصالة، على أن يكون لديه خبرة ومعرفة بمنطقة الفاتح. العمل 12 ساعة يوميًا، لستة أيام في الأسبوع. الراتب جيد جداً للتواصل الاتصال على الرقم: 05318515521

مؤسسة Qatar Red Crescent Society تبحث عن مدير منح:

HOW TO APPLY: Please send your CV & Cover letter, in English to recruitment@qrcs-turkey.org, with the subject Ref: JD/Grants/Manager

سوريا: منظمة غول الإغائية تطلب عضو فريق مؤقت لبرنامج التوزيع الغذائي والتحقق، يرجى إرسال السيرة الذاتية على الإيميل التالي: syriajobs@sy.goal.ie آخر موعد للتقدم 2016-2-16

تركيا - اسطنبول: مخبر تعويضات سنوية بحاجة إلى: فني مخبري يجيد العمل على الشمع والبورسلان. التواصل ضمن ساعات الدوام الرسمية من 9 صباحا حتى 4 ظهرا 0536598622

إدارة المواقع
إدارة السوشيال ميديا
زيادة التفاعل
كسب جماهير جديدة

خبرة في التصميم
Adobe Photoshop

في سوريا أو تركيا

الرياحانية - ادلب: منظمة بنفسج تعلن عن شاغر وظيفي في القسم الاعلامي على أن يكون لديه خبرة في: إدارة المواقع التصميم، إدارة السوشيال ميديا. على من يجد في نفسه المواصفات المطلوبة إرسال السيرة الذاتية عبر الإيميل التالي: org.violet.hr@gmail.com مع إرفاق موضوع الرسالة بالرمز الوظيفي: M005

للإعلان في عنب بلدي
يمكنكم التواصل على
البريد الإلكتروني:

ads@enabbaladi.org



يطلب عملاً

تركيا: خريجة اقتصاد مقيمة في غازي عنتاب تبحث عن عمل كمحاسبة أو في عمل إداري، للتواصل Yeoshj@gmail.com

تركيا: مصمم مقيم في غازي عنتاب يبحث عن عمل في التصميم، يمتلك خبرة جيدة في جميع برامج التصميم والمونتاج، يستطيع العمل كمستقل أو بدوام جزئي للتواصل عبر الإيميل moh.em78@gmail.com

تركيا: مدرس لغة تركية يمتلك خبرة 5 سنوات، خريج المركز الثقافي التركي في حلب 2009، مستعد لإعطاء دروس لغة تركية ممنهجة ومكثفة ومحادثة، كدروس خصوصية أو في معهد. للتواصل: 05385206720

SMART

CASTANA
Restaurant & Cafe

مطعم كستنا يقدم أشهى الوجبات الشرقية والغربية مع طبق من الطبخ السوري الأصيل يومياً

العنوان: غازي عنتاب - غازي مختار باشا - خلف البنك الزراعي. خدمة التوصيل مجاناً. موبايل: 00905355408955

دُمى البحر الأبيض المتوسط مرض لا يمكن شفاؤه

هل من علاج لهذا المرض؟

لا يوجد علاج شاف لحمى البحر الأبيض المتوسط، والأدوية التي توصف فعالة فقط في تخفيف الأعراض والعلامات وتأخير حدوث الاختلاطات.

لعلاج الهجمات الحادة من المرض تستخدم مضادات الالتهاب غير الستيروئيدية مثل الإيبوبروفين والديكلوفيناك.

أما للعلاج الوقائي لمنع حدوث أزمات حادة فإن الدواء الأكثر استخداماً والأكثر فعالية في هذا المجال هو الكولشيسين Colchicine، فللكولشيسين فعالية في منع تكرار أزمات المرض وفي جعلها أقل حدة وكذلك منع حدوث داء نشواني، أما فعاليته في المراحل الحادة للهجمة فهي فعالية مشكوك فيها.

الجرعة اليومية للكولشيسين 1-2 ملغ يوميًا، موزعة على جرعتين أو ثلاث، مدى الحياة، ومن الجدير بالذكر أن زيادة كمية الجرعة لا يؤدي إلى استجابة أحسن، وعادة ما تكون الأعراض الجانبية للكولشيسين خفيفة ومحمولة، ونادرًا ما تضطر المريض للتوقف عن المعالجة بسببها، وهي تشتمل على الضعف العضلي وحس الخدر والنمل في اليدين والقدمين خاصة عند كبار السن أو المرضى الذين لديهم أمراض كبدية أو كلوية.

ومن المهم عند استخدام الكولشيسين الانتباه للأمر التالية:

ضرورة الانتظام بالدواء لأن السبب الرئيسي لحدوث

النوبات هو نسيان أو ترك العلاج.

الإكثار من السوائل كالماء والعصائر والابتعاد عن

المشروبات الغازية.

عند حدوث إسهالات أو إقياء مستمر يجب مراجعة

الطبيب فوراً، لأن الجفاف يزيد من سمية الكولشيسين.

هناك تداخل بين الكولشيسين وبعض الأطعمة والأدوية،

فمثلاً ينصح المريض بعدم شرب عصير الكريفون، وعدم

تناول المضادات الحيوية من نوع ماکرولاید، وكذلك أدوية

الشحوم ومضادات الفطور، فكلها تزيد من سمية الدواء.

إجراء التحاليل الدموية وفحص عينة بول مرتين في

السنة للمتابعة وللبحث عن وجود البروتين وخلايا الدم

الحمر في البول.

والمرضى الذين لا يستجيبون للكولشيسين يمكن

إعطائهم إنترفرون ألفا، وبالرغم من ذلك فإنهم

يستمررون بتناول 2 ملغ يوميًا من الكولشيسين لمحاولة

منع حدوث الداء النشواني.

تعتبر دُمى البحر الأبيض المتوسط، أو ما تسمى بالتهاب الأغشية المصلية الدورى، من أكثر أنواع الدمى شهرة، وقد سميت بهذا الاسم لأنها مرض وراثي شائع في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، وعند الأعراق من العرب والأترک والإيطاليين والأرمن، فنسبة حدوثها بين هذه الشعوب هي 1-3 بالألف، بينما تندر مشاهدتها في الأجزاء الأخرى من العالم.

د. كريم مأمون

ما هي دُمى البحر الأبيض المتوسط؟

هي مرض وراثي، مجهول السبب، يتميز بنوبات متكررة من ارتفاع حرارة الجسم مع التهاب البريتوان (الغشاء الذي يغطي جدار البطن من الداخل)، بالإضافة إلى إمكانية حدوث التهاب في الجنب (غشاء الرئة) والتهاب بعض المفاصل في الجسم. تدوم النوبة لفترة تتراوح بين بضع ساعات وحتى 72 ساعة، وعندما تزول يعود المريض إلى وضعه الطبيعي وتختفي كل الأعراض، وقد تختلف مدة النوبة ويختلف معدل تكرارها، فقد تعود بعد شهر أو شهرين أو أقل أو أكثر، لكنها تكون بنفس الأعراض.

وقدوم الأخرى، والاستجابة للعلاج المستمر بالكولشيسين Colchicine حيث إنه إذا كان الكولشيسين يخلص المريض من الأزمات أو يقلل من عددها، في هذه الحالة يكون التشخيص أكيداً بأنه حمى البحر الأبيض المتوسط.

أما التاريخ المرضي العائلي فيشمل وجود أقارب مصابين بنفس المرض، أو بفشل كلوي، أو داء نشواني Amyloidosis.

ولا توجد فحوص مخبرية نوعية للتشخيص ولكن يشاهد عادة:

ارتفاع الفيبرينوجين في البلازما، ارتفاع كريات الدم البيضاء، ارتفاع سرعة التثفل ESR، ارتفاع

Amyloid، ارتفاع CRP.

المريض اليومي المعتاد وتمنعه من ممارسة نشاطه اليومي مما يجعله يأوي إلى الفراش.

كيف يتم التشخيص؟

يعتمد التشخيص على القصة السريرية مع التاريخ المرضي العائلي لنفس المرض، وتشمل القصة الشكوى على الأقل من أربع مرات من أزمات ألم في البطن أو في الصدر أو الاثنين

معاً، ولفترات تستمر كل منها لمدة 72-24 ساعة، مترافقة بارتفاع الحرارة، مع غياب أي عامل مسبب لتلك الأعراض يمكن أن يفسرها، إضافة لعدم وجود أي أعراض شديدة في البطن تؤثر على نشاط

في جهة واحدة من الصدر، ألم مفصليّة وعادة ما تكون في مفاصل الركبة والكاحل والرسغ،

طفح جلدي وخاصة على الساقين أسفل الركبة، ألم حادة على مستوى الرأس والشعور بالقلق مع ضيق في التنفس، عدم القدرة على الأكل أو بلع أي شيء خاصة أول يوم من الهجمة، عدم القدرة على فرد الظهر والانحناء طوال فترة الهجمة، تغيير في طعم الفم مع تغيير لون البول إلى اللون الداكن أيضاً، عند الذكور التهاب وتورم وآلم في الصفن والخصيتين.

ولا يشترط أن تكون الأعراض كلها موجودة، فقد يكون هناك فقط ألم شديدة في البطن تؤثر على نشاط

يورث المرض بصورة متنحية، أي أنه لكي يصبح الشخص مصاباً لابد من وجود نسختين من المورثة الحاملة للمرض، إحداهما من الأب والأخرى من الأم، أما إن وجدت مورثة واحدة فقط حاملة للمرض لدى الشخص فإنه يصبح حاملاً للمرض لكنه غير مصاب به، وهذا يعني أنه لابد أن يكون أحد الأبوين مصاباً أو حاملاً للمرض حتى يكون ابنهم مصاباً به.

ما هي أعراض وعلامات المرض؟

يمكن أن نشاهد أعراضه في الأسابيع الأولى بعد الولادة، إلا أن 50% من المرضى تظهر عندهم الأعراض في السنوات العشر الأولى من العمر، وفي حوالي 80% من الحالات تظهر قبل سن العشرين، و فقط في 5% تكون بداية الأعراض بعد سن الثلاثين.

وتشمل الأعراض: نوبات متكررة من ارتفاع درجة الحرارة، ألم في البطن (عند 95% من المرضى)، ألم في الصدر وعادة ما تكون

مقاطعة الوالدين وعدم طلب إذنهم مشاكل سلوكية لدى الأطفال يجب عدم تجاهلها

قد يكون طفلك متحمساً ليخبرك أمراً، أو يطرح عليك سؤالاً، لكن السماح له بمقاطعتك يجعله غير قادر على تعلم كيفية مراعاة مشاعر الآخرين، أو إشغال نفسه وملاءمته وقتها عندما تكون أنت مشغولاً وغير قادر على الانتباه له.

أسماء رشدي

وأنت لن تقوم بالاستجابة له في كل مرة يقوم بمقاطعتك.

أيضاً، علمه أن يقول "بعد إذنك" إذا كان يريد أن يجذب انتباهك. وبالرغم من أن المقاطعة في الكلام غير مقبولة بشكل عام، إلا أنه على الأقل سيتعلم طريقة حسنة للمقاطعة. على سبيل المثال، يمكنك أن تلعب معه لعبة الأسئلة المفتوحة، كأن تسأله أسئلة تحتاج إلى شرح وكلام كثير، وتركه يكمل إجابته إلى النهاية بدون مقاطعة، وما إن تبدأ أنت بالحديث سيبدرك هو بالأسئلة مقاطعاً، عندها ضع يدك على فمه ولا ترفعها قبل أن تنتهي من الإجابة، وبذلك سوف يتعلم أن هناك وقت للكلام ووقت للاستماع.

إن عدم مقاطعة الطفل لأحدث الكبار هي عادة يمكن أن يكتسبها مع الوقت وبالتدريب.

وكنيجة لذلك فإن الطفل سوف يعتقد بأن له الحق بالحصول على انتباه الآخرين له دائماً، ولن يكون قادراً على تحمل الإحباط نتيجة عكس ذلك.

كيف أدد من مقاطعة ابني لحدثي؟

في المرات المقبلة عندما تكون على وشك إجراء مكالمة أو زيارة صديق، قل لطفلك سابقاً بأنه يجب أن يلتزم الهدوء وعدم مقاطعة، بعد ذلك اسمح له باللعب بلعبة مفضلة عنده، أو القيام بأي نشاط يحبه.

هنا انتبه، في كل مرة يبدأ بهز ذراعك لكي تنتبه له، ما عليك إلا أن تقوم بالإشارة إلى كرسي ما، لكي يجلس بهدوء حتى تنتهي كلامك ومن ثم يمكنك أن تستجيب لما يريد.

يجب أن يتعلم أنه لن يحصل على ما يريد،

أخذ الأشياء بدون إذن.. مشكلة أخرى

حدوده، وبين له عواقب تجاوزها، فتحديد بعض القواعد يجعل الأمر أيسر ليتذكرها وينفذها.

لتكن الأولوية لقواعد الأمان والسلامة، مثل عدم لمس الفرن أو عبور الشارع لوحده، ولكن أيضاً مع عدم إغفال أمور أخرى. مثلاً "عليك أن تسأل فيما إذا كان من المسوح لك بأن تحصل على الحلويات، لأن هذه هي قاعدة المنزل". أيضاً، عندما يشغل التلفاز بدون إذن، اطلب منه بأن يطفئه ومن ثم السؤال فيما إذا كان من المسوح له بتشغيله.

إن شرح القواعد للطفل والتعبير عنها بشكل صريح سوف يساعده على استيعابها وبالتالي ينعكس على باقي سلوكياته وحياته المستقبلية.

الحدود تساعد الأطفال على خوض الحياة بثقة أكبر وهم يعرفون ما المتوقع والمطلوب منهم مع تقدمهم بالعمر.

من المريح أن يقوم طفلك بأخذ بعض من البسكويت أو الأكل لوحده بدون سؤال، ولكن سماحك له بالسيطرة على بعض النشاطات التي يجب أن تكون أنت المسؤول عنها لا يعلمه مهارة اتباع القواعد والقوانين.

على سبيل المثال، قد يكون لطيفاً بالنسبة لك أن يكون طفلك في عمر السنتين قادراً على فتح الدروج لإخراج بعض من الحلوى التي يحبها، ولكن مع تقدمه بالعمر، (عندما يبلغ الثامنة مثلاً)، لا تستبعد أن تجده قد فتح باب البيت وذهب لزيارة ابن الجيران لوحده وبدون أن يطلب إذنك. هنا يأتي دور الوالدين، وذلك من خلال سن قواعد المنزل الخاصة بالواجب اتباعها، والتحدث فيها مع الطفل وشرحها له.

القواعد مهمة حتى يعرف الطفل ما يجب أن يفعله وما لا يجب. اشرح له تلك القواعد حتى يعرف

والتدريب.

كتاب

رواية سمرقند
لأمين معلوف

"الطريق لا يحسب بنهايته وحسب، ففي كل رحلة يصل المرء الى مكان ما، وفي كل خطوة يمكن اكتشاف وجه خفي من وجوه دنيانا، وكيفية أن ينظر وأن يتمنى وأن يصدق وأن يحب". اقتباس من رواية سمرقند للروائي أمين معلوف، التي تجمع بين فن الرواية والسرد التاريخي، وهي ثالث رواياته نشرًا عام 1988. تقع الرواية في 375 صفحة، من ترجمة د. عفيف دمشقية، وتقسّم إلى أربعة فصول: شعراء وعشاق، فردوس الحشاشين، نهاية الأعوام الألف، شاعر تائه.

في القسم الأول من الرواية يتناول الكاتب سيرة حياة عمر الخيام، وهو الشخصية المحورية في الرواية على اختلاف أزمته، بدءاً من ولادته في مدينة نيسابور وانتقاله إلى سمرقند وأصفهان من بعدها، التصييق والاتهامات بالزندقة التي واجهها لكتابتته الرباعيات، تلك التي بها اشتهر فيما بعد، ثم المكائد والحيل في القصور وبين الأمراء، والشخصيات التاريخية التي تقاطع معها الخيام في حياته كنظام الملك وأب أرسلان ومكشاه وتركين خاتون "الصينية".

لم يكتف الكاتب بعرض سير هذه الشخصيات التاريخية، بل تجاوز ذلك إلى التفصيل بالظروف المحيطة بكل منها، إضافة للتحليل النفسي لها ما يجعل القارئ على دراية بسبب تهافت أدهم على السلطة وعزوف آخر عنها.

سنستمر مع الخيام في ثاني أقسام الرواية، لكن حياته في تلك المرحلة ستتقاطع مع تأسيس فرقة الحشاشين من قبل صديقه حسن الصباح، وهي فرقة ينتمي أفرادها للمذهب الإسماعيلي الذي اعتنقه الصباح وبدأ يبشر به، ليتخذ من منطقة "آكوت" لاحقاً مكاناً يجمع مع مريديه ومتبعيه. وتبقى آكوت عصية على أي هجوم عسكري طيلة 166 عاماً من الخوف والقتل و"الفدائيين"، بمحاولات من الصباح بسط سيطرته على المدن المحيطة.

ويعزو البعض اسم "الحشاشين" إلى تعاطي مريدي الصباح للحشيش، الذي كان عن طريقه يضمن تنفيذهم لمهامهم دون خوف، فيما يعارض آخرون هذا التفسير ويقولون إن "حشاشين" هي تحريف لكلمة "أساسيين" التي كان الصباح يطلقها على أتباعه، ومع اختلاف التفسيرين يتفقان على أن كلمة "assassin" بالإنكليزية، وتعني القاتل، مشتقة من اسم الفرقة، لارتباطها الوثيق بالقتل والاعتقال.

نتنقل في القسمين الثالث والرابع من الرواية إلى زمان آخر، يبعد عن تاريخ القسمين الأولين ثمانمئة عام تقريباً، مع مؤرخ أحب الخيام وبحث عن مخطوط رباعياته في رحلة متشعبة جغرافياً.

"Pencil" قلم الكتابة والرسم الاحترافي من "Apple"



إن كنت رسامًا أو مصممًا أو كاتبًا، أو ماتزال طالبًا، فإنك تتعامل مع الأوراق والأقلام يوميًا، ولهذا صنعت شركة آبل تجربة رائعة في هذه المجالات، من خلال قلم الكتابة الضوئي والرسم على الشاشة الملحق بجهاز آيباد برو.

تيم عبيد - عنب بلدي



مستشعرات أخرى تحدد زاوية القلم على الشاشة، لتجربة كتابة الخط كما لو كان ريشة خطاط أو قلم رصاص حقيقي، ويمكن أن يكون هذا سبب تسمية آبل للقلم بـ "Pencil".

- خاصية الشحن السريع تمكن من شحن القلم مباشرة من جهاز آيباد، وعند وضعه لمدة 15 ثانية في الشحن فإنه يعمل لمدة نصف ساعة كما جاء في الفيديو الترويجي للجهاز، ويعمل لمدة 12 ساعة متواصلة عند شحن بطاريته كاملة.

ما هي استخدامات القلم؟

- يمكن استخدامه كقلم عادي لتدوين الملاحظات والكتابة، لطلاب الجامعات والمدارس بمساعدة أحد تطبيقات الملاحظات على آيباد برو، ومن أشهرها تطبيق Google keep و Penultimate و Evernote المتوفرة في متجر آبل ستور.
- تستطيع إضافة توقيعك على البريد الإلكتروني بخط يدك، أو وضع إشارة على المستند النصي الذي ترسله للإشارة إلى شيء محدد فيه.

- الرسم الإلكتروني الاحترافي من أهم استخدامات القلم المتطور، وباستخدام تطبيقات الرسم على آيباد يمكن عمل

المفات، ويمكن استخدامه مع برامج الكتابة والتصميم مع لوحة المفاتيح الملحق به، وتستطيع تحرير فيديو بدقة 4k عليه بسهولة.

لاقي القلم ترحيبًا بين أوساط الفنانين حول العالم، وانتشرت رسومات وتصاميم كثيرة استخدم القلم في صنعها، مؤكدين أنه يقارب الرسم باستخدام الأقلام والورق العادي.

الرسم الرقمي مصطلح غير دارج في الأوساط العربية، لأن الكثير من الناس لديهم انطباع مسبق أن الرسام الرقمي لا يفعل شيئاً، وأن الكمبيوتر هو من يقوم برسم اللوحة وتلوينها في دقائق دون جهد من الرسام، وهذا ما يجب الانتباه له ومحاولة تصحيح النظرة لدى الناس.

لوحات فنية رائعة، كتطبيق PAPER الذي يعد من التطبيقات الأكثر انتشاراً ومبيعاً في آبل ستور، فهو تطبيق سهل وبسيط، وكذلك تطبيق Procreate الذي حاز على جائزة آبل لأفضل تصميم لتطبيق آيباد في عام 2013.

أما تطبيق Adobe Ideas يعد من أفضل برامج الرسم على جهاز آيباد، لأنه يعتمد على النظام الشعاعي في الرسم Vector، ويتميز بالجودة والدقة الفائقة بالتفاصيل الفنية الرسومية.

وهناك الكثير من التطبيقات الاحترافية الأخرى، التي يمكن البحث عنها في متجر آبل ستور.

آيباد برو يملك معالجاً قوياً من نوع A9X يسمح للمستخدم بتحرير وإنشاء

"من يحتاج قلمًا ضوئيًا؟"، قالها ستيف جوبز، مؤسس شركة آبل في مؤتمر "macworld"، في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية عام 2007، ساخراً من تطلعات وسعي الشركات المنافسة لتطوير الأقلام الضوئية آنذاك، وفي أيلول الماضي كشفت الشركة عن جهاز آيباد برو ملحقاً به القلم الضوئي Pencil، وقالت إن له فوائد واستخدامات متعددة كما تدعمه الكثير من التطبيقات مثل Office و Adobe.

يباع القلم منفرداً عن جهاز آيباد، ويبلغ سعره 99 دولارًا، وهو متوفر باللون الأبيض حالياً، وله غطاء ممغنط، يظهر عند نزعه منفذ الشحن، كما لا يوجد منفذ للاحتفاظ بالقلم داخل الجهاز.

مميزات القلم Pencil

- يتميز القلم باستجابته السريعة والدقيقة عند الاستخدام، وذلك يعود إلى تقليل آبل الفترة الزمنية بين لمس القلم للشاشة وظهور التأثير عليها، ما يعني انطباعاً للمستخدم بأن القلم يكتب فعلاً في الوقت الحقيقي.
- يحتوي على مستشعرات تعمل مع الشاشة لتحديد قوة الضغط للتحكم بسماكة الخط المرسوم، ويحتوي على

سجل دخول بأكثر من حساب على إنستغرام

أصبح بالإمكان تسجيل
الدخول في تطبيق موقع
تبادل الصور "إنستغرام"
بأكثر من حساب، بعد أن
قامت الشركة بتحديث
تطبيقها على متجر جوجل
بلاي وآب ستور.

بعد تحديث نسخة التطبيق من متجر التطبيقات، ستتمكن من إضافة حساب جديد، وذلك بالذهاب إلى إعدادات الملف الشخصي والضغط على إضافة حساب جديد، ما يمكنك من التبديل بين الحسابات لاحقاً بالضغط على اسم المستخدم فوق الملف الشخصي والاختيار من بين الحسابات المسجلة.

سابقاً كان يتطلب تسجيل الدخول إلى حساب مختلف في إنستغرام، تسجيل الخروج من الحساب الأول ومن ثم تسجيل الدخول مرة أخرى، إلا أن استخدام ميزة الحسابات المتعددة هذه تتيح إمكانية تسجيل الدخول

بأكثر من حساب والتغلب بينها بسهولة.

اختبرت الشركة الميزة منذ تشرين الثاني الماضي، وقالت في منشور لها على مدونتها الرسمية إنه "ابتداءً من هذا الأسبوع أصبح باستطاعتك التبديل بسرعة وسهولة بين حسابات متعددة على إنستغرام".

يمكنك تحميل النسخة الجديدة من تطبيق إنستغرام من سوق Play لأجهزة أندرويد من الرابط:

<https://goo.gl/KLXppS>

ولمستخدمي آيفون وآيباد من متجر آبل ستور عبر الرابط التالي:

<https://goo.gl/EZRwkh>

أمين معلوف

سمرقند



الطريق لا يحسب بنهايته

اضطرتهم الإصابة لارتدائه أو احتفلوا به

لم تعد الإصابة في أحد أعضاء الوجه، سبباً يضطر اللاعبين للجلوس على دكة البدلاء أشهراً عديدة، وخسارة شيء من لياقتهم.

يفضل القناع الواقي لم يفقد المهاجم الإسباني ديجو كوستا هداف نادي تشيلسي الإنجليزي، مركزه المهم في صفوف الفريق بسبب الإصابة التي تعرض لها أثناء تدريبات الأسبوع الماضي، وتمكن من المشاركة في المباراة التي جمعت فريقه السبت مع فريق نيوكاسل في البريميرليغ، مرتدياً القناع على رأسه، كموافقة من الفريق سيزار أربيلكويتا.

إصابة كوستا تضيف إلى نادي تشيلسي اللاعب المقنع رقم 11، الذي يضطر لوضع القناع في السنوات القليلة الماضية، وقد وصف مدرب البلوز الجديد الفريق "فريق زورو المقنع".

لم يكن النجم الإسباني الوحيد الذي أضيف إلى قائمة اللاعبين المقنعين الأسبوع الماضي، إذ تعرض المدافع الأوروغوياني ديجو جودين لاعب نادي أتلتيكو مدريد لإصابة قوية بأنفه خلال الدقائق الأولى من تدريباته أمام الريال، ما سيضطره لارتداء القناع الواقي هذا الموسم لحماية منطقة الأنف، ليصبح اللاعب المقنع الثالث في أتلتيكو مدريد، بعد الكرواتي ماريو مانزوكيتش، والإسباني خيسوس جاميز، بسبب إصابات مشابهة.

الوحدة السوري يتأهل إلى كأس الاتحاد الآسيوي

تغلب نادي الوحدة السوري على نظيره بقان التركماني في مباراة الملحق الثالثة المؤهلة لدوري المجموعات في كأس الاتحاد الآسيوي، وذلك في المباراة التي أقيمت الثلاثاء 9 شباط الجاري في لبنان.

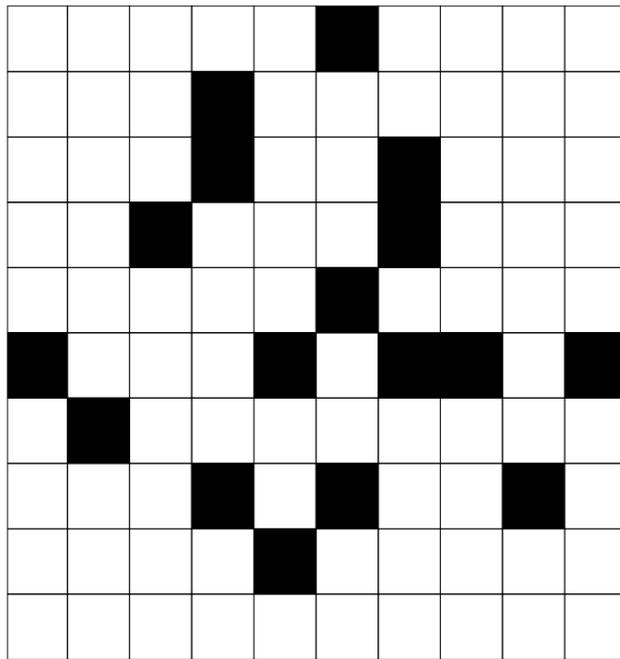
وأجريت المباراة في ملعب صيدا البلدي، كأرض بديلة للفريق السوري بسبب سوء الأوضاع الأمنية في سوريا، وانتهت بهدفين مقابل لا شيء.

وبهذا الفوز يتأهل الوحدة إلى دوري المجموعات مباشرة، ليلعب في صفوف المجموعة الثالثة إلى جانب كل من العروبة العماني والقوة الجوية العراقي وشباب الظاهرية الفلسطيني.

وتنطلق منافسات كأس الاتحاد الآسيوي في 23 شباط الجاري، وسيواجه الوحدة فريق العروبة العماني في عمان.

شارك نادي الوحدة في الموسم الماضي في البطولة ذاتها، وتمكن من التأهل إلى الدور الثاني ولكنه ودع البطولة أمام استقلال دوشانبيه الطاجيكي بسبب الخسارة بركلات الترجيح.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

8			4		1	7	
2	6		3			4	
7			8		1		
		2	9			4	1
		8		1		7	
1		6			3	8	
			2		7		5
	2				8		1
8	9		3				7

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9. تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً، وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحد من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صفٍ أو عمود.

أفقي

1. هاجم فجأة - معدن لا يتفاعل مع العناصر الأخرى
2. المادة الرئيسية في لب الخشب وجدران الخلية - عدد سنوات حياة الانسان من يوم مولده حتى مماته
3. تنتشر وتغطي - جواب - متأذب في سلوكه وذو رفعة
4. ضمير متكلم منطقة مليئة بالبياتين - حرف نداء
5. حصيلة - الاسم القديم للبحرين
6. مرض السل
7. الاسم القديم لعمان العاصمة الاردنية في العصر الروماني
8. هرب - حطم
9. أول انتحاري في التاريخ الذي هدم المعبد عليه وعلى أعدائه - مخيم في بيروت
10. محتلون ومستغلون للأرض والبشر

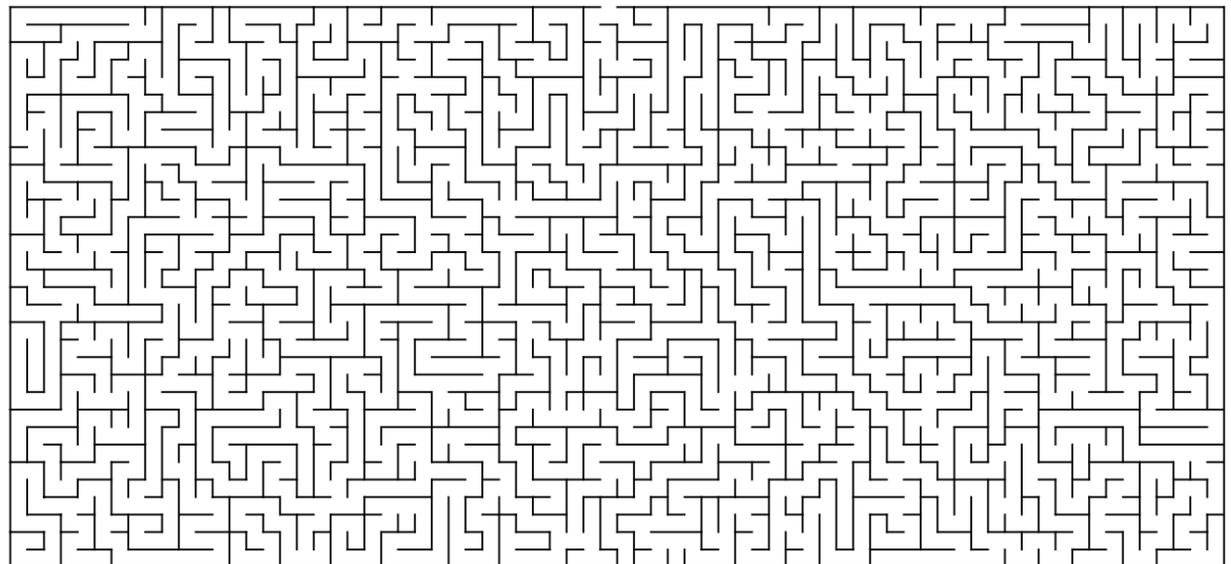
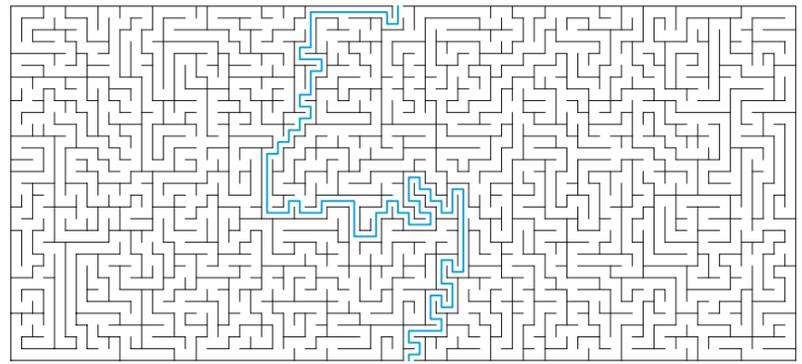
عمودي

1. حديقة أشجار مثمرة - اسم علم منكر بمعنى الأكثر شرفاً (معكوسة)
2. البلايل - لمس
3. ساحبات - أعلنت سرا
4. جبل صغير - أدوات حربية للوقاية من العدو
5. انتفاخ جلدي - يطلبه كل من وقع في مشكلة - تكلم عن الآخرين في غيابهم
6. بلع الأكل بلا مضغ - حرف جر (معكوسة)
7. مصنوع من الجلد - وضع شيئاً في صرة
8. خوف شديد - سفني
9. ثاني أكبر أباطرة المغول ولد في كابول وتوفي في دلهي - شجر رفيع وطويل للحماية من الريح
10. أكبر حقل نفط كويتي - يشعر بالحر

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا			ا	ن	م	و	ط	ا	خ
ن	ا	ل	ب						م
ا	ت	ج	ا	ت					ن
ف		ع	ي	ا	س	م			ه
ا		ر	ع	ف	ا				ر
ض		م	ر						ق
ة									ي
ه		م	م	م	م				ر
و									ا
د									ط

7	8	9	5	6	1	2	3	4
5	2	1	4	3	9	6	7	8
3	4	6	2	7	8	5	9	1
4	5	8	1	3	7	2	6	9
9	3	6	5	4	8	7	1	2
1	6	2	7	8	9	3	4	5
2	3	4	5	6	7	8	9	1
9	2	3	4	5	6	7	8	1
6	1	2	3	4	5	6	7	8
8	7	9	1	2	3	4	5	6



للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني إلى enabbaladi@gmail.com

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي

تعرف على أبرز نجوم ارتدوا أقنعة في كرة القدم



قناع دون أسباب صحية

القناع في ملاعب الكرة لا يدل بالضرورة على الإصابة، بل في بعض الأحيان يرتديه اللاعبون احتفالاً بتسجيل الأهداف، ويعد قناع نيمار الأكثر غرابة من بين أقنعة اللاعبين.

وخلال إحدى مباريات الدوري البرازيلي أحرز نيمار هدفاً لفريقه سانتوس، قبل انتقاله إلى برشلونة، ووضع على وجهه قناعاً بـ "المقلوب" ما دفع الحكم لإشهار الكرت الأصفر في وجهه ومن ثم الكرت الأحمر لحصول اللاعب على إنذار آخر خلال المباراة. وقد عمدت جماهير البرازيل إلى ارتداء قناع نيمار في مباراة البرازيل أمام ألمانيا في كأس العالم 2014. فاكندو سافا الأرجنتيني، ولاعب فولهام السابق، كان يستخدم قناعه الخاص أيضاً للاحتفال بالأهداف في تسعينيات القرن الماضي، إذ يضع القناع على عينيه فور إحرازه الهدف خلال مباريات الدوري الإنكليزي. وقد قام الإكوادوري إيفان كافيديس بتقليده، عندما سجل هدفاً بمرمى المنتخب البولندي في كأس العالم 2006، ووضع على وجهه قناع سبايدر مان (العنكبوت)، وتوجه إلى الجمهور، ما تسبب بحصوله على إنذار من حكم المباراة.

في الجولة الـ 20 من البريميرليغ، إذ صدمت ركبة مهاجم كريستال بالاس فرايزر كامبل وجه اللاعب الإسباني بعد ثلاث دقائق فقط من عمر اللقاء، وظهر اللاعب وهو يرتدي قناعاً خلال مباراة البلوز، التي فاز بها على مضيفه سكونثورب يونايتد في كأس الاتحاد الإنكليزي، الأسبوع الماضي.

الإسباني سيسك فابريغاس

ارتدى مهاجم البلوز القناع بعدما تورمت عيناه وكسر أنفه، عندما صدم كوع لاعب ستوك سيتي تشارلي آدم وجهه خلال لعبة مشتركة الموسم الماضي. أما عن أكثر اللاعبين ارتداءً للقناع الوافي في مناسبات مختلفة، فهو "قلب الأسد" وقائد برشلونة ومدافعه المعتزل كارلوس بويول، فقد ارتداه ثلاث مرات في أعوام 2003 و2004 و2012.

كما ارتدى عدد من نجوم كرة القدم في العالم أقنعة بسبب إصابتهم بكسر في عظام الأنف أو العيون، كالنجم الألماني مايكل بالاك خلال لعبه لفريق بايرن ليفركوزن الألماني، وباولو مالديني أسطورة الميلان، كما نصح الأطباء المدافع الأرجنتيني ديميكس لاعب مانشستر سيتي السابق ونجم بايرن ميونخ الحالي بارتداء القناع لحماية أنفه من الإصابات نظراً لإصابته السابقة بكسر في الأنف.

توتنهام الإنكليزي 2011 لارتداء القناع، إذ تعرض لضربة قوية في الوجه من قبل غاريت بيل.

فيرناندو توريس

المهاجم الأشقر، الإسباني طويل القامة، نجم تشيلسي أيضاً، تعرض لكسر في الأنف خلال مباراة فريقه أمام ستيفيا بوخارست الروماني في دوري أبطال أوروبا 2013، إثر ضربه بقدم لاعب الفريق الخصم على وجهه.

السنغالي ديما

لاعب تشيلسي أيضاً، تعرض لضربة على وجهه من قائد فريق نيوكاسل يونايتد، قبل ثلاثة أعوام أضافته إلى قائمة المقنعين.

راميريس سانتوس

لاعب الوسط البرازيلي، أحد عناصر فريق المقنعين البلوز، ارتدى القناع إثر إصابته في أنفه خلال مباراة فريقه أمام غلطة سراي التركي في دوري أبطال أوروبا 2014، ولكنه أول لاعب يقوم بكتابة اسمه على قناعه.

أربيليكويتا الإسباني

تعرض لكسر مزدوج في عظام الوجنة خلال مباراة فريقه التي فاز بها تشيلسي على كريستال بالاس

ويصنع القناع الوافي الذي يرتديه اللاعبون من ألياف الكربون ويبلغ وزنه حوالي 65 غراماً، ويمتدح اللاعبين الراحة والأمان، بالإضافة إلى كونه غير قابل للكسر أثناء الالتحام خلال المباراة، ونستعرض هنا أبرز من لبسوا هذا القناع:

الحارس بيتر تشيك

يعتبر لاعبو نادي تشيلسي الإنكليزي أبرز وأكثر من لبس القناع، فيبتر تشيك هو اللاعب المقنع الأشهر في العالم، حارس مرمى البلوز وصاحب مرمى المنتخب التشيكي. يعتبر أول لاعبي تشيلسي ارتداءً لقناع الوجه عقب إصابته بكسر في الجمجمة خلال مباراة فريقه أمام وريدينغ في 2007.

القائد جون تيرري

تدخل خشن خلال مباراة البلوز أمام توتنهام الأمريكي، تسبب في كسر عظام وجنة النجم قائد البلوز جون تيري عام 2007 أيضاً، ما اضطره لللبس القناع.

باولو فيريرا

البرتغالي، الظهير الأيمن للبلوز، أيضاً اضطرته الإصابة في عظام الوجنة في مباراة فريقه أمام

بسبب الفساد..

إيقاف الأمين العام السابق للفيفا 12 عامًا

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إيقاف أمينه العام السابق الفرنسي جيروم فالك لمدة 12 عامًا، بسبب سوء السلوك الناجم عن بيعه تذاكر كأس العالم وسفره على نفقة المنظمة الكروية العليا من أجل الاستجمام.

لتقديم استقالته بعد أربعة أيام فقط على إعادة انتخابه رئيساً للفيفا لولاية خامسة على التوالي في 29 أيار الماضي، إثر الفضائح المتتالية التي طالته شخصياً، وأدت إحداها إلى إيقافه مع رئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني لثمانية أعوام. وحددت اللجنة التنفيذية الجديدة للفيفا 26 شباط الجاري، موعداً للجمعية العمومية غير العادية لانتخاب رئيس جديد.

بيع الآلاف من التذاكر في السوق السوداء، خلال المونديال الأخير في البرازيل عام 2014. ويمر الاتحاد الدولي منذ أيار الماضي بالأزمة الأكثر خطورة في تاريخه، وبدأت باعتقال سبع مسؤولين حاليين وسابقين، وتوجيه الاتهام إلى 14 شخصاً آخرين بطلب من القضاء الأمريكي بتهم فساد ورشاوى وابتزاز وتبييض أموال. واضطر بلاتر رئيس الفيفا السابق،

وقالت لجنة الأخلاقيات المستقلة التابعة للفيفا إن فالك، الذي أقيمت من منصبه الشهر الماضي، أوقف لمدة 12 عاماً عن جميع الأنشطة المتعلقة بكرة القدم. ونفى فالك، البالغ من العمر 54 عاماً، أي مخالفات بعد اتهامه ببيع تذاكر كأس العالم 2014 في السوق السوداء. وبحسب وسائل الإعلام البريطانية، فإن الأمين السابق وضع جهازاً يمكنه من تقاضي عمولات في إطار عملية إعادة





فيسبوك يحدف صور "نصر الله" ومؤيدوه يطلقون "قاوم بصورة"

أوقفت إدارة موقع فيسبوك حسابات عرضت صوراً لحسن نصر الله، أمين عام "حزب الله" اللبناني، مادعاً مناصري الحزب إلى إطلاق حملة تحت عنوان "قاوم بصورة"، مساء الخميس 11 شباط.

عساف، وكامل شكر، ومحمد دقدوق، وحمزة الخنسا، وغيرهم. وبحسب السفير فإن الناشطين اعتبروا الحملة "تحدياً لسياسة فيسبوك ذات المعايير المزدوجة في التعاطي مع الآراء السياسية، ورفضاً لتصنيف رموز المقاومة كشخصيات إرهابية وحظر صورها".

وكانت إدارة موقع "فيسبوك" أغلقت عدة صفحات سورية، معظمها موالية للنظام، منتصف كانون الثاني الماضي، وطال الإغلاق صفحات قناة سما الفضائية، قناة الدنيا الفضائية، قناة الإخبارية، إلى جانب عدد من الصفحات الموالية الأخرى، إضافة إلى صفحة "شبكة الثورة السورية"، وعدة صفحات معارضة.

وتصنف العديد من الدول الغربية والعربية الحزب على أنه منظمة إرهابية، ويشارك عناصره في القتال إلى جانب قوات الأسد، في العديد من المناطق داخل سوريا، أبرزها إدلب واللاذقية وحماة والزبداني، وخسر عددًا كبيراً من قادته على جبهات القتال.

وأوقفت إدارة موقع فيسبوك حسابات عرضت صوراً لحسن نصر الله، أمين عام "حزب الله" اللبناني، مادعاً مناصري الحزب إلى إطلاق حملة تحت عنوان "قاوم بصورة"، مساء الخميس 11 شباط.

وانتشرت الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي، وشارك فيها مؤيدون ومناصرون لـ "حزب الله" ولشخصية أمينه العام، وأرفق المشاركون عبارة "rip facebook"، إلى جانب صور نصر الله.

وأوضحت جريدة السفير، المقربة من حزب الله، أن الناشط في مجموعة "التنسيقية"، حسام ناصر الدين، هو مطلق الحملة، إلى جانب مجموعة من الشباب المستقلين وشفتهم السفير بـ "الداعمين للمقاومة".

وذكرت الجريدة أن الحملة انطلقت بعد تبليغات طالت صفحة الناشط علي باشا، بسبب نشره 13 صورة لنصر الله، ما أدى إلى حظرها، مشيرةً إلى أن الحظر تكرر مع ناشطين آخرين ومنهم، رامي

هوية بصرية موحدة للجيش الحر للتغلب على البيانات المزورة

اعتمد أكثر من 35 فصيلاً عسكرياً في سوريا هويةً بصريةً موحدةً في بياناتهم، للابتعاد عن البيانات المزورة التي تصدر يومياً بغرض تشويه أو تشويش العمليات العسكرية، ولرسم انطباعٍ عن الفصائل المنتمة للجيش الحر.

هنا الحلبي - عنبلدي

تميزه عن غير البيانات". وتلون الخلفية بلون موحد هو الفضي المموه، بينما تكتب البيانات بنمط محدد من الخطوط للعنوان ونص البيان والتاريخ، بحسب مايو، الذي أكد "هذه العلامات جميعها يمكن للمتابع العادي تمييزها".

ختم المصمم حديثه بالقول "وسائل التواصل لدي مفتوحة دائماً لخدمة فصائل الجيش الحر في الغرافيك، وأتمنى أن تعمم الجهود الناجحة لأي فصيل بدلاً من أن تبقى على مستوى مناطق وجوده"، آملاً أن يكون "توحيد إعلامهم منطلقاً لتوحيدهم عسكرياً في جسم واحد".

تقتصر على فصائل حلب فقط، على حد تعبيره.

بدأ تنفيذ الفكرة منذ ثلاثة أشهر، واعتمدها أكثر من 35 فصيلاً بينها جيش المجاهدين، والجبهة الشامية، والفرقة الساحلية الأولى، وجيش الإسلام، وغيرها، بينما أكد المصمم أن "العمل جارٍ لاستقطاب كافة الفصائل".

ويعتمد العمل على "علامات زودت بها أهم وسائل الإعلام الثورية، وتظهر بنوع الخط والعلامات المائية الدقيقة، ترسم بالخلفية ويستحيل رسمها بالدقة نفسها، إضافة إلى أبعاد محددة حسابية للحجم، ورسم علم الثورة بطريقة

عنب بلدي حاورت يحيى مايو، وهو مصمم مستقل يعمل على تصميم بيانات الفصائل، وقال إن الهدف من فكرة توحيد البيانات هو "تلافي الكثير من البيانات المزورة المنسوبة للجيش الحر، في الوقت الذي لا تملك الفصائل حتى الآن منصة إعلامية موثوقة وموحدة على شبكات التواصل الاجتماعي، لذلك اعتمد تصميم البيانات بترميز أمني يحميها من التزوير".

دعم "المكتب الإعلامي لقوى الثورة" فكرة توحيد البيانات، وسهّل مايو "التواصل مع فصائل بقية المحافظات"، كون علاقته

فنان بريطاني ينشئ أول متحف لضحايا اللجوء تحت الماء

أعمالاً مشابهة في المكسيك، جزر البهاما، نهر التايمز، إن عمله الجديد ليس بمثابة نصب تذكارية للعديد من الأرواح التي فقدت في البحار والمحيطات، ولا سيما خلال أزمة الهجرة الجديدة، وإنما للتذكير الصارخ بالمسؤولية الجماعية للعالم إزاء هذه الحوادث.

تهدف منحوتات تايلور لتجسيد العلاقة بين الإنسان والطبيعة، على مستوى أعمق، والأنسجام بين الحياة والفن، وأيضاً يعمد من خلالها لجذب المخلوقات البحرية، ما يسمح لنمو الشعاب المرجانية، وفق ما يقول.

400 منحوتة في قاع المحيط الأطلسي، تمثل أول متحف من نوعه في أوروبا، أنشاه الفنان البريطاني جايسون تايلور.

قوارب مطاطية، لاجئون، صحفيون، نساء ورجال وأطفال، جميعهم كانوا ضمن منحوتات تايلور، بحسب صور أولية لأعماله، نشرها عبر صفحته الشخصية في فيسبوك، على أن يفتتح المتحف رسمياً للغواصين والسباحين في 25 شباط الجاري.

يقول الفنان البريطاني، الذي سبق أن نفذ